

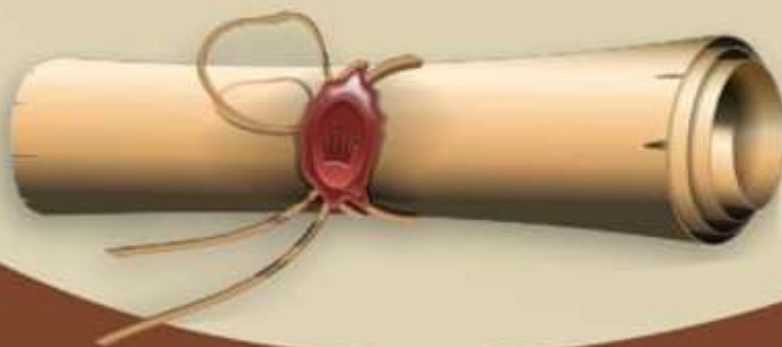
الحَوْصَةُ الْجَامِعَةُ

في الدَّررِ والنفائسِ الصَّرْفِيَّةِ



كتبتُه

عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍاءَ



الجوهرة الجامعة

في الدرر والنفائس الصرفية

كتبة

عبد الغني بن محمد بن عثمان

الكِتَاب : الجوهرة الجامعة في الدرر والنفائس الصرفية

المؤَلَّف : عبد الغنى محمد عثمان

الصَّفَحَات : ١٥٦

قِيَاسُ الْقَطْع : ٢١ × ٢٩,٧ سم

سنة الطباعة : ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م

بلد الطباعة : مقدشو - الصومال

الطبعة : الثانية

الناشر : دار أبي لجلاج التابعة لقناة أبي كنانز

مقدشو - الصومال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، يُصَرِّفُ الْأَقْدَارَ بِحِكْمَتِهِ، وَيُدَبِّرُ الْأُمْرَ بِرَحْمَتِهِ.
نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ عَلَى كُلِّ مَا قَدَّرَ لَنَا مِنْ خَيْرٍ، وَعَلَى مَا صَرَفَ عَنَّا مِنْ بَلَاءٍ. لَكَ الْحَمْدُ يَا اللَّهُ عَلَى مَا
صَرَفْتَ عَنَّا مِنْ شُرُورٍ لَمْ نُدْرِكْهَا، وَعَلَى مَا وَهَبْتَنا مِنْ نِعَمٍ لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُهَا. أَنْتَ الْمُدَبِّرُ الْحَكِيمُ، وَلَكَ
الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَالٍ، فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، نُورِ الْوُجُودِ، وَسِرَاجِ الدُّجَى، وَبَذْرِ
التَّمَامِ، وَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ، وَرَحْمَةِ الْأَنَامِ، وَدُرَّةِ التَّاجِ فِي عَالِي السَّمَاءِ، وَخَيْرِ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ
وَرَكِبَ السَّحَابَ، وَعَلَى آلَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى هَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ عِلْمَ الصَّرْفِ يُعَدُّ مِنْ أَصُولِ الْعُلُومِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا فَصَاحَةُ الْعَرَبِ وَبَلَاغَتُهُمْ، وَبِهِ
يُصَانُ اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ وَيُفْهَمُ مَعَانِيهِ وَمَعَانِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَهُوَ عِلْمٌ يُضَبِّطُ بِهِ الْكَلِمَاتُ وَيُكْشَفُ عَنْ
أَصُولِهَا وَتَصَارِيفِهَا، وَبِهِ يُسْتَعَانُ عَلَى فَهْمِ مَعَانِيهَا وَأَسْرَارِهَا. وَلِذَا أُقَدِّمُ هَذَا الْكِتَابَ الْمُتَوَاضِعَ،
وَسَمَّيْتُهُ "الْجَوْهَرَةُ الْجَامِعَةُ فِي الدَّرَرِ وَالنَّفَائِسِ الصَّرْفِيَّةِ"؛ رَغْبَةً فِي تَيْسِيرِ عِلْمِ الصَّرْفِ لِلطُّلَّابِ
الَّذِينَ يُوَاجِهُونَ صُعُوبَةً فِي فَهْمِ عِلْمِ الصَّرْفِ، مَعَ عِلْمِي بِجُحُودِ الْعُلَمَاءِ الْأَفَاضِلِ فِي تَبْسِيطِ هَذَا
الْعِلْمِ وَتَيْسِيرِ فَهْمِهِ.

فَمَا كَانَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ صَوَابٍ فَهُوَ بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ خَطَاٍ أَوْ تَقْصِيرٍ. فَأَسْأَلُ
اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ. وَأَتَوَجَّهُ بِالرَّجَاءِ إِلَى كُلِّ مَنْ يَقْرَأُ هَذَا الْكِتَابَ، وَخَاصَّةً مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَارِعِينَ فِي
هَذَا الْمَجَالِ، أَنْ يُقَدِّمُوا لِي النَّصْحَ فِيمَا لَا حَظُّهُ مِنْ خَلَلٍ أَوْ نَقْصٍ، وَيُرْشِدُونِي إِلَى مَوَاطِنِ الْخَطَاِ،
وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى تَقَبُّلِ نَصَائِحِهِمْ بِصَدْرِ رَحْبٍ.

وَأَتَمَنَّى أَنْ يَلْقَى هَذَا الْكِتَابُ قَبُولًا عِنْدَ اللَّهِ أَوَّلًا، ثُمَّ عِنْدَ عِبَادِهِ، وَأَنْ يَكُونَ لِي صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ يَنْتَفِعُ بِهَا
كُلُّ مَنْ قَرَأَهَا أَوْ دَرَسَهَا. وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ جَاءَ بَعْدِي.
وَلَا يَفُوتَنِي أَنْ أَذْكُرَ بِالْفَضْلِ بَعْدَ اللَّهِ وَالِدَيَّ الْكَرِيمَيْنِ الَّذِينَ كَانَا لِي سَنَدًا وَعَوْنًا فِي رِحْلَتِي
الْعِلْمِيَّةِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمَا وَيَرْزُقَهُمَا الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى.

كَذَلِكَ أَرْفَعُ الشُّكْرَ وَالْعِرْفَانَ لِمَشَايِخِي الْأَفَاضِلِ الَّذِينَ نَهَلْتُ مِنْ عِلْمِهِمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْزِيَهُمْ
الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَيُبَارِكَ لَهُمْ فِي أَعْمَارِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. اللَّهُمَّ آمِينَ.

وصلی الله وسلم علی نبینا محمد وعلی آله وصحبه أجمعین



مبادئ علم الصرف

الصَّرفُ: لغةً: التَّغْيِيرُ وَالتَّحْوِيلُ.

واصطلاحاً: عِلْمٌ يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ صَيَغِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَحْوَالِهَا الَّتِي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ وَلَا بِنَاءٍ.

مَوْضُوعُهُ:

الْكَلِمَاتُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا الصَّرْفُ وَيُبْحَثُ فِيهَا مُنْخَصَرَّةٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُتَصَرِّفَةِ. فَلَا يَبْحَثُ عِلْمُ الصَّرْفِ فِي الْأَفْعَالِ الْجَامِدَةِ، مِثْلُ: عَسَى، لَيْسَ، وَخَلَا، وَلَا فِي الْحُرُوفِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا مِثْلُ: مِنْ، وَلَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلُ: نَحْنُ، وَلَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمُوَصُولَةِ، مِثْلُ: الَّذِي، وَلَا فِي الْأَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَلَا أَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ وَلَا فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ.

فَائِدَتُهُ:

- صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا، وَفَهْمُ كَلَامِ اللَّهِ وَكَلَامِ رَسُولِهِ.

- فَهْمُ مُرَادِ النُّصُوصِ الدِّينِيَّةِ.

- الْقُدْرَةُ عَلَى تَصْرِيفِ الْكَلِمَاتِ.

- مَعْرِفَةُ أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَصَيَغِهَا.

- تَنْمِيَةُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ.

 **اسْتِمْدَادُهُ:**

كَلامُ الله وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْتِشْهَادِ الْحَدِيثِ، وَاخْتَارَ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هِشَامٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ جَوَازَهُ.

 **وَاضِعُهُ:**

اِخْتُلِفَ الْعُلَمَاءُ فِي وَضْعِ هَذَا الْعِلْمِ، فَنُسِبَ إِلَى أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيَّ هُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ قَوَاعِدَهُ، وَأَنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ الْهَرَاءَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ تَفَرَّدَ بِمَسَائِلِهِ. وَقَدْ قَالَ السُّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مُعَاذًا الْهَرَاءَ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ التَّصْرِيفَ، وَكَانَ قَدْ تَخَرَّجَ بِأَبِي الْأَسْوَدِ. ^(١)

وَقَالَ أَيُّضًا رَحِمَهُ اللَّهُ: يُقَالُ لَهُ: مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَاءَ، وَهُوَ نَحْوِيٌّ مَشْهُورٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ التَّصْرِيفَ. ^(٢)

 **حُكْمُهُ:**

الْوُجُوبُ الْكِفَائِيُّ: هُوَ مَا يَتَحَقَّقُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ بِفِعْلِ بَعْضِ الْمَكْلُفِينَ، فَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِذَا الْمَقْصُودُ أَحَدُ أَثْمِ الْجَمِيعِ.

(١) الاقتراح في أصول النحو وجدله (ص: ٤٢٨).

(٢) المزهري في علوم اللغة وأنواعها (٣٤٣/٢).

الميزان الصرفي

إذا أردت أن تزن الكلمات العربية، لا بد أن تعرف بنية الكلمة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات. لذا وضع علماء الصرف ميزاناً يوزن به الكلمات العربية، فاختاروا "فعل" كأساس لهذا الميزان، فجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول من الكلمة، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، مثل: "كتب" على وزن "فعل"، ويشكل الميزان كما هو في الكلمة الموزونة.

إذا كان الفعل مجرداً رباعياً نزيدياً لأمّا في آخر الميزان بعد اللام الأصلية، مثل: "دحرج" على وزن "فعلل".

إذا كانت الكلمة تحتوي على زيادة حرف من الحروف الزائدة، أو تكرار لحرف من الحروف الأصلية، يعبر عن الزيادة بلفظها، وتقابل الأصول بالأصول، مثل: "أكرم" على وزن "أفعل"، و"قاتل" على وزن "فاعل". وإذا كان هناك تكرار لحرف من الحروف الأصلية كرر، فمثلاً: "علم" على وزن "فعلل".

تزداد لام أو لآمان في الميزان إذا كانت الزيادة أصلية، مثل: "دحرج" على وزن "فعلل"، و"جحمرش" على وزن "فعللل".

إِذَا حُذِفَ حَرْفٌ فِي الْكَلِمَةِ الْمُوزُونَةِ، يُحْدَفُ مَا يُحَاذِيهِ فِي الْمِيزَانِ، مِثْلُ:

١. "ع" عَلَى وَزْنِ "ع" (مِنْ: وَعَى).

٢. "ق" عَلَى وَزْنِ "ع" (مِنْ: وَقَى).

٣. "بَع" عَلَى وَزْنِ "فَل" (مِنْ: بَيْع).

إِذَا حَدَثَ فِي الْكَلِمَةِ تَغْيِيرٌ بِالْإِعْلَالِ، يُوزَنُ حَسَبَ أَصْلِهَا، مِثْلُ: "بَاع" عَلَى وَزْنِ "فَعَلَ"، وَلَا يُوزَنُ عَلَى وَزْنِ "فَالَ".

وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِدْغَامٌ فِي الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِيِّ مِثْلُ: "شَدَّ" وَ"مَرَّ"، فَوَزْنُهُمَا "فَعَلَ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا (شَدَدَ وَمَرَرَ).

الخلاصة

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ هُوَ أَدَاةٌ وَضَعَهَا عُلَمَاءُ الصَّرْفِ لِيُوزِنَ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةَ وَمَعْرِفَةَ أَصُولِهَا وَزَوَائِدِهَا. يَعْتَمِدُ هَذَا الْمِيزَانُ عَلَى صِيغَةِ "ف، ع، ل" كَأَسَاسٍ، حَيْثُ تُقَابِلُ الْفَاءُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَالْعَيْنُ الْحَرْفَ الثَّانِي، وَاللَّامُ الْحَرْفَ الثَّلَاثَ، مِثْلُ: "شَرِبَ" عَلَى وَزْنِ "فَعِلَ".

إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةً مُجَرَّدَةً مِثْلُ "دَخَرَ"، يُضَافُ حَرْفُ اللَّامِ فِي نِهَآيَةِ الْمِيزَانِ؛ لِيُصْبِحَ وَزْنُهَا "فَعَلَلٌ". وَعِنْدَ وُجُودِ حُرُوفٍ زَائِدَةٍ أَوْ تَكَرَّرٍ لِحَرْفٍ أَصْلِيٍّ، يُتِمَّمُ الزِّيَادَةُ بِلَفْظِهَا، مِثْلُ: "أَكْرَمَ" عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَلٌ"، وَ"عَلَّمَ" عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَلٌ".

إِذَا حَدَثَ حَذْفٌ لِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمَةِ، يُحَذَفُ مَا يُقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ، مِثْلُ: "ع" عَلَى وَزْنِ "ع"؛ لِأَنَّهُ مِنْ "وَعَى".

يُوزَنُ الْفِعْلُ عَلَى أَصْلِهِ فِي حَالِ وُجُودِ إِعْلَالٍ أَوْ إِدْغَامٍ، مِثْلُ: "قَالَ" يُوزَنُ "فَعَلٌ" وَلَيْسَ "فَالَ"؛ لِأَنَّهُ مِنْ "قَوْلٍ"، وَ"مَدَّ" يُوزَنُ "فَعَلٌ"؛ لِأَنَّهُ مِنْ "مَدَدٍ".

بَابُ الْأَفْعَالِ

❖ أَقْسَامُ الْفِعْلِ.

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالتَّصَرُّفُ إِلَى: جَامِدٍ وَمُتَصَرِّفٍ.

فَالْجَامِدُ: هُوَ مَا لَزِمَ صُورَةً وَاحِدَةً، مِثْلُ: لَيْسَ وَتَعَالَ.

وَالْمُتَصَرِّفُ: هُوَ مَا لَا يَلْزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً، مِثْلُ: قَالَ، يَقُولُ، وَقُلْ.

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ حَيْثُ الزَّمَانُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٍ، وَأَمْرٍ.

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي إِلَى:

١: لَازِمٌ: هُوَ مَا اكْتَفَى بِالْفَاعِلِ، مِثْلُ: ذَهَبَ زَيْدٌ.

٢: وَمُتَعَدٍّ: وَهُوَ مَا لَمْ يَكْتَفِ بِالْفَاعِلِ وَتَجَاوَزَ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ، مِثْلُ: ضَرَبْتُ عَلِيًّا.

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالْإِعْتِلَالُ إِلَى:

- صَحِيحٌ: وَهُوَ مَا خَلَتْ أَصُولُهُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: (ا، و، ي)، مِثْلُ: كَتَبَ.

- وَمُعْتَلٌّ: وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَحَدِ أَصُولِهِ حَرْفٌ عِلَّةٌ، مِثْلُ: وَعَدَ.

وَيَنْقَسِمُ الصَّحِيحُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١: سَالِمٌ: وَهُوَ مَا سَلِمَتْ أَصُولُهُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، مِثْلُ: نَصَرَ.

٢: وَمُضَعَّفٌ: وَهُوَ نَوْعَانِ:

- مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ: هُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ: رَدَّ.

- مُضَعَّفٌ رُبَاعِيٌّ: هُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِي مِنْ جِنْسٍ

وَاحِدٍ، مِثْلُ: زَلَزَلَ، وَدَمَدَمَ.

٣: وَمَهْمُوزٌ: وَهُوَ مَا كَانَ فِي أَصُولِهِ هَمْزَةٌ، مِثْلُ: أَكَلَ، وَسَالَ، وَقَرَأَ.

تَنْبِيْهُ: اعْلَمْ أَنَّ الْمَهْمُوزَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ: مَهْمُوزُ الْفَاءِ، مَهْمُوزُ الْعَيْنِ،

وَمَهْمُوزُ اللَّامِ.

وَيَنْقَسِمُ الْمُعْتَلُّ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١: مِثَالٌ: يُسَمَّى مُعْتَلُّ الْفَاءِ، وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: وَعَدَ، وَجَبَ، يَسَرَ، وَيَمُنَ.

٢: أَجُوفٌ: يُسَمَّى مُعْتَلُّ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: قَالَ، بَاعَ، وَمَالَ.

٣: نَاقِصٌ: يُسَمَّى مُعْتَلُّ اللَّامِ، وَهُوَ مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: رَمَى، دَعَا.

٤: لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ حَرْفِي عِلَّةٍ، مِثْلُ: وَقَى.

٥: لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ حَرْفِي عِلَّةٍ، مِثْلُ: هَوَى.

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ أَيْضًا إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ.

المُجَرَّدُ: مَا حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَلَا يُسْقَطُ حَرْفٌ مِنْهَا فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ، مِثْلُ: ضَرَبَ.

المَزِيدُ: مَا فِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، مِثْلُ: أَكْرَمَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ"، وَاسْتَغْفَرَ

عَلَى وَزْنِ "اسْتَفْعَلَ".

وَيَنْقَسِمُ الْمُجَرَّدُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

١: ثَلَاثِيٌّ: وَيَنْقَسِمُ الثَّلَاثِيُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

فَعَلَ، وَفَعِلَ، وَفَعَّلَ.

٢: وَرُبَاعِيٌّ: وَلِلرُّبَاعِيِّ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ: "فَعْلَلَّ" (مِثْلُ: دَخَرَجَ).



بَابُ أُبْنِيَةِ الْمُجَرَّدِ

بَابُ فَعَلٍ

يَنْقَسِمُ إِلَى صَحِيحٍ، وَمُعْتَلٍّ.

وَيَنْقَسِمُ الصَّحِيحُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١: سَالِمٌ: وَهُوَ مَا سَلِمَتْ أَصُولُهُ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، مِثْلُ: ضَرَبَ.

٢: مَهْمُوزُ الْفَاءِ: وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ هَمْزَةً، مِثْلُ: أَخَذَ.

٣: مَهْمُوزُ الْعَيْنِ: وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً، مِثْلُ: سَأَلَ.

٤: مَهْمُوزُ اللَّامِ: وَهُوَ مَا كَانَتْ لَامُهُ هَمْزَةً، مِثْلُ: قَرَأَ.

٥: مُضَعَّفٌ: وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُ، مِثَالُهُ: مَدَّ (أَصْلُهُ: مَدَدٌ)، ثُمَّ جَرَتْ الْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ، وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ

حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ، أُدْغِمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ، بِشَرَطِ سُكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحَرُّكِ الثَّانِي"،

فَصَارَ: مَدَّ.

وَيَنْقَسِمُ الْمُعْتَلُّ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١: مِثَالٌ: وَسَبَقَ لَنَا بَيَانُهُ، مِثَالُهُ: وَعَدَ، وَيَسَرَ.

٢: أَجَوْفٌ: وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُ، مِثَالُهُ: قَالَ (أَصْلُهُ: قَوْلٌ)، فَأُبْدِلَتِ الْوَائُ أَلِفًا، وَذَلِكَ وَفَقًا لِقَاعِدَةٍ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا"، فَصَارَ: قَالَ.

٣: نَاقِصٌ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، مِثَالُهُ: دَعَا وَرَمَى (أَصْلُهُمَا: دَعَوَ وَرَمَى)، فَتَحَرَّكَتْ لَامُهُمَا، فَقُلِبَتِ الْوَائُ وَالْيَاءُ فِيهِمَا إِلَى أَلِفٍ؛ لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا"، فَصَارَا: رَمَى وَدَعَا.

٤: لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: مِثَالُهُ: نَوَى (أَصْلُهُ: نَوَى)، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: نَوَى.

٥: لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: مِثَالُهُ: وَقَى (أَصْلُهُ: وَقَى)، تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: وَقَى.

وَيَنْقَسِمُ أَيْضًا إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

- لَازِمٌ: مِثَالُهُ: جَلَسَ مُحَمَّدٌ.

- مُتَعَدٍّ: مِثَالُهُ: كَتَبَ عَلَيَّ الدَّرْسَ.

بَابُ فَعِلَ

يَنْقَسِمُ إِلَى صَحِيحٍ، وَمُعْتَلٍّ.

📖 الصَّحِيحُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ:

١. سَالِمٌ: مِثَالُهُ: شَرِبَ، وَعَلِمَ.

٢. مَهْمُوزُ الْفَاءِ: مِثَالُهُ: أَمِنَ.

٣. مَهْمُوزُ الْعَيْنِ: مِثَالُهُ: سِئِمَ.

٤. مَهْمُوزُ اللَّامِ: مِثَالُهُ: صَدِئَ.

٥. مُضَعَّفٌ: مِثَالُهُ: مَسَّ (أَصْلُهُ: مَسَسَ)، فَحُذِفَتْ حَرَكَةُ السَّيْنِ؛ طَلَبًا لِلإِدْغَامِ، ثُمَّ أُدْغِمَا لِقَاعِدَةً دَخَلَتْهَا وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ، أُدْغِمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ بِشَرْطِ سُكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحَرُّكِ الثَّانِي"، فَصَارَ: مَسَّ.

📖 الْمُعْتَلُّ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ:

١. مِثَالٌ: مِثَالُهُ: وَجِلَ، وَيَيْسَ.

٢. أَجُوفٌ: مِثَالُهُ: خَافَ (أَصْلُهُ: خَوِفَ) وَهَابَ (أَصْلُهُ: هَيْبَ)، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ ثُمَّ حُذِفَ؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا"، فَصَارَا: هَابَ، وَخَافَ.

٣. ناقص: مثاله: رَضِيَ (أصله: رَضِيَ)، فقلبت الواو ياء؛ لقاعدة وهي: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَائُ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ

كسرة، ثقلب ياء"، فصار: رَضِيَ.

٤. لفيف مفروق: مثاله: ولي.

٥. لفيف مقرون: مثاله: قوي.

📖 وَيَنْقَسِمُ إِلَى:

- لازم: مثاله: فرح زيد.

- ومتعد: مثاله: شرب أحمد الشاي.



بَابُ فَعَلٍ

يَنْقَسِمُ إِلَى: صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.

﴿ وَيَنْقَسِمُ الصَّحِيحُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. سَالِمٌ: مِثَالُهُ: شَرُفَ.

٢. وَمَهْمُوزُ الْفَاءِ: مِثَالُهُ: أَصَلَ.

٣. وَمَهْمُوزُ الْعَيْنِ: مِثَالُهُ: لَوْمَ.

٤. وَمَهْمُوزُ اللَّامِ: مِثَالُهُ: جَرَوْ.

٥. وَمُضَعَّفٌ: مِثَالُهُ: لَبَّ (أَصْلُهُ: لُبَّبَ)، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ فَأُدْغِمَا؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ

حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ أُدْغِمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ بِشَرْطِ سُكُونِ الْأَوَّلِ وَتَحَرُّكِ الثَّانِي"،

فَصَارَ: لَبَّ.

﴿ وَيَنْقَسِمُ الْمُعْتَلُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مِثَالٌ: مِثَالُهُ: وَضَعَ، وَيَمُنَ.

٢. أَجَوْفٌ: مِثَالُهُ: طَالَ (أَصْلُهُ: طَوَّلَ)، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقَلْبَتِ الْعِلَّةُ الْفَاءَ، فَصَارَ:

طَالَ. وَنَظِيرُهُ: هَيَّؤَ.

٣. نَاقِصٌ: مِثَالُهُ: سَرَوْ، وَنَهَوَ (أَصْلُهُ: نَهَيَ)، قَلْبَتِ الْيَاءُ وَآوَا؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: نَهَوَ. أَمَّا سَرَوْ

فَلَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، مِثَالُهُ: قَبَحَ مُسَيِّمَةً.

بَابُ مُضَارِعِ فَعَلٍ

يَأْتِي مُضَارِعُ فَعَلٍ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

• صَحِيحٌ، وَمُعْتَلٌّ.

📖 الْقِسْمُ الصَّحِيحُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. سَالِمٌ: مِثَالُهُ: شَرَفَ يَشْرُفُ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.

٢. مَهْمُوزُ الْفَاءِ: مِثَالُهُ: أَصَلَ ← يَأْصِلُ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.

٣. مَهْمُوزُ الْعَيْنِ: مِثَالُهُ: لَوَّمَ ← يَلْوُمُ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.

٤. مَهْمُوزُ اللَّامِ: مِثَالُهُ: جَرَّوْ ← يَجْرُو عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.

٥. مُضَعَّفٌ: مِثَالُهُ: لَبَّ (أَصْلُهُ: لَبَّبَ ← يَلْبُبُ)، ثُمَّ عُلِّلَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ بَاءِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا قَبْلَهَا؛ وَفَقًّا

لِلْقَاعِدَةِ الصَّرْفِيَّةِ وَهِيَ: "إِذَا سُكِّنَ غَيْرُ مُجَانِسٍ قَبْلَ مُجَانِسٍ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْمُجَانِسِ إِلَى غَيْرِ

الْمُجَانِسِ قَبْلَهُ" فَصَارَ: يَلْبُبُ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْبَاءُ فِي الْبَاءِ؛ لِقَاعِدَةِ الْإِدْغَامِ وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ

مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ، أُدْغِمَ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ بِشَرْطِ سُكُونِ الْأَوَّلِ" فَصَارَ: يَلْبُبُ.

وَالْقِسْمُ الْمُعْتَلُّ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مِثَالٌ: مِثَالُهُ: وَضَعَ ← يَوْضَعُ، يَمْنَنُ ← يَمْنُنُ.

٢. أَجَوْفٌ: مِثَالُهُ: طَالَ (أَصْلُهُ: طَوَّلَ)، تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: يَطُولُ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: طَوَّلَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ، وَيَأْتِي مُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ، فَصَارَ: يَطُولُ، فَنُقِلَتِ حَرَكَةُ الْوَائِ إِلَى مَا قَبْلَهُ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ"، فَصَارَ: يَطُولُ.

٣. نَاقِصٌ: مِثَالُهُ: سَرَوْ، وَنَهَوَ (أَصْلُهُ: نَهَيْ)، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ وَآوًا؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: نَهَوَ، وَمُضَارِعُهُ: يَنْهَوُ، ثُمَّ حُذِفَتِ حَرَكَةُ الْوَائِ؛ لِقَاعِدَةٍ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفُ عِلَّةٍ لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَصَارَ: يَنْهَوُ.

بَابُ مُضَارِعِ فَعِلَ

📖 الصَّحِيحُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. سَالَمٌ: مِثَالُهُ: شَرِبَ ← يَشْرَبُ، عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.
 ٢. مَهْمُوزُ الْفَاءِ: مِثَالُهُ: أَمِنَ ← يَأْمَنُ، عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.
 ٣. مَهْمُوزُ الْعَيْنِ: مِثَالُهُ: سَئِمَ ← يَسْأَمُ، عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.
 ٤. مَهْمُوزُ اللَّامِ: مِثَالُهُ: صَدَيْ ← يَصْدَأُ، عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ.
 ٥. مُضَعَّفٌ: مِثَالُهُ: مَسَّ (أَصْلُهُ: مَسَسَ) فَحُذِفَتْ حَرَكَةُ السَّيْنِ الْأُولَى؛ طَلَبًا لِلإِدْغَامِ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ السَّيْنُ فِي السَّيْنِ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ..."، فَصَارَ: مَسَّ.
- أَصْلُ مَا ضِيهِ: مَسَسَ، وَمُضَارِعُهُ "يَمَسُّ"، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ السَّيْنِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ وَهِيَ: "إِذَا سُكِّنَ غَيْرُ مُجَانِسٍ قَبْلَ مُجَانِسٍ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْمُجَانِسِ إِلَى غَيْرِ الْمُجَانِسِ قَبْلَهُ"، فَصَارَتْ: يَمَسُّ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ السَّيْنُ فِي السَّيْنِ، فَصَارَ: يَمَسُّ.

المُعْتَلُّ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مِثَالٌ: مِثَالُهُ: وَجَلَّ ← يَوْجَلُّ، يَيْسَ ← يِيَّأُسُ.

٢. أَجَوَفٌ: مِثَالُهُ: خَافَ (أَصْلُهُ: خَوْفٌ) تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَصَارَ: خَافَ، وَأَصْلُ مُضَارِعِهِ: "يَخَوْفُ"، تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ، فَصَارَ: يَخَوْفُ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَائِلُ لَا يَنْفَتَحُ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: يَخَافُ، وَمِثْلُهُ: هَابَ ← يَهَابُ.

٣. نَاقِصٌ: مِثَالُهُ: رَضِيَ (أَصْلُهُ: رَضَوُ) ثُمَّ تَطَرَّفَتِ الْوَائِلُ فَحُذِفَتْ لِقَاعِدَةٌ وَهِيَ: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَائِلُ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرَةِ قُلِبَتِ يَاءٌ"، فَصَارَ: رَضِيَ، وَمُضَارِعُهُ: "يَرْضَى" عَلَى وَزْنِ "يَفْعَلُ"، وَأَصْلُهُ: "يَرْضَوُ"، فَحُذِفَتِ الْوَائِلُ لَوْقُوعِهَا مُتَطَرِّفَةً مَضْمُومَةً، وَلِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفُ عِلَّةٍ لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَصَارَ: "يَرْضَوُ"، فَقُلِبَتِ الْوَائِلُ لَا يَنْفَتَحُ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: يَرْضَى، وَمِثْلُهُ: بَقِيَ ← يَبْقَى.

٤. لَفِيفٌ مَقْرُونٌ: مِثَالُهُ: قَوِيَ ← يَقْوَى.

٥. لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ: مِثَالُهُ: وَلِيَ. مُضَارِعُهُ "يُولِي"، فَحُذِفَتِ الْوَائِلُ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: (إِذَا وَقَعَتِ الْوَائِلُ بَيْنَ عُدْوَتَيْهَا، بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ، حُذِفَتْ)، فَصَارَ: يَلِي، فَحُذِفَتِ حَرَكَةُ الْيَاءِ لَوْقُوعِهَا مُتَطَرِّفَةً مَضْمُومَةً؛ وَلِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ غَيْرَ الْفَتْحَةِ، فَصَارَتِ الْكَلِمَةُ: "يَلِي"، وَهَذَا النَّوعُ مِنْ أَنْوَاعِ الشَّوَادِ، وَسَنَبِّينُ الْآنَ.

هناك شواذٌ لوزنِ فعلٍ، تنقسمُ إلى:

١: شاذٌّ مع القياسِ.

٢: شاذٌّ خالصٌ.

الفعْلُ	القياسُ والشاذُّ	معنى الكلمة
١: حَسِبَ	يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ	أي: ظنَّه.
٢: وَغَرَّ	يُوغِرُ وَيَغِرُّ	أي: توقَّدَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ.
٣: وَحَرَ	يُوحِرُ وَيَحِرُّ	أي: اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَتَوَقَّدَ
٤: نَعِمَ	يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ	أي: طَابَ عَيْشُهُ وَاتَّسَعَ
٥: بَيَّسَ	يَبْأَسُ وَيَبْئِسُ	افْتَقَرَ وَاشْتَدَّتْ حَالُهُ
٦: يَبْسَ	يَبْأَسُ وَيَبْئِسُ	قَنَطَ وَانْقَطَعَ أَمَلُهُ
٧: وَلِهَ	يُولِهَ وَيَلِهَ	اشْتَدَّ حُزْنُهُ وَتَحَيَّرَ
٨: يَبْسَ	يَبْئِسُ وَيَبْئِسُ	جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَةٍ
٩: وَهَلَ	يَوْهَلُ وَيَهْلُ	أي: ضَعُفَ

وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ اللَّامِيَّةِ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ أُخْرَى تَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ، وَهِيَ:

١٠: وَلَغُ	يُولُغُ وَيَلُغُ	أَدْخَلَ فِيهِ لِسَانَهُ وَحَرَّكَهُ
١١: وَبَقُ	يُوبِقُ وَيَبِقُ	أَي: هَلَكَ
١٢: وَحِمَ	تَوْحِمُ وَتَحِمُ	إِذَا حَبَلَتْ وَاشْتَدَّتْ شَهْوَتُهَا لِبَعْضِ الْمَاكِلِ
١٣: وَزَعَ	يُوزِعُ وَيَزِعُ	إِذَا كَفَّهُ وَمَنَعَهُ

 تنبيه:

تُحْدَفُ الْوَاوُ فِي الْأَفْعَالِ "وَجَر"، "وَلَه"، "وَعَر"، و"وَهَل"؛ لِقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ، وَيَكُونُ مُضَارِعُهَا شَاذًا، مِثْلُ: "يَجِرُ"، "يَعِرُ"، "يِلَهُ"، و"يَهْلُ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا: "يُوجِرُ"، "يُوعِرُ"، "يُولُهُ" و"يُوهْلُ"، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ عَمَلًا بِالقَاعِدَةِ الْمَشْهُورَةِ الصَّرْفِيَّةِ، وَهِيَ: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ بَيْنَ عَدُوَّتَيْهَا، بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ، تُحْدَفُ"، فَصَارَتْ: "يَجِرُ"، "يَعِرُ"، "يِلَهُ"، و"يَهْلُ".



◆ شَاذٌ خَالِصٌ، وَإِلَيْكَ بَيَانُهُ فِي الْجَدْوَلِ.

معنى الكلمة	الشاذُّ	الفعلُ
انْتَقَلَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَمَا يَمْلِكُ بَعْدَ وَفَاتِهِ	يَرِثُ	١: وَرِثَ
مَلَكَ أَمْرُهُ وَقَامَ بِهِ	يَلِي	٢: وَلِيَ
انْتَفَخَ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ تَكَبَّرَ	يَرِمُ	٣: وَرِمَ
ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَكَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي	يَرِغُ	٤: وَرَعَ
أَحَبَّهُ	يَمِيقُ	٥: وَمِيقَ
صَادَقَهُ مُوَافِقًا لِرَغْبَتِهِ	يَفِيقُ	٦: وَفِيقَ
إِثْمَنَهُ	يِثْقُ	٧: وَثَقَ
امْتَلَأَ وَاشْتَدَّ	يَرِي	٨: وَرِيَ

ملحوظة: تُحذفُ الواوُ في الأفعالِ المذكورةِ كما حُذفتُ كالسَّابِقِ آنفًا.

بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ

يَأْتِي مُضَارِعُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ.

١. فَعَلَ: يَفْعُلُ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ دَوَاعِي الْكَسْرِ.

٢. فَعَلَ: يَفْعُلُ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ دَوَاعِي الضَّمَّةِ.

٣. فَعَلَ: يَفْعُلُ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ جَالِبَ الْفَتْحَةِ.

٤. فَعَلَ: يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوعُ ذَا الْوَجْهِينِ.

بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ

يَأْتِي فِي خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مُعْتَلُّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ: مِثَالُهُ: "وَعَدَ" (أَصْلُهُ: يُوْعِدُ)، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِلْقَاعِدَةِ الصَّرْفِيَّةِ، وَهِيَ: "إِذَا

وَقَعَتِ الْوَاوُ بَيْنَ عَدَوْتَيْهَا... "فَصَارَ: "يَعِدُ" عَلَى وَزْنِ "يَعْلُ".

وَشَرْطُهُ: أَلَّا يَكُونَ حَلْقِيَّ اللَّامِ، وَإِلَّا فَتَحَتْ عَيْنُ مُضَارِعِهِ؛ لِأَنَّ مُعْتَلَّ الْفَاءِ يَسْتَدْعِي حَذْفَ الْوَاوِ

وَكَسَرَ الْعَيْنِ، وَالْحَرْفَ الْحَلْقِيَّ يَسْتَدْعِي إِثْبَاتَ الْوَاوِ وَفَتْحَ الْعَيْنِ. فَأُعْطِيَ مُعْتَلُّ الْفَاءِ بَعْضُ مَا

يَسْتَدْعِيهِ، وَهُوَ حَذْفُ الْوَاوِ، وَمُنِعَ مِنْهُ كَسْرُ الْعَيْنِ، وَأُعْطِيَ الْحَلْقِيَّ بَعْضُ مَا يَسْتَدْعِيهِ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ،

وَمُنِعَ مِنْهُ إِثْبَاتُ الْوَاوِ. مِثَالُهُ: "وَقَعَ" يَصِيرُ "يَقَعُ".

❖ وَهُنَاكَ فِعْلَانِ شَدًّا عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ، وَهُمَا: "وَهَبَ" يَصِيرُ "يَهَبُ"، وَ"وَذَرَ" يَصِيرُ "يَذَرُ".

وَزَادَ بَعْضُهُمْ: "وَجَدَ" ← "يَجِدُ" بِمَعْنَى أَحَبَّ.

٢. مُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ: مِثَالُهُ: "بَاعَ" (أَصْلُهُ: بَيَعَ)، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا؛ لِلْقَاعِدَةِ الصَّرْفِيَّةِ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ... فَصَارَ: "بَاعَ". مُضَارِعُهُ "يَبِيعُ"؛ لِأَنَّ أَصْلَ مَا ضِيهِ "بِيعَ"، فَنُقِلَتِ الْكَسْرَةُ مِنْ الْيَاءِ إِلَى الْبَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ... فَصَارَ: "يَبِيعُ".

❖ وَهُنَاكَ فِعْلٌ وَاحِدٌ شَدًّا عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ، وَهُوَ: "شَاءَ" مُضَارِعُهُ "يَشَاءُ"، وَالْقِيَاسُ: "يَشِيءُ".

٣. مُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْيَاءِ: مِثَالُهُ: "رَمَى" ، مُضَارِعُهُ: "يَرْمِي" ، فَسُكِّنَتِ الْيَاءُ لِلثَّقَلِ؛ وَلِأَنَّ الْقَاعِدَةَ كَانَتْ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ... فَصَارَ: "يَرْمِي".

❖ وَشَادَهُ: أَبَى ← يَأْبَى.

❖ وَشَرْطُهُ: أَلَّا يَكُونَ حَلَقِيَّ الْعَيْنِ، وَإِلَّا فُتِحَتْ عَيْنُهُ، مِثَالُهُ: سَعَى يَصِيرُ: يَسْعَى، نَهَى يَصِيرُ: يَنْهَى.

إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْأَفْعَالِ شَدَّتْ عَنْ هَذَا، مِثْلُ: بَغَى يَصِيرُ: يَبْغِي.

٤. الْمُضَعَّفُ اللَّازِمُ: مِثَالُهُ: "حَنَّ" (أَصْلُهُ: حَنِ)، ثُمَّ أُدْغِمَتِ النُّونُ فِي النُّونِ طَلَبًا لِلإِدْغَامِ، فَصَارَ: "حَنَّ". وَمُضَارِعُهُ: "يَحْنُنُ" عَلَى وَزْنِ "يَفْعُلُ"، فَنُقِلَتِ حَرَكَةُ النُّونِ الْأُولَى إِلَى الْحَاءِ؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا سُكِّنَ غَيْرُ مُجَانِسٍ قَبْلَ مُجَانِسٍ، نُقِلَتِ حَرَكَةُ الْمُجَانِسِ إِلَى غَيْرِ الْمُجَانِسِ قَبْلَهُ"، فَصَارَ: "يَحْنُنُ"، ثُمَّ أُدْغِمَتِ النُّونُ فِي النُّونِ؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءٍ الْكَلِمَةِ..."، فَصَارَ: "يَحْنُنُ"، وَلَا شَرْطَ لَهُ.

❖ وَشَاذُهُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

١. شَاذٌ مَعَ الْقِيَاسِ.
٢. شَاذٌ خَالِصٌ.

وَسَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ مِنْهُمَا مَعَ جَدَاوِلَ.

معنى الكلمة	مضارعُ الشاذِّ مع القياس	الفاعل
أَعْرَضَ عَنْهُ	يَصُدُّ وَيَصِدُّ	١: صَدَّ
كَثُرَ وَالتَفَّ	يُوْتُ وَيُتُّ	٢: أَثَّ
سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى الْأَسْفَلِ	يَخْرُ وَيَخِرُّ	٣: خَرَّ
تَرَكَتِ الزِينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا	تَحْدُّ وَتَحِدُّ	٤: حَدَّتْ
كَثُرُ	تَثُرُّ وَتَثِرُّ	٥: ثَرَّتْ
قَصَدَهُ بَعْزٌ وَهَمَّةٌ	يَجْدُّ وَيَجِدُّ	٦: جَدَّ
انْقَطَعَتْ وَسَقَطَتْ	تَتَرُّ وَتَتِرُّ	٧: تَرَّتْ
بَانَتْ عِنْدَ الْقَطْعِ	تَطُرُّ وَتَطِرُّ	٨: طَرَّتْ
اسْتَدَرَّ لَبْنُهَا	تَدُرُّ وَتَدِرُّ	٩: دَرَّتْ
كَثُرَ وَاجْتَمَعَ	يَجْمُّ وَيَجِمُّ	١٠: جَمَّ

١١: شَبَّ	يَشُبُّ وَيَشْبُ	رَفَعَ الْحِصَانُ يَدَيْهِ، أَوْ قَدَّ النَّارَ
١٢: عَنَّ	يَعْنُ وَيَعْنُ	ظَهَرَ وَبَدَأَ، أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ
١٣: فَحَّتْ	تَفُحُّ وَتَفْحُ	نَفَخَتِ الْأَفْعَى بِفَمِهَا وَصَوَّتَتْ
١٤: شَذَّ	يَشُدُّ وَيَشُدُّ	انْفَرَدَ عَنِ الْجَمَاعَةِ
١٥: شَحَّ	يَشْحُ وَيَشْحُ	بَخَلَ
١٦: شَطَّتْ	تَشْطُّ وَتَشِطُّ	بَعَدَتْ الدَّارُ
١٧: نَسَّ	يَنْسُ وَيَنْسُ	يَسَّ
١٨: حَرَّ	يَحْرُ وَيَحِرُّ	حَمَيْتِ الشَّمْسُ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا

❖ ذَكَرَ صَاحِبُ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ عَلَى لَامِيَّةِ الْأَفْعَالِ، الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَحْرَقُ الْحَمِيدِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الشَّافِعِيُّ (تُوفِيَ سَنَةَ ٩٣٠ هـ)، ثَمَانِيَةَ أَفْعَالٍ ذَاتَ وَجْهَيْنِ، جَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الشُّدُوزِ وَالْقِيَاسِ، وَهِيَ كَمَا يَأْتِي:

الفاعل	مضارعُ الشَّاذِّ مع القياسِ	معنى الكلمة
١: شَتَّ	يَشْتُ وَيَشْتُ	تَفَرَّقَ
٢: عَرَّ	يَعْرُ وَيَعْرُ	سَلِمَتْ
٣: قَرَّ	يَقْرُ وَيَقْرُ	بَرَدَ
٤: أَزَّ	يُزُّ وَيُزُّ	سَمِعَ لِغَلِيَانِهَا صَوْتٌ
٥: رَزَّتْ	تَرْزُ وَتَرْزُ	غَرَزَتْ ذَنْبَهَا لِتَبْيِضَ
٦: أَصَّتْ	تَصُّ وَتَصُّ	سَمِنَتْ
٧: كَعَّ	يَكْعُ وَيَكْعُ	ضَعُفَ وَجَبْنِ
٨: خَلَّ	يَخْلُ وَيَخْلُ	هَزَلَ

❖ وَقَدْ نَظَّمَ صَاحِبُ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الثَّمَانِيَةَ فَقَالَ: (١)

[ومثل صَدَّ بوجهيه ثمانية *** عَرَّتْ وَشَتَّ وَأَزَّ الْقَدَرُ حِينَ غَلَا]

[قَرَّ النَّهَارُ وَأَصَتْ نَاقَةٌ وَكَذَا *** رَزَّ الْجَرَادُ وَكَعَ خَلَّ أَيُّ هَزُلَا]

وَلَمَّا أَنْهَيْتُ ذِكْرَ الشَّاذِّ مَعَ الْقِيَاسِ، شَرَعْتُ فِي ذِكْرِ الشَّاذِّ الْخَالِصِ، وَهُوَ كَمَا يَأْتِي فِي الْجَدْوَلِ

الْمَسْطُورِ أَمَامَكَ.

الفاعل	مضارعُ الشَّاذِّ الخالص	معنى الكلمة
١: مَرَّ	يَمُرُّ	جَازَ بِهِ وَذَهَبَ
٢: جَلَّ	يَجُلُّ	أَيُّ خَرَجَ عَنْهَا وَارْتَحَلَ
٣: هَبَّ	يَهُبُّ	هَاجَتْ وَثَارَتْ الرِّيحُ
٤: ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَفَاضَ شُعَاعُهَا عَلَى الْأَرْضِ
٥: أَجَّتْ	تَوْجُّجٌ	تَلَهَّبَتِ النَّارُ وَتَوَقَّدَتْ
٦: كَرَّ	يَكُرُّ	رَجَعَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْفِرَارِ
٧: هَمَّ	يَهْمُّ	عَزَمَ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ
٨: عَمَّ	يَعُمُّ	طَالَ النَّبَاتُ
٩: زَمَّ	يَزُمُّ	تَكَبَّرَ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ

(١) فتح الأفعال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير (ص: ٨٩).

١٠: مَلَّ	يَمْلُ	إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ
١١: أَلَّ	يُؤُلُّ	إِذَا لَمَعَ وَبَرَقَ، أَوْ صَرَخَ الْمَرِيضُ
١٢: شَكَّ	يَشْكُ	أَيَّ ارْتَابَ وَتَرَدَّدَ فِي الْأَمْرِ
١٣: أَبَّ	يُؤَبُّ	إِذَا تَجَهَّزَ وَتَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ
١٤: شَدَّ	يَشْدُ	إِذَا عَدَا وَرَكَضَ
١٥: شَقَّ	يَشُقُّ	إِذَا أَضْرَبَ بِهِ
١٦: خَشَّ	يَخْشُ	إِذَا دَخَلَ فِيهِ
١٧: غَلَّ	يَغْلُ	إِذَا دَخَلَ فِيهِ
١٨: قَشَّ	يَقْشُ	إِذَا صَلَحَ وَسَمِنَ بَعْدَ الْهُزَالِ، أَوْ انْطَلَقَ الْقَوْمُ
١٩: جَنَّ	يَجْنُ	أَظْلَمَ اللَّيْلُ
٢٠: رَشَّ	يُرْشُ	أَمْطَرَ الْمُزْنَ قَلِيلًا
٢١: طَشَّ	يَطْشُ	أَمْطَرَ مَطَرًا خَفِيفًا دُونَ الرَّشِّ
٢٢: ثَلَّ	يُثَلُّ	أَيَّ رَاثَ
٢٣: طَلَّ	يَطْلُ	أَيَّ هَدَرَ دَمَهُ وَلَمْ يُثَارَ لَهُ
٢٤: حَبَّ	يَحْبُّ	رَاوَحَ الْحِصَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، أَوْ طَالَ النَّبَاتُ
٢٥: سَحَّ	يَسْحُ	إِذَا نَزَلَ بِكَثْرَةٍ
٢٧: عَسَّتْ	تَعْسُ	إِذَا رَعَتِ النَّاقَةُ وَحَدَّهَا بِمَوْضِعٍ خَالٍ
٢٨: قَسَّتْ	تَقْسُ	إِذَا رَعَتِ النَّاقَةُ وَحَدَّهَا نَهَارًا

٥. شُهْرَةُ الْكَسْرِ: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ اشْتَهَرَ بِالْكَسْرِ فِي أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ، مِثْلُ: ضَرَبَ ← يَضْرِبُ.

وَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ ذِكْرِ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ، بَدَأْتُ فِي ذِكْرِ بَيَانِ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ، فَقُلْتُ:

بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ

📖 يَنْقَسِمُ إِلَى: خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ: مِثَالُهُ: قَالَ، "أَصْلُهُ: قَوْلٌ"، تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: قَالَ. وَمُضَارِعُهُ: "يَقُولُ" عَلَى وَزْنِ "يَفْعُلُ"، تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، فَنُقِلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ، فَصَارَ: يَقُولُ.

❖ وَلَهُ شَرْطٌ:

- أَلَّا تَكُونَ لَامُهُ يَاءً وَإِلَّا كُسِرَتْ عَيْنُهُ، مِثَالُهُ: هَوَى ← يَهْوِي، وَلَيْسَ لَهُ أَيُّ شَاذٍّ.

٢. مُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْوَاوِ: مِثَالُهُ: دَعَا، أَصْلُهُ: دَعَوَ، تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَفُتِحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: دَعَا.

وَأَصْلُ مَا ضِيهِ: دَعَوَ، لِذَا جَاءَ مُضَارِعُهُ يَدْعُو، فَسُكِّنَتْ لَامُهُ لِلثَّقَلِ، فَصَارَ: يَدْعُو، وَلَيْسَ لَهُ شَرْطٌ وَلَا شَاذٌّ.

٣. غَلَبَةُ الْمُفَاخَرَةِ: مِثَالُهُ: لَا كَمَنِي، فَلَكَمْتُهُ، فَأَنَا أَلَكُمُهُ.

❖ وَلَهُ شُرُوطٌ:

١. أَلَّا يَكُونَ فِيهِ دَاعٍ لِلْكَسْرِ مُطْلَقًا، مِثَالُهُ: وَاعِدَنِي، وَوَعَدْتُهُ، فَأَنَا أَعِدُّهُ، وَمِثْلُ هَذَا كَوْنُهُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ، مِثَالُهُ: بَايَعَنِي، فَبِعْتُهُ، فَأَنَا أَبِيعُهُ. وَأَيْضًا أَلَّا يَكُونَ مُعْتَلِّ اللَّامِ بِالْيَاءِ، مِثَالُهُ: رَامَانِي، فَرَمَيْتُهُ، فَأَنَا أَرْمِيهِ.

وَذَكَرَ الْإِمَامُ الْكِسَائِيُّ شَرْطًا آخَرَ مُخَالَفًا لِلْجُمْهُورِ، وَهُوَ: أَلَّا يَكُونَ فِيهِ جَالِبٌ لِلْفَتْحِ، مِثْلُ: شَاعَرَنِي، فَشَعَرْتُهُ، فَأَنَا أَشْعَرُهُ، وَلَكِنَّ الْجُمْهُورَ قَالُوا: فَأَنَا أَشْعُرُهُ.

٢. أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَاضِيًا.

٣. أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا.

٤. أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا.

٥. أَنْ يَكُونَ قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ، وَخَرَجَ مَا لَا يَقْبَلُ التَّفَاوُتَ مِثْلُ: مَاتَ أَوْ عَمِيَ.

٦. أَنْ يَكُونَ مِنْ "فَعَلَ" غَالِبًا، وَرُبَّمَا يَأْتِي أحيانًا مِنْ غَيْرِ "فَعَلَ"، مِثْلُ: فَهِمَ، تَقُولُ: فَاهَمَنِي، فَفَهَمْتُهُ، فَأَنَا أَفْهَمُهُ.

٧. أَنْ يَكُونَ تَامًّا، فَلَا يَأْتِي مِنْ نَاقِصٍ مِثْلُ: كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

٨. أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا، فَلَا يَأْتِي مِنْ جَامِدٍ مِثْلُ: لَيْسَ وَعَسَى.

٩. أَنْ يَكُونَ فِعْلَ الْاِثْنَيْنِ.

١٠. أَنْ يَكُونَ دَالًّا عَلَى التَّكْلُمِ.

٤. شُهْرَةُ الضَّمِّ: مِثَالُهُ: دَخَلَ ← يَدْخُلُ، خَرَجَ ← يَخْرُجُ.

٥. الْمُضْعَفُ الْمُعَدَّى: مِثَالُهُ: مَدَّ ← يَمُدُّ، وَلَا شَرْطَ لَهُ.

❦ وَلَهُ شَوَاذٌ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

١. شَاذٌ خَالِصٌ، يَأْتِي عَلَى وَزْنِ يَفْعُلُ، وَلَهُ فِعْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: حَبَّ ← يَحِبُّ.

٢. شَاذٌ مَعَ الْقِيَاسِ، يَأْتِي عَلَى وَزْنِي يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ، وَهِيَ كَالآتِي:

الفاعل	مضارعُ الشاذِّ مع القياس	معنى الكلمة
١: هَرَّ	يَهْرُ وَيَهَرُّ	إذا كَرِهَهُ
٢: شَدَّ	يَشُدُّ وَيَشِدُّ	إذا عَقَدَهُ وَأَوْثَقَهُ
٣: عَلَّ	يَعْلُ وَيَعِلُّ	إذا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ
٤: بَتَّ	يَبْتُ وَيَبِتُّ	أي: قَطَعَهُ
٥: نَمَّ	يَنْمُ وَيَنْمُ	إذا أَفْشَى الْحَدِيثَ لِلْوَشَايَةِ وَلِلْإِفْسَادِ

باب مضارع فعل يَفْعُلُ

📖 يَأْتِي عَلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

١: حَلَقِي الْعَيْنِ: مِثَالُهُ: سَأَلَ ← يَسْأَلُ، فَخَرَ ← يَفْخَرُ.

❦ وَلَهُ شُرُوطٌ مِنْهَا:

١. أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ، مِثَالُهُ: وَعَدَ ← يَعِدُ.

٢. أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ اللَّامِ بِالْوَاوِ، مِثَالُهُ: دَعَا ← يَدْعُو.

٣. أَلَّا يَشْتَهَرَ بِالْكَسْرِ، مِثَالُهُ: بَغَى ← يَبْغِي.

٤. أَلَا يَشْتَهَرُ بِالضَّمَّةِ، مِثَالُهُ: قَعَدَ ← يَقْعُدُ.

٢: حَلَقِي اللَّامَ: مِثَالُهُ: قَرَأَ ← يَقْرَأُ.

❖ وَلَهُ شُرُوطٌ مِنْهَا:

١. أَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، مِثَالُهُ: فَاحَ ← يَفُوحُ.

٢. أَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ بِالْيَاءِ، مِثَالُهُ: بَاعَ ← يَبِيعُ.

٣. أَلَا يَشْتَهَرُ بِالْكَسْرِ، مِثَالُهُ: نَزَعَ ← يَنْزِعُ، رَجَعَ ← يَرْجِعُ.

٤. أَلَا يَشْتَهَرُ بِالضَّمِّ، مِثَالُهُ: نَفَخَ ← يَنْفُخُ، طَلَعَ ← يَطْلُعُ.

٥. أَلَا يَكُونُ مُضَعَّفًا سِوَاءَ أَكَانَ لَا زِمًا أَمْ مُعَدِّي، فَيُكْسَرُ إِنْ كَانَ لَا زِمًا، مِثَالُهُ: صَحَّ ← يَصِحُّ، وَيُضَمُّ إِنْ كَانَ مُعَدِّي، مِثَالُهُ: دَعَّ ← يَدْعُ.

👉 تنبيه:

هُنَاكَ أَفْعَالٌ تَوَافَرَتْ فِيهَا كُلُّ الشُّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَتَتْ بِوَجْهَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، مِثْلُ:

١: صَبَغَ ← يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ، دَبَغَ ← يَدْبُغُ وَيَدْبِغُ.

٢: رَجَحَ ← يَرْجَحُ، يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ.



باب مضارع فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ

هَذَا النَّوعُ لَا يَنْقَسِمُ إِلَى أَقْسَامٍ، وَلَكِنَّهُ يُخْضَعُ لِضَوَابِطَ مُحَدَّدَةٍ، وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مِنْ "فَعَلَ" وَجَدَتْ فِيهِ الشُّرُوطُ الْآتِيَةُ.

١. أَلَّا يَكُونَ فِيهِ دَاعٍ لِلْكَسْرِ.

٢. أَلَّا يَكُونَ فِيهِ دَاعٍ لِلْضَمِّ.

٣. أَلَّا يَكُونَ فِيهِ جَالِبٌ لِلْفَتْحَةِ.

٤. أَلَّا تَكُونَ فِيهِ شُهْرَةٌ لِلْكَسْرِ.

٥. أَلَّا تَكُونَ فِيهِ شُهْرَةٌ لِلضَّمِّ.

مِثَالٌ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي يُفْتَقَدُ فِيهِ الشُّرُوطُ السَّابِقَةُ: عَكَفَ ← يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ، عَتَلَ ← يَعْتَلُ

وَيَعْتُلُ، جَلَبَ ← يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ.

المَجْرَدُ الرَّبَاعِيُّ

وَلِلْمُجَرَّدِ الرَّبَاعِيِّ وَزْنَ وَاحِدٌ، وَهُوَ: فَعْلَلْ، مِثْلُ: دَخَرَجَ، وَمُضَارِعُهُ: يُدَخِّرُ عَلَى وَزْنٍ يُفَعِّلُ.

❖ وَمِنَ الْمُجَرَّدِ الرَّبَاعِيِّ الْأَفْعَالُ الْمُنْحَوْتَةُ؛ أَيِ: الْمَأْخُوذَةُ بِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَكَثَرَتْ، مِثْلُ: كَبَّرَ؛ أَيِ: قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَهَلَّلَ؛ أَيِ: قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَوَّقَلَ؛ أَيِ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَجَعَفَلَ؛ أَيِ: قَالَ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، وَلَبَّى؛ أَيِ: قَالَ: لَبَّيْكَ، وَسَبَّحَلَ؛ أَيِ: قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَأَمَّنَ؛ أَيِ: قَالَ: آمِينَ، وَحَسَبَلَ؛ أَيِ: قَالَ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَبَسَمَلَ؛ أَيِ: قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَطَلَبَقَ؛ أَيِ: قَالَ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، وَدَمَعَزَ؛ أَيِ: قَالَ: أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ، وَحَمَدَلَ؛ أَيِ: قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسَمَعَلَ؛ أَيِ: قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَبَابَأَ؛ أَيِ: قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، وَحَيَعَلَ؛ أَيِ: قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، وَمَشَأَلَ؛ أَيِ: قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، وَدَعَدَعُ؛ أَيِ: قَالَ: دَعُ.

يُشَبِّهُ هَذَا مَا يُسَمَّى بِالنَّحْتِ فِي النَّسَبِ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذُوا كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ يَدْمِجُوا بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّاسُ؛ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: "حَضْرَمِي" مِنْ "حَضْرَمَوْتَ"، وَ"عَبْقَسِي" مِنْ "عَبْدِ الْقَيْسِ"، وَ"عَبْشَمِي" مِنْ "عَبْدِ شَمْسٍ".

أوزان الفعل المجرد

الرباعي

فَعَّلَ، مثل:
دَخَرَجَ

الثلاثي

فَعَلَ

فَعِلَ

فَعُلَ

الشاذ

يَفْعِلُ

القياس

يَفْعُلُ

يَفْعُلُ

يَفْعِلُ

يَفْعِلُ

يَفْعُلُ

يَفْعُلُ

يَفْعُلُ

١: حَلَقِيَّ العَيْن
مثل: فَخَرَ يَفْخُرُ

٢: حَلَقِيَّ اللّام
مثل: قَرَأَ يَقْرَأُ

١: معتل العين بالواو (قال يقول)

٢: معتل اللام بالواو (دعا يدعو)

٣: غلبة المفاخرة (... فَأَنَا أَلْكُمُهُ)

٤: المضعف المعدى (رَدَّ يَرُدُّ)

٥: شهرة الضم (دَخَلَ يَدْخُلُ)

١: معتل الفاء بالواو (وَعَدَ يَعِدُ)

٢: معتل العين بالياء (بَاعَ يَبِيعُ)

٣: معتل اللام بالياء (أَتَى يَأْتِي)

٤: المضعف اللازم (حَنَّ يَحِنُّ)

٥: شهرة الكسر (جَلَسَ يَجْلِسُ)

عَكَفَ ← يَعْكِفُ

عَكَفَ ← يَعْكِفُ

فَصْلٌ فِي اتِّصَالِ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِي

🐦 **المقصودُ هنا:** ضَمَائِرُ الرَّفْعِ سَوَاءٌ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ سَاكِنَةً، وَهِيَ: (تَاءُ الْفَاعِلِ، وَ"نَا"

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ، وَنُونُ النَّسْوَةِ، وَالْفُ الْاِثْنَيْنِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ، وَيَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ).

أَوَّلًا: فِيمَا يَأْتِي نُبِيْنُ إِسْنَادِ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ، مُبْتَدِئِينَ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي، ثُمَّ مُتَقَلِّبِينَ إِلَى الْفِعْلِ

الْمُضَارِعِ مُقْتَرِنًا بِإِسْنَادِهِ فِي مَوْضِعِهِ، وَنَخْتِمُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ وَإِسْنَادِهِ، وَذَلِكَ وَفْقَ التَّرْتِيبِ الْآتِي:

- إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ وَنُونِ النَّسْوَةِ سُكِّنَ آخِرُهُ مُطْلَقًا، دَفْعًا لِكِرَاهَةِ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

- إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ.

• **أَوَّلًا:** الْفِعْلُ الصَّحِيحُ السَّالِمُ:

- لَا يَحْدُثُ فِي آخِرِهِ حَذْفٌ، بَلْ يُسَكِّنُ حَرْفُهُ الْأَخِيرُ. مِثَالُ: "ضَرَبَ" + "تُ"، فَيُسَكِّنُ حَرْفُ الْبَاءِ؛

دَفْعًا لِكِرَاهَةِ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، فَيُضْبِحُ: "ضَرَبْتُ"، وَ"ضَرَبْنَا"،

وَ"ضَرَبْنَا".

- فَإِنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ السَّالِمُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ سَاكِنٌ، يَجِبُ تَحْرِيكُ آخِرِهِ، مِثْلُ: "كَتَبُوا"،

وَ"كَتَبَا".

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، يُحَرِّكُ آخِرُهُ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ: "كَتَبَا".

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ، يُحَرِّكُ آخِرُهُ بِالضَّمِّ، مِثْلُ: "خَرَجُوا".

• ثَانِيًا: الْفِعْلُ الْمُهْمُوزُ:

- لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ بِسَبَبِ الْحَذْفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، سَوَاءً كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَمْ سَاكِنَةً.

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكَةٍ، وَجَبَ تَسْكِينُ آخِرِهِ، مِثْلُ: "سَأَلَ" + "تَ" فَسُكِّنَ آخِرُهُ فَيَصِيرُ: "سَأَلْتُ".

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ سَاكِنٍ، وَجَبَ تَحْرِيكُ آخِرِهِ، مِثْلُ: "سَأَلُوا".

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، يُفْتَحُ آخِرُ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: "سَأَلَا".

- يُضَمُّ آخِرُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: "سَأَلُوا".

• ثَالِثًا: الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْمُضَعَّفُ الثَّلَاثِي:

يُنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

١. فَكُ الْإِدْغَامِ: إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، مِثْلُ: (تَاءُ الْفَاعِلِ، وَ"نَا"

الْفَاعِلِينَ، وَنُونُ النُّسُوءِ)، مِثْلُ: "مَرَرْتُ"، وَ"مَرَرْنَا"، وَ"مَرَرْنَا".

٢. بَقَاءُ الْإِدْغَامِ: إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ، مِثْلُ: (أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ، وَوَاوُ

الْجَمَاعَةِ، وَيَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ)، مِثْلُ: "مَرَّا"، وَ"مَرُّوا".

ملحوظة: لَا يُسْنَدُ الْمَاضِي إِلَى يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

هَذَا الْمَذْكُورُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مُضَعَّفًا ثَلَاثِيًّا.

- أَمَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا رُبَاعِيًّا، فَلَا يَحْدُثُ فِي آخِرِهِ أَيُّ تَغْيِيرٍ، إِلَّا أَنَّهُ يُسَكَّنُ آخِرُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ، وَيُحَرِّكُ آخِرُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ، مِثَالُهُ: "هَذَهْتُ الصَّبِيَّ"، وَ"هَذَهْدَنَا"، وَ"هَذَهْدَنَ"، وَ"هَذَهْدَا"، وَ"هَذَهُدُوا".

• رَابِعًا: الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ

يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. الْمِثَالُ: يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

مِثَالُ وَآوِيٍّ.

مِثَالُ يَأْيِيٍّ.

- إِذَا أُسْنِدَ الْمِثَالُ الْوَآوِيُّ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكِ، يُسَكَّنُ آخِرُهُ، مِثَالُهُ: "وَعَدْتُ"، وَ"وَعَدْنَا"، وَ"وَعَدَنَ". وَعِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ سَاكِنٍ، يُحَرِّكُ آخِرُهُ بِالْفَتْحِ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْإِثْنَيْنِ، وَمِثَالُهُ: "وَعَدَا"، أَوْ يُحَرِّكُ آخِرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى وَآوِ الْجَمَاعَةِ، وَمِثَالُهُ: "وَعَدُوا".

- إِذَا أُسْنِدَ الْمِثَالُ الْيَأْيِيُّ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، فَحُكْمُهُ كَالسَّابِقِ، وَمِثَالُهُ: "يَسَرْتُ"، وَ"يَسَرْنَا"، وَ"يَسَرْنَ"، وَ"يَسَرَا"، وَ"يَسَرُّوا".

٢: الْأَجَوْفُ:

فَإِنْ كَانَ مِنْ فَعِلٍ أَوْ فَعُلَ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ؛ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى وَزَنِ الْفِعْلِ.

مِثَالُهُ مِنْ فَعَلَ: "خَافُ + تُ"، فَسُكِّنَ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ فَصَارَ: "خَافْتُ"، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ؛ لِإِتِّقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ، فَصَارَ: "خَفْتُ".

وَمِثَالُهُ مِنْ فَعَلَ: "طَالَ + تُ"، فَسُكِّنَ آخِرُهُ وَهُوَ اللَّامُ، فَصَارَ: "طَالْتُ". فَالتَّقَى سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتِ

الْأَلِفُ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: "إِذَا التَّقَى سَاكِنَانِ وَجَبَ التَّخْلُصُ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ

مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ"، فَصَارَ: "طُلْتُ"، ثُمَّ دَخَلَ لَبَسٌ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ لِجَهْلٍ وَزَنِهَما، فَاحْتِيجُ إِلَى

التَّنْبِيهِ عَلَى وَزَنِهَما فِي الْأَصْلِ؛ لِيُعْرَفَ: هَلْ هُوَ مِنْ بَابِ (فَعَلَ) أَمْ مِنْ (فَعِلَ) أَمْ مِنْ (فَعَلَّ)؟ ثُمَّ

جُهِلَتْ أَيْضًا عَيْنُ الْكَلِمَةِ: هَلْ هِيَ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ أَمْ يَاءٍ؟ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ أَصْلِ الْعَيْنِ، وَهِيَ الْكَسْرَةُ فِي

أَصْلِ "خَافَ"، وَالضَّمَّةُ فِي أَصْلِ "طَالَ"، إِلَى فَاءِ الْكَلِمَتَيْنِ بَعْدَ حَذْفِ حَرَكَتَيْهِمَا؛ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا

"خَوْفٌ" وَ"طَوْلٌ"، فَصَارَا: "خِفْتُ" وَ"طُلْتُ".

وَقَدْ يُسْنَدُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فَمِثْلًا: "خِفْتُ"، وَ"خِفْنَا"، وَ"خِفْنِ".

فَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ، يُبْقَى وَسْطُهُ وَلَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ، مِثْلُ: "خَافَا" وَ"خَافُوا".

وَإِنْ كَانَ الْأَجَوْفُ مِنْ فَعَلَ، نُعَلَّلُ كَالآتِي:

- حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ "الْأَلِفُ" فِي "قَالَ" وَ"بَاعَ"، ثُمَّ نُضِيفُ كُلًّا مِنْهُمَا إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ

مُتَحَرِّكٍ، فَيَصِيرُ: "قَالَ + تُ"، أَوْ "بَاعَ + تُ"، ثُمَّ نَحْذِفُ الْأَلِفَ؛ لِلتَّخْلُصِ مِنَ اتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَيَصِيرُ:

"قَلْتُ" وَ"بَعْتُ"، ثُمَّ نَعَوِّضُ حَرَكَةَ الْفَاءِ بِمَا يُنَاسِبُ عَيْنَ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ فِي "قَالَ" وَالْكَسْرَةُ فِي

"بَاعَ"؛ لِأَنَّ الضَّمَّةَ أُخْتُ الْوَائِ، وَالْكَسْرَةَ أُخْتُ الْيَاءِ، ثُمَّ نُقِلَتْ

الْحَرَكَةُ إِلَى الْفَاءِ؛ تَنْبِيْهَا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ وَالْمَحْذُوفِ، فَصَارَا: "قُلْتُ"، وَ"قُلْنَا"، وَ"قُلْنَ"، وَ"بَعْتُ"، وَ"بَعْنَا"، وَ"بَعْنَ".

أَمَّا إِذَا أُنْشِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ، فَلَا يُحْذَفُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَتَغَيَّرُ، إِلَّا بِمَا يُنَاسِبُ الضَّمَائِرَ، مِثْلُ: "قَالَا" وَ"قَالُوا".

مُلاَحَظَةٌ:

هُنَاكَ أَفْعَالٌ تَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ؛ أَيْ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَفَعِلٍ، عِنْدَ إِسْنَادِهَا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ (٣٤) [الأنبياء ٣٤]، وَفِي قِرَاءَةٍ أُخْرَى: ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ

فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ (٣٤) [الأنبياء ٣٤]

فَالأُولَى عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ، وَأَصْلُهَا "مَوْتٌ"، وَالْأُخْرَى عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَأَصْلُهَا "مَوْتُ"، وَإِعْلَاهُمَا كإِعْلَالِ "خَافَ" وَ"طَالَ".

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا، تُرَدُّ أَلْفُهُ إِلَى أَصْلِهَا (الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ)، مِثْلُ: "دَعَا" وَ"رَمَى"، فَتُرَدُّ أَلْفُهُمَا إِلَى أَصْلِهِمَا وَهُمَا: "دَعَوَا" وَ"رَمَيَا"، ثُمَّ تُضَيَّفُ كُلًّا مِنْهُمَا إِلَى ضَمِيرٍ مُتَحَرِّكٍ، فَيَصِيرُ: "دَعَوْنَا" وَ"رَمَيْنَا".

أَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَفِيفًا مَفْرُوقًا، فَيُعَامَلُ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ مُعَامَلَةَ النَّاقِصِ مِنْ حَيْثُ اللَّامُ، مِثْلُ: "وَقَى" (أَصْلُهُ: وَقَى)، فَيُسْكَنُ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ عِنْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، فَيَصِيرُ: "وَقَيْتُ"، وَ"وَقَيْنَا"، وَ"وَقَيْنَ".

أَمَّا إِنْ أُنْشِدَ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ سَاكِنٍ، فَيُحْكَمُ حُكْمُ الْمِثَالِ، فَتَقُولُ مِثْلًا: "وَقَيَا" وَ"وَقَوْا".

فَإِنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، فَلَا يَطْرَأُ عَلَى وَسْطِهِ تَغْيِيرٌ، وَيُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ النَّاقِصِ، مِثْلُ: "نَوَيْتُ"، وَ"نَوَيْنَا"، وَ"نَوَوْنَا"، وَ"نَوَا"، وَ"نَوَايَا"، وَ"نَوَيْنَا".

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، فَلَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ، مِثْلُ: "حَاوَلْتُ"، وَ"حَاوَلْنَا"، وَ"حَاوَلْتُمْ"، وَ"حَاوَلْتُمْ"، وَ"حَاوَلْتُمْ".

 **تَنْبِيْهُ:** هُنَاكَ أَفْعَالٌ لَا تُعَلُّ عِنْدَ إِسْنَادِهَا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، مِثْلُ: "سَوَدَ"، وَ"عَوَرَ"،

وَ"حَوَلَ"، فَتَقُولُ: "سَوَدْتُ"، وَ"عَوَرْتُ"، وَ"حَوَلْتُ".

الفِعْلُ الْمَزِيدُ فِيهِ

تَعْرِيفُهُ: هُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ، وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ، مَجْمُوعَةٌ فِي

قَوْلِكَ: "سَأَلْتُمُونِيهَا"، وَهِيَ: س، أ، ل، ت، م، و، ن، ي، ه، ا.

وَأَوْجُهُ الزِّيَادَةِ نَوْعَانِ، وَهُمَا:

١. زِيَادَةٌ نَاشِئَةٌ بِسَبَبِ تَضْعِيفِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: قَطَعَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ.

٢. زِيَادَةٌ نَاشِئَةٌ بِسَبَبِ حَرْفِ زَائِدٍ، مِثْلُ: أَعْلَمَ.

• وَلِلْمَزِيدِ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١. التَّعْدِيَّةُ: أَفْرَحَ الْأَبُ الطِّفْلَ بِالْهَدِيَّةِ.

٢. الْمُشَارَكَةُ: تَقَاتَلَ الْجَيْشَانِ.

٣. الْمُطَاوَعَةُ: عَلَّمْتُهُ، فَتَعَلَّمَ، فَطَعْتُ الْحَبْلَ، فَانْقَطَعَ.

٤. الْإِلْحَاقُ: هُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ الْكَلِمَةِ لِتُلْحِقَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى فَتَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهَا، مِثْلُ:

عَنُونَ، إِذَا كَتَبَ عُنْوَانُهُ، مِنْ عَنَنْ؛ الْإِلْحَاقُ بِدَخْرَجَ.

٥. طَلَبُ الْمَعْنَى: اسْتَدْعَى، اسْتَفْهَمَ، اسْتَغْفَرَ.

٦. الصَّيْرُورَةُ: اسْتَحْجَرَ الطِّينُ؛ أَيُّ: صَارَ حَجَرًا.

٧. المُبَالِغَةُ: اجْتَهِدْ؛ أَي: بَالِغٌ فِي الْجُهِدِ.

٨. اخْتِصَارُ الْحِكَايَةِ: مِثْلُ اسْتِعَاذَ؛ أَي: قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ.

– طَرِيقَةُ وَزْنِ الْمَزِيدِ:

قَابِلِ الْأُصُولِ بِالْأُصُولِ، وَعَبَّرَ عَنِ الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ، نَحْوُ: شَارَكَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، وَقَطَعَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلٍ.

• أَوْزَانُ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

١. الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، فِقْيَاسُهُ ثَلَاثَةٌ، وَشَادُهُ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ.

٢. الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، فِقْيَاسُهُ خَمْسَةٌ، وَشَادُهُ ثَلَاثَةٌ.

٣. الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فِقْيَاسُهُ أَرْبَعَةٌ، وَشَادُهُ عَشْرَةٌ أَوْزَانٍ.

• وَلِلْمَزِيدِ الرَّبَاعِيُّ وَزْنَانِ، وَهُمَا:

١. الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ.

٢. الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ.

وَسَيَأْتِي بَيَانُهُم بِالتَّفْصِيلِ.

بَابُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ

قياس الفعل المزيـد بحرف

الوزن	الزيادة	أمثلة الفعل المزيـد بحرف
١: فَعَّلَ	تضعيف العين	قَدَّمَ، سَلَّمَ
٢: أَفْعَلَ	زيادة الهمزة	أَكْرَمَ، أَعْلَمَ
٣: فَاعَلَ	زيادة الألف بعد فاء الكلمة	جَالَسَ، ضَارَبَ

عِنْدَمَا انْتَهَيْتُ مِنْ ذِكْرِ قِيَاسِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، شَرَعْتُ فِي ذِكْرِ شَوَادِّهِ، فَقُلْتُ:

شَوَادُّ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ

الوزن	أمثلة الفعل المزيـد بحرف	الحرف الزائد	معنى الكلمة
١: فَعَلَسَ	خَلَبَسَ	السين	فَتَنَهُ وَخَدَعَهُ
٢: فَوَعَلَ	جَوَرَبَ	الواو	أَيُّ: أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ
٣: فَيَعَلَ	يَيْطَرَ	الياء	عَالَجَ الدَّوَابَّ مِنْ دَائِهَا
٤: فَعِيلَ	عَذِيطَ الرجل	الياء	أَحْدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ
٥: فَنَعَلَ	سَنَبَلَ	النون	أَيُّ: أَخْرَجَ سَنَابِلَهُ
٦: فَعَنَلَ	قَلَنَسَ	النون	أَيُّ: أَلْبَسَهُ الْقَلَنَسُوءَ
٧: سَفَعَلَ	سَنَبَسَ	السين الأولى	إِذَا أَسْرَعَ
٨: فَعَلَى	سَلَقَى	الألف	أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ أَوْ ظَهْرِهِ

٩: عَفَعَلَ	زَهَرَ	الزاي الأولى	ضَحِكَ ضَحْكًا شَدِيدًا
١٠: هَفَعَلَ	هَلَقَمَ	الهاء	أَي: ابْتَلَعَهُ
١١: فَهَعَلَ	رَهَمَسَ	الهاء	سَتَرَهُ
١٢: فَعَلَنَ	فَطَرَنَ	النون	أَي: طَلَاهُ بِالْقَطِرَانِ
١٣: تَفَعَّلَ	تَرَمَسَ	التاء	تَغَيَّبَ عَنِ الْحَرْبِ
١٤: فَعْتَلَ	كَلَّتَبَ	التاء	إِذَا دَاهَنَهُ وَأَظْهَرَ لَهُ
١٥: فَعَمَلَ	جَلَمَطَ	الميم	حَلَقَ رَأْسَهُ
١٦: فَعَلَمَ	غَلَصَمَ	الميم	قَطَعَ أَصْلَ الْحَلْقُومِ
١٧: فَمَعَلَ	زَمَلَقَ	الميم	إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ قَبْلَ الْإِيْلَاجِ
١٨: فَعَوَلَ	هَرَوَلَ	الواو	أَي: أَسْرَعَ



وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ يُسَمَّى أَيْضًا مُلْحَقَاتُ بِـ (فَعَلَلْ)

بَابُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ

قياس الفعل المزيد بحرفين

الوزن	الزيادة	أمثلة الفعل المزيد بحرفين
١: انْفَعَلَ	الهمزة والنون	انْفَصَلَ
٢: افْتَعَلَ	الهمزة والتاء	افْتَحَ
٣: اِفْعَلَّ	الهمزة والتضعيف	اِحْمَرَّ
٤: تَفَعَّلَ	التاء والتضعيف	تَعَلَّمَ
٥: تَفَاعَلَ	التاء والألف	تَعَاظَمَ

بَعْدَ أَنْ أَكْمَلْتُ تَوْضِيحَ قِيَاسِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، بَدَأْتُ بِذِكْرِ الْحَالَاتِ الشَّاذَّةِ، فَقُلْتُ:

شَوَازُّ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ

الوزن	أمثلة الفعل المزيد بحرفين	الحرف الزائد	معنى الكلمة
١: تَمَفَّعَلَ	تَمَسَّكَنَ	التاء والميم	أَيُّ: تَذَلَّلَ وَتَضَرَّعَ
٢: تَفَهَّعَلَ	تَرَهَّشَفَ	التاء والهاء	اِمْتَصَّه بِشَفْتَيْهِ
٣: تَفَعَّلَى	تَسَلَّقَى	التاء والألف	إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ

وَهُؤُلَاءِ مُلْحَقَاتُ بـ (تَفَعَّلَلْ)

بابُ الفعل المزيّد بثلاثة أحرف

قياس الفعل المزيّد بثلاثة أحرف

الوزن	الزيادة	أمثلة الفعل المزيّد بثلاثة أحرف
١: اسْتَفْعَلَ	الهمزة والسين والتاء	اسْتَعْفَرَ
٢: اِفْعَالَ	الهمزة والألف والتضعيف	احْمَارَ
٣: اِفْعَوَعَلَ	الهمزة والواو واللام الأخيرة	اعْشَوْشَبَ
٤: اِفْعَوَّلَ	الهمزة والواو	اعْلَوَّطَ

حِينَمَا انْتَهَيْتُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَرَدْتُ بِذِكْرِ شَوَاذِهِ، فَقُلْتُ:

شواذّ الفعل المزيّد بثلاثة أحرف

الوزن	أمثلة الفعل المزيّد بثلاثة أحرف	الحرف الزائد	معنى الكلمة
١: اِفْعَيْلَ	إِهْبَيْخَ الصبي	الهمزة والياء	أَي: سَمِنَ
٢: اِفْعَنَلَا	إِخْبَنْطَا	الهمزتان والنون	عَظُمْتُ بَطْنُهُ
٣: اِفْوَنَعَلَ	إِخُونَصَلَ الطَّائِرَةُ	الهمزة والواو والنون	إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ وَأَخَّرَ حُوصِلَتَهُ

٤: اِفْعَنْلَى	إِسْلَنْقَى	الهمزة والنون والألف	اسْتَقْلَى
٥: اِفْعَمَلْ	إِذْلَمَسَ الليل	الهمزة والميم المضعف	اِشْتَدَّتْ ظَلَمَتُهُ
٦: اِفْعَنْلَسْ	إِعْلَنْكَسَ الشعر	الهمزة والنون والسين	أَيُّ: تَرَاکَمَ لِكَثْرَتِهِ
٧: اِفْعَوَّلْ	إِعْثَوْجَجْ	الهمزة والواو والجيم الأخير	إِذَا ضَخُمَ وَغُلْظَ وَأَسْرَعَ

وَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الشَّاذَّةِ فَمُلْحَقٌ بِـ(اِفْعَنْلَلْ).

٨: اِفْوَعَلَّ	إِكْوَأَلْ	الهمزة والواو والتضعيف	فَقَصَرَ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ
٩: اِفْعَأَلْ	إِجْفَاطًا	الهمزتان والتضعيف	إِذَا شَفَى عَلَى الْمَوْتِ
١٠: اِفْعَلَّلْ	إِسْلَهَمَّ	الهمزة واللام والتضعيف	تَغَيَّرَ فِي جَسَمِهِ وَلَوْنِهِ



وَهُؤُلَاءِ مُلْحَقَاتُ بـ(اِفْعَلَّلْ)

الرَّباعِيّ المَزِيد فيه

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ وَهُمَا:

١. الرَّباعِيّ المَزِيد بِحَرْفٍ
٢. الرَّباعِيّ المَزِيد بِحَرْفَيْنِ.

الرَّباعِيّ المَزِيد بِحَرْفٍ

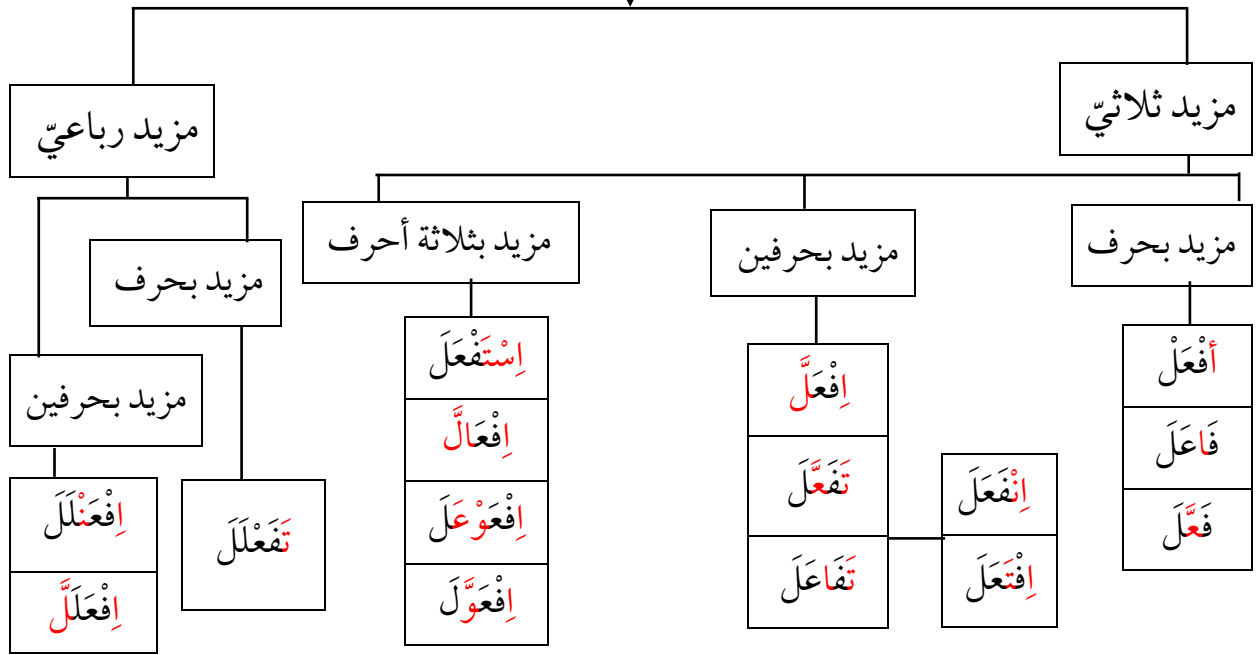
يَأْتِي قِيَاسُهُ عَلَى وَزْنِ "تَفَعَّلَ" مِثْلُ: تَزَلَزَلَ.

الرَّباعِيّ المَزِيد بِحَرْفَيْنِ

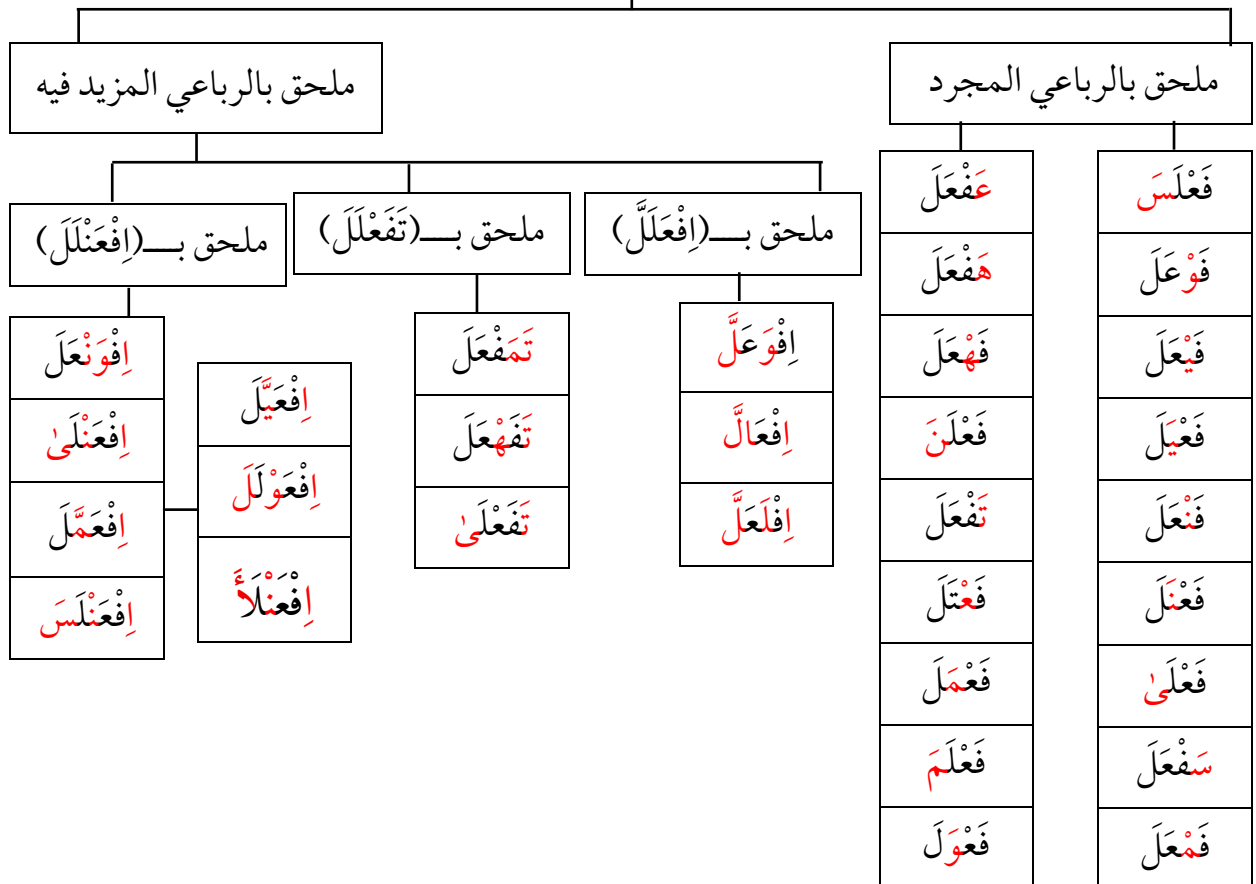
وَلَهُ وَزْنَانِ وَهُمَا:

١. اِفْعَنْلَلْ: اِحْرَنْجَمَ
٢. اِفْعَلَلَّ: اِسْبَطَّرَ الشَّعْرُ؛ أَيِ طَالَ. اهـ.

قياسُ الفعلِ المَزِيدِ فِيهِ



شاذُّ الفعلِ المَزِيدِ فِيهِ



الفِعْلُ المضارع المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ

تَعْرِيفُهُ: الْمُضَارِعُ هُوَ الزَّمَنُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى حَدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ.

❖ مَاذَا يُفْتَتَحُ بِهِ؟

❖ يُفْتَتَحُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِبَعْضِ حُرُوفِ نَائِي الْآتِيَةِ إِذَا كَانَ مُفْتَتَحًا بِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ أَوْ خَمَاسِيٍّ أَوْ سُدَاسِيٍّ.

أمثله

حروف المضارعة	الضمير	يُستعمل لـ:	الفعل المضارع
أ	أنا	لِلْمُتَكَلِّمِ عَنْ نَفْسِهِ	أَغْسِلُ
ن	نحن	لِلْمُتَكَلِّمِينَ أَوْ الْمُتَكَلِّمِ الْمُعَظَّمِ لِنَفْسِهِ	نَغْسِلُ
ي	هو، هي، هن، هما، هم	لِلْغَائِبِ مُطْلَقًا	يَغْسِلُ، تَغْسِلُ، يَغْسِلُنَ، يَغْسِلُونَ، يَغْسِلُونَنَ
ت	أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن	لِلْمُخَاطَبِ	تَغْسِلُ، تَغْسِلِينَ، تَغْسِلَانِ، تَغْسِلُونِ، تَغْسِلْنَ

تَنْبِيْهُ: أَمَّا مُهْمُوزُ الْفَاءِ، مِثْلُ: أَخَذَ، فَمُضَارِعُهُ لِلْمُتَكَلِّمِ عَنْ نَفْسِهِ يُصْبِحُ: أَخَذُ،

فَأُدْغِمَتِ الْهَمْزَتَانِ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: "إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ، أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةً وَالثَّانِيَّةُ

سَاكِنَةٌ، أُبْدِلَتَا مَدًّا"، فَصَارَ: أَخَذُ.

كَيْفِيَّةُ تَحْرِيكِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ

لِحَرَكَةِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ حَالَتَانِ:

١. الضَّمَّةُ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ رُبَاعِيًّا أَوْ مَزِيدًا ثَلَاثِيًّا، وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَضُمَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ.

مِثَالُهُ: سَلَّمَ ← يُسَلِّمُ، دَخَرَجَ ← يُدْخِرُجُ.

٢. الْفَتْحَةُ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا.

مِثَالُهُ: ذَهَبَ ← يَذْهَبُ، انْكَسَرَ ← يَنْكَسِرُ، اسْتَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ.

تَنْبِيْهُ: إِذَا كَانُوا مِنْ غَيْرِ الْحِجَازِيِّينَ، أَيْ مِنْ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَرَبِيعَةَ، فَإِنَّهُمْ أَجَازُوا كَسَرَ حُرُوفِ

الْمُضَارَعَةِ (عَدَا الْيَاءَ) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١. مُضَارِعُ (فَعَلَ): مِثَالُهُ: إِشْرَبُ، نَشْرَبُ، تَشْرَبُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلًّا الْفَاءَ بِالْوَاوِ.

وَقَدْ وَرَدَتْ قِرَاءَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ هود [١١٣]

بكسر التاء.

ملاحظة: المقصود هنا هو إيراد مضارع «فعل» الذي يأتي على وزن «يفعل»، ولا يؤتى به من الأفعال الشاذة، ما أجازته بعض القبائل.

٢. ما بدئ مضارعه بهمزة الوصل، مثل: "انطلق" و "استغفر".

ومضارعه: تنطلق، ننتطق، انطلق، استغفر، نستغفر، تستغفر.

٣. أو ما بدئ مضارعه بتاء زائدة، وهي: (تفعل، تفاعل، تفعلل).

- تزكى ← إتزكى، نتزكى، تتزكى

- تخاصم ← تتخاصم، نتخاصم، إتخاصم

- تدخرج ← إتدخرج، نتدخرج، تتدخرج، ولا يؤتى هؤلاء بشاذ.

• وأجازوا أيضًا كسر حروف المضارعة مطلقًا في:

١. مضارع (فعل) مما فاءه واو، نحو: وجل ← يوجل، فقلبت الواو ياء لقاعدة: "إذا وقعت

الواو ساكنة بعد كسرة، قلبت ياء"، فصار: ييجل، فتقول: أنا إيجل، أنت تيجل، نحن نيجل، هو ييجل.

٢. فعل (أبى)، نحو: أنا إبنى، أنت تبى، نحن نبى، هو يبنى.

حَرَكَهَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ

سَبَقَ أَنْ تَحَدَّثْنَا عَنْ مُضَارِعِ الثَّلَاثِيَّ، وَالْآنَ هُنَا نَتَكَلَّمُ عَنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ الثَّلَاثِيَّ، يُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، مِثْلُ: زَلَزَلَ ← يَزْلُزُلُ، انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ، اسْتَغْفَرَ ← يَسْتَغْفِرُ

 **تَنْبِيْهُ:** لَا فَرْقَ هُنَا أَنْ تَكُونَ الْحَرَكَهَ ظَاهِرَةً أَوْ مُقَدَّرَةً.

وَالْيَكْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ:

١. مِثَالُ الرُّبَاعِيِّ وَمَا أَلْحَقَ بِهِ، سَوَاءً أَكَانَ قِيَاسًا أَمْ شَاذًا، مِثْلُ: وَسَّوَسَ ← يَوْسُوسُ، ضَارَبَ ← يُضَارِبُ، عَدَيْطَ ← يُعْدِيْطُ.

وَقَدْ تَكُونُ حَرَكَتُهُ مُقَدَّرَةً لِلْإِعْلَالِ، مِثْلُ: أَبَاحَ ← يُبِيْحُ، وَأَصْلُهُ: يُبِيْحُ، فَنُقِلَتْ حَرَكَهَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا؛ لِقَاعِدَةٍ وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتْ الْحَرَكَهَ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ"، فَصَارَ: يُبِيْحُ.

وَقَدْ تَكُونُ مُقَدَّرَةً لِلْإِدْغَامِ، مِثْلُ: أَعَدَّ ← يُعِدُّ، وَأَصْلُهُ: يُعِدُّ، فَنُقِلَتْ الْكَسْرَةُ مِنَ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى مَا قَبْلَهَا طَلَبًا لِلْإِدْغَامِ، فَصَارَ: يُعِدُّ.

٢- مِثَالُ الْخُمَاسِيِّ: انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ.

وَقَدْ تَكُونُ حَرَكَتُهُ مُقَدَّرَةً لِلْإِدْغَامِ، مِثْلُ: اعْتَلَّ ← يَعْتَلُّ، وَأَصْلُهُ يَعْتَلُّ، فَحُذِفَتِ الْكَسْرَةُ مِنَ اللَّامِ الْأُولَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْكَسْرَةِ حَرْفٌ سَاكِنٌ فَإِنَّهَا تُبْقَى، فَصَارَتْ الْكَلِمَةُ: يَعْتَلُّ، ثُمَّ دَخَلَتِ الْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ: "إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مُتَجَانِسَانِ بَعْدَ فَاءٍ الْكَلِمَةُ....."، فَصَارَ: يَعْتَلُّ.

وَمِثَالُهُ مُقَدَّرًا لِلْإِعْلَالِ، مِثْلُ: اخْتَارَ ← يَخْتَارُ، وَأَصْلُهُ: يَخْتِيرُ، فَقَلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا، وَفَقًّا لِلْقَاعِدَةِ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ..."، فَصَارَ: يَخْتَارُ.

٣- مِثَالُ السُّدَاسِيِّ: اسْتَخْرَجَ ← يَسْتَخْرِجُ، احْبَنْطَأَ ← يَحْبَنْطِئُ، سَوَاءٌ أَكَانَ السُّدَاسِيُّ قِيَاسًا أَمْ شَاذًا. وَقَدْ تَكُونُ حَرَكَتُهُ مُقَدَّرَةً لِلْإِعْلَالِ، مِثْلُ: اسْتَقَامَ ← يَسْتَقِيمُ، وَأَصْلُهُ: يَسْتَقِيمُ، فَنَقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا لِقَاعِدَةِ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ..."، فَصَارَ: يَسْتَقِيمُ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَأَتَتْ بَعْدَهَا يَاءٌ، وَالْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ تَقُولُ: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، قَلِبَتْ يَاءً"، فَصَارَ: يَسْتَقِيمُ.

أَوْ تَكُونُ الْحَرَكَةُ مُقَدَّرَةً لِلْإِدْغَامِ، مِثْلُ: اسْتَرَدَّ ← يَسْتَرِدُّ، وَأَصْلُهُ: يَسْتَرِدُّ، فَنَقِلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: يَسْتَرِدُّ، فَأُدْغِمَتِ الدَّالُ فِي الدَّالِ، فَصَارَ: يَسْتَرِدُّ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ، فَلَا يُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، مِثْلُ: تَعَلَّمَ ← يَتَعَلَّمُ، تَجَاهَلَ ← يَتَجَاهَلُ.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

الْأَفْعَالُ السَّالِمَةُ وَالْمَهْمُوزَةُ وَالْمُضَعَّفَةُ الرُّبَاعِيَّةُ فَلَا يَتَغَيَّرُ إِسْنَادُهَا لِضَمَائِرِ الرَّفْعِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَمْ سَاكِنَةً، وَلَا يَتَّصِلُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِتَاءِ الْفَاعِلِ وَلَا "نَا" الْفَاعِلِيَّةِ، مِثَالُهُ: يَكْتُبُنَ (نُونُ النُّسُوءِ).

إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِلَى أَلِفِ الْإِثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، وَجَبَ إِدْغَامُهُ، مِثْلُ: يَمُدَّانِ، يَمُدُّونَ، تَمُدِّينَ.

وَيَجِبُ إِدْغَامُهُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ، نَحْوُ: يَمَلُّ الْمُهَنْدِسُ، وَلَكِنْ يَمَلُّ الْحِمَارُ.

وَإِنْ كَانَ مُسْنَدًا إِلَى الْاسْمِ الظَّاهِرِ أَوْ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ وَكَانَ مَجْزُومًا، جَازَ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَالْفَكُّ، تَقُولُ: لَمْ يَشُدَّ عَامِرُ الْحَبْلِ، وَمُحَمَّدٌ لَمْ يَشُدَّ الْحَبْلَ، وَتَقُولُ: لَمْ يَشُدُّ خَالِدُ الْحَبْلِ، وَخَالِدٌ لَمْ يَشُدُّ مِزْرَهُ، وَالْفَكُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿وَلِيُمْلِلِ الَّذِي أَحَقُّ عَلَيْهِ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

أَمَّا إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرٍ بَارِزٍ مُتَحَرِّكٍ، وَهُوَ نُونُ النُّسُوءِ، وَجَبَ فَكُّ الْإِدْغَامِ، تَقُولُ: النِّسَاءُ يَغْضُضْنَ أَبْصَارَهُنَّ.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، وَهِيَ:

– **الْمِثَالُ الْيَائِي:** لَا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ شَيْءٌ: يَيَّاسُنَ، يَيَّاسُونَ، يَيَّاسَانِ، يَيَّاسِينَ.

– **الْمِثَالُ الْوَائِي:** تُحَذَفُ وَائُهُ بِشَرْطَيْنِ:

١. إِنْ كَانَ مَاضِيهِ ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا.

٢. إِنْ كَانَتْ عَيْنُ مُضَارِعِهِ مَكْسُورَةً، مِثْلُ: وَلِيَّ ← يَلِي، سَوَاءٌ أَكَانَتْ عَيْنُ الْمَاضِيِّ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً.

أَمَّا إِنْ كَانَ مَزِيدًا أَوْ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، فَلَا يُحَذَفُ مِنْهُ شَيْءٌ، مِثْلُ: اسْتَوْقَفَ ← يَسْتَوْقِفُ، وَوَاعَدَ ← يُوَاعِدُ.

– وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ الْوَائِي إِلَى الضَّمَائِرِ يَكُونُ كَالْتَّالِي: تَعْدَانِ، تَعْدُونَ، تَعِدْنَ، تَعِدِينَ.

الْفِعْلُ الْأَجُوفُ

– يُحَذَفُ وَسْطُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، مِثْلُ: قَالَ ← يَقُولُ، لَمْ يَقُولْ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَائُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَصَارَ: يَقُلْ، وَمَعَ نُونِ النَّسْوَةِ يُصْبِحُ: يَقْلُنْ.

– فَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ، لَا يُحَذَفُ وَسْطُهُ، مِثْلُ: قَالَ ← يَقُولُ، يَقُولُونَ، يَقُولَانِ، تَقُولِينَ.

الفِعْلُ النَّاقِصُ

- إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ لَامُهُ وَآوًا مِثْلُ: يَدْعُو، أَوْ يَاءً مِثْلُ: يَرْمِي، بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، مِثَالُهُ: يَرْمِيَنَّ، وَتَدْعُونَنَّ.

- إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ النَّاقِصُ إِلَى أَلِفِ الْإِثْنَيْنِ، يَبْقَى عَلَى حَالِهِ، مِثْلُ: يَدْعُوَانِ، يَرْمِيَانِ.

- إِذَا أُسْنِدَ الْمَضَارِعُ النَّاقِصُ إِلَى وَآوِ الْجَمَاعَةِ، يُحْذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ.

فَإِنْ كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلِفًا، بَقِيَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَفْتُوحًا؛ لِتَنْبِيهِهِ عَلَى الْمَحْذُوفِ، نَحْوُ: يَرْضَوْنَ، يَخْشَوْنَ.

أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ وَآوًا أَوْ يَاءً، يُحَرِّكُ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْمَحْذُوفَةِ بِالضَّمِّ؛ لِيُنَاسِبَ وَآوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: يَدْعُونُ، يَرْمُونُ.

إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ النَّاقِصُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، حُذِفَتْ لَامُهُ، سَوَاءٌ كَانَتْ وَآوًا، أَوْ أَلِفًا، أَوْ يَاءً، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْوَآوِ وَالْيَاءِ الْمَحْذُوفَتَيْنِ؛ لِمُنَاسَبَةِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ: تَدْعِينَ، تَرْمِينَ.

وَإِنْ كَانَ الْمَحْذُوفُ أَلِفًا، فُتِحَ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ نَفْسِهِ، مِثْلُ: أَنْتَ تَخْشَيْنَ، وَتَرْضَيْنَ.

أَمَّا كَلِمَةُ رَأَى، فَتُحْذَفُ هَمْزُهَا عِنْدَ إِتْيَانِهَا بِالْمَضَارِعِ، فَنَقُولُ: رَأَى ← يَرَى، وَيَكُونُ إِسْنَادُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

إِسْنَادُهَا إِلَى الضَّمَايِرِ

ألف الاثنين: تَرَيَانِ

واو الجماعة: تَرَوْنَ

نون النسوة: تَرَيْنَ

ياء المؤنثة المخاطبة: تَرَيْنَ

وإليك توضيح ذلك في جدولٍ

المضارع	ضمائر الغائب	المضارع	ضمائر المخاطب	المضارع	ضمائر المتكلم
يَرَى	هو	تَرَى	أَنْتَ		
تَرَى	هي	تَرَيْنَ	أَنْتِ	أَرَى	أنا
يَرَيَانِ	هما	تَرَيَانِ	أَنْتُمَا		
يَرَوْنَ	هم	تَرَوْنَ	أَنْتُمْ	نَرَى	نحن
يَرَيْنَ	هن	تَرَيْنَ	أَنْتُنَّ		

إِذَا أُسْنِدَ اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، عُوْمِلَ فِي إِسْنَادِهِ كَمَا يُعَامَلُ الْمِثَالُ وَالنَّاقِصُ، مِثْلُ:

وَعَى ← يَوْعِي ← يَعِي.

وَالْيَكُ بِالْجَدُولِ لِلتَّوْضِيحِ:

الضماير	المضارع	الوزن
نون النسوة	يَعِينُ، تَعِينُ	يَعْلَنَ، تَعْلَنَ
ألف الاثنين	يَعِيَانِ، تَعِيَانِ	يَعْلَانِ، تَعْلَانِ
واو الجماعة	يَعُونُ، تَعُونُ	يَعُونُ، تَعُونُ
ياء المؤنثة المخاطبة	يَعِينُ، تَعِينُ	يَعِينُ، تَعِينُ

إِذَا أُسْنِدَ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، فَإِنَّهُ يَتَصَرَّفُ كَالنَّاقِصِ، مِثَالُهُ: نَوَى ← يَنْوِي.

وَالْيَكُ هَذَا الْجَدُولُ لِلتَّوْضِيحِ:

الضماير	المضارع	الوزن
نون النسوة	تَنْوِينَ	تَفْعِلْنَ
ألف الاثنين	تَنْوِيَانِ	تَفْعِلَانِ
واو الجماعة	تَنْوُونُ	تَفْعُونَ
ياء المؤنثة المخاطبة	تَنْوِينِ	تَفْعِلْنَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ

تَعْرِيفُهُ: مَا حُذِفَ فَاعِلُهُ لِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، وَأُسْنِدَ بَعْدَهُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

وَمَا سِوَى الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ لَا يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ.

مَا يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ؟

يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ:

١. الْمَفْعُولُ بِهِ، مِثْلُ: "قُتِلَ زَيْدٌ".
٢. الْمَصْدَرُ، مِثْلُ: "فُهِمَ فَهْمٌ عَمِيقٌ".
٣. الظَّرْفُ، مِثْلُ: "جُلِسَ وَقْتُ طَوِيلٍ".
٤. الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، مِثْلُ: "فُرِحَ بِعَوْدَةِ الْمُسَافِرِينَ".

وَيُحْذَفُ الْفَاعِلُ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

١. الْخَوْفُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، مِثْلُ: "ضُرِبَ الرَّجُلُ".
٢. أَنْ يَكُونَ شَرِيفًا، فَتَصُونُ اسْمَهُ، مِثْلُ: "رُفِعَ الْحُكْمُ".
٣. أَنْ يَكُونَ حَقِيرًا، مِثْلُ: "سُرِقَ الْمَالُ".
٤. قَصْدُ الْإِيْجَازِ فِي الْعِبَارَةِ، مِثْلُ: "كُتِبَ التَّقْرِيرُ".
٥. لِلْجَهْلِ بِهِ أَوْ الْعِلْمِ بِهِ، مِثْلُ: "اُكْتُشِفَ الدَّوَاءُ".

كَيْفِيَّةُ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ:

أَوَّلًا: حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ

الْفِعْلُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ يُضَمُّ أَوَّلُهُمَا.

مِثَالُ: ضَرَبَ ← يُضْرَبُ.

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَ)، فَإِنَّ أَلْفَهُ تُقْلَبُ وَآوًا فِي الْمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَابَلَ وَفَاعَلَ، تَقُولُ: قُوبِلَ، فُوعِلَ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ.

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي ثَلَاثِيًّا مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، يُكْسَرُ أَوَّلُهُ كَسْرًا خَالِصًا وَتُقْلَبُ وَآوُهُ يَاءً، إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: صَيَغَ وَقِيلَ، أَصْلُهُمَا: صُوعَ، قُولَ؛ فَاسْتُقِلَّتِ الْكِسْرَةُ بَعْدَ ضَمِّهِ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ وَتُقْلَبَتِ الْكِسْرَةُ إِلَى مَكَانِ الضَّمِّ، ثُمَّ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: صَيَغَ، قِيلَ.

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، يُكْسَرُ أَوَّلُهُ، نَحْوُ: بَيَعَ، أَصْلُهُ: بِيَعَ، فَاسْتُقِلَّتِ الْكِسْرَةُ بَعْدَ ضَمِّهِ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ، فَتُقْلَبَتِ الْكِسْرَةُ إِلَى الْبَاءِ بَعْدَ حَذْفِ حَرَكَتِهَا، فَصَارَ: بِيَعَ، هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى، وَهُنَاكَ لُغَاتٌ أُخْرَى مِنْهَا:

١. الْإِسْمَامُ: هُوَ نُطْقُ ضَمِّهِ خَفِيفَةً قَبْلَ نُطْقِ الْكِسْرَةِ، مِثَالُهُ: قِيلَ، غِيضَ.

٢. الضَّمُّ فِي نَحْوِ: قَالَ وَبَاعَ؛ أَصْلُهُمَا: قَوْلَ وَبِيَعَ، ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ فَصَارَ: قُولَ، بِيَعَ، وَلَكِنْ لَمَّا اسْتُقِلَّتِ الْكِسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمِّهِ، قَالُوا: إِذَا اسْتُقِلَّتِ الْكِسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمِّهِ، نَحْذِفُ الْكِسْرَةَ وَالْيَاءَ، ثُمَّ نَضَعُ الضَّمَّ مَكَانَهَا وَنَأْتِي بِمَا يُنَاسِبُ الضَّمَّ وَهِيَ (الْوَاوُ). وَإِنْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فَلَا نُبْدِلُهَا، ثُمَّ صَارَ: قُولَ، بُوَعَ، وَسُمِّيَ الْبَعْضُ اللَّغَةُ الضَّعِيفَةُ.

وَقَدْ نَظَّمَ شَاعِرٌ بِقَوْلِهِ

يَا قَوْمَ قَدْ حُوقِلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *** وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

مَا لِي إِذَا أَجَدَبْتُهَا صَائِتٌ *** أَكْبَرُ غَيْرِنِي أَمْ يَبْتُ

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ *** لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

وَيَجُوزُ فِي الْمُضْعَفِ الثَّلَاثِي ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَهِيَ:

١. الضَّمَّة، مثاله: "رَدَّ"، وَهِيَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ عِنْدَ الْمُضْعَفِ، وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام ٢٨]

٢. اللُّغَةُ الْفُضْحَى، ^(١) مِثْلُ: "رَدَّ"، وَقَدْ قُرِئَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنعام ٢٨] بكسر الراء.

٣. الْإِسْثَامُ، مِثْلُ: "رَدَّ".

(١) وهي الكسرة

ملحوظة:

اعلم أنه إذا أُسند الفعل المُعْتَلُّ العَيْنِ إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِ الضَّمِيرِ، وَجَبَ اتِّبَاعُ بَعْضِ اللُّغَاتِ، مَثَلًا: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، تَعَيَّنَ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ كَسْرُ الْعَيْنِ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى. مِثَالُهُ: "قَالَ"، أَصْلُهُ: "قَوْلٌ"، يُبَدِّلُهُ إِلَى الْمَجْهُولِ فَيَصِيرُ: "قُولٌ". فَاسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ بَعْدَ ضَمَّةٍ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَثَقُلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى فَاءِ الْكَلِمَةِ، فَصَارَ: "قُولٌ"، ثُمَّ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَوْقُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ كَسْرَةٍ، بَعْدَ حَذْفِهَا فَصَارَ: "قِيلَ"، ثُمَّ أَضْفَنَّا الضَّمِيرَ فَصَارَ: "قِيلْتُ". حُذِفَتِ الْفَتْحَةُ فَصَارَ: "قِيلْتُ"، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا، فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، فَصَارَ: "قِلْتُ"، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الضَّمُّ، وَهِيَ اللُّغَةُ الضَّعِيفَةُ؛ تَجَنُّبًا لِلْبَسِّ، فَإِنْ قُلْنَا: "قُلْتُ" حَدَثَ لَبْسٌ بَيْنَ الْمَجْهُولِ وَالْمَعْلُومِ..

وَأَمَّا الْفِعْلُ «بَاعَ» فَإِنَّ صِيَغَتَهُ لِلْمَجْهُولِ تَكُونُ «بِيعَ»، غَيْرَ أَنَّ الْكَسْرَةَ ثَقُلَتْ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ الضَّمَّةِ، فَدَخَلَتِ الْقَاعِدَةُ الَّتِي نَصَّهَا: (إِذَا اسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ ضَمَّةٍ حُذِفَتِ الضَّمَّةُ وَنُقِلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ)، ثُمَّ أُلْحِقَ الضَّمِيرُ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْفَتْحَةِ، فَيَصِيرُ: «بِيعْتُ». فَلَمَّا التَّقَى سَاكِنَانِ، وَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا، فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، فَصَارَ: «بِعْتُ»، وَهُنَا نَشَأَ التَّبَاسُّ بَيْنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ وَالْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وَلِذَلِكَ جَازَ فِيهِ الضَّمُّ فَقَطْ، فَتَقُولُ: «بِعْتُ». أَمَّا اللُّغَةُ الْفُصْحَى، فَلَا تَجُوزُ هُنَا؛ اتِّقَاءً لِدُخُولِ اللَّبْسِ.

ثانيًا: حركَةُ الحَرْفِ الثَّانِي

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ، يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ خُمَاسِيًّا، نَحْوُ: "تُعَلِّمُ"، "تُسَلِّمُ"، "تُزَلِّزِلُ". فَإِنْ كَانَ الثَّلَاثُ أَلْفًا، تُقْلَبُ وَآوًا، نَحْوُ: "تَغَافَلُ" ← "تُغَوِّفَلُ".

ثالثًا: حركَةُ الحَرْفِ الثَّالِثِ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْدُوءًا بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، يُضَمُّ الحَرْفُ الثَّلَاثُ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ، نَحْوُ: "انْطَلَقَ" ← "انْطَلِقَ"، وَ"اسْتَغْفَرَ" ← "اسْتُغْفِرَ".

فَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، ضَمُّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ، وَقَلْبَتِ الْأَلْفُ يَاءً، مِثْلُ: "اسْتَقَامَ" أَصْلُهُ "اسْتَقُومَ"، ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ فَصَارَ: "اسْتُقِيمَ" فَدَخَلَتِ الْقَاعِدَةُ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ..."، فَصَارَ: "اسْتُقِيمَ"، ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَآءُ يَاءً لَوْ قُوعِهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ، فَصَارَ: "اسْتُقِيمَ".

فَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ وَوَزْنُهُ "انْفَعَلَ"، مِثْلُ: "انْقَادَ"، أَوْ "افْتَعَلَ"، مِثْلُ: "اخْتَارَ"، "ارْتَابَ"، "ارْتَاخَ"، جَازَتْ فِي فَائِهِ الْوُجُوهُ الثَّلَاثَةُ، وَهِيَ: الْكَسْرُ، وَالضَّمُّ، وَالْإِشْمَامُ.

مِثَالُهُ إِنْ كَانَ وَزْنُهُ "انْفَعَلَ"، "انْقَادَ" أَصْلُهُ: "انْقَوَدَ"، ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ فَصَارَ: "انْقَوَدَ". فَاسْتَقْلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ ضَمِّهِ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ وَنُقِلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَكَانِ الضَّمِّ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَآءُ لَوْ قُوعِهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ، فَصَارَ: "انْقِيدَ".

وَيَجُوزُ فِيهِ الضَّمَّةُ، مِثْلُ: "انْقَوَدَ"، فَاسْتَقْلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ ضَمِّهِ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْكَسْرَةُ؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: "انْقَوَدَ".

وَمِثَالُهُ مُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَوَزْنُهُ "افْتَعَلَ"، نَحْوُ قَوْلِنَا: "اخْتَارَ"، أَصْلُهُ: "اخْتِيرَ"، فَبَنِي لِلْمَجْهُولِ فَصَارَ: "اخْتِيرَ"، فَاسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ، وَنُقِلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَكَانِ الضَّمَّةِ، فَصَارَ: "اخْتِيرَ". هَذِهِ لُغَةُ الْفُصْحَى، وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِشْمَامُ أَيْضًا. وَيَجُوزُ فِيهِ بَقَاءُ الضَّمَّةِ، فَتَقُولُ: "اخْتِيرَ"، فَاسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمَّةٍ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ، وَيُؤْتَى بِعَدَدِ ذَلِكَ بِمَا يَنْاسِبُ الضَّمَّةَ، وَهِيَ الْوَاوُ، فَصَارَ: "اخْتُورَ".

رَابِعًا: حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَاضِي، مِثْلُ: "كُتِبَ الدَّرْسُ"، وَقَدْ يَكُونُ لَفْظِيًّا كَالْمُتَقَدِّمِ، أَوْ مَعْنَوِيًّا، مِثْلُ: "قِيلَ"، وَ"يُبَع"؛ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا: "قُولَ"، وَ"يُبَع".

يُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ، مِثْلُ: "يُكْتَبُ الدَّرْسُ"، وَقَدْ يَكُونُ لَفْظِيًّا كَالْمُتَقَدِّمِ، أَوْ مَعْنَوِيًّا، مِثْلُ: "يُقَالُ"، وَ"يُبَاعُ". أَصْلُهُمَا: "يَقُولُ"، وَ"يُبِيعُ"، فَنُقِلَتِ حَرَكَةُ الْفَتْحَةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ"، وَحُذِفَتِ الْيَاءُ فِي "يُبِيعُ" وَالْوَاوُ فِي "يَقُولُ"؛ لِإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، فَصَارَ: "يُقَالُ"، وَ"يُبَاعُ".

ملحوظة:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ نَاقِصًا، تُقْلَبُ يَأُوهُ أَوْ وَأُوهُ أَلِفًا، مِثْلُ: دَعَا ← يَدْعُو. وَعِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ، يُصْبِحُ: يُدْعَى، وَأَصْلُهُ: يُدْعَوُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ بِسَبَبِ تَحَرُّكِهَا وَتَطَرُّفِهَا. وَالْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ تَقُولُ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً، لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَيَصِيرُ الْفِعْلُ: يُدْعَوُ، ثُمَّ تُقْلَبُ الْوَاوُ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ مُنَاسِبَةً لِلْأَلِفِ، فَيُصْبِحُ الْفِعْلُ: يُدْعَى.

وَيُعَلَّلُ النَّاقِصُ الْيَائِي كَمَا يُعَلَّلُ النَّاقِصُ الْوَاوِيُّ، مِثْلُ: قَضَى ← يُقْضَى.

وَهُنَاكَ أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ، لَكِنَّهَا مَعْلُومَةٌ فِي الاسْتِعْمَالِ الْفَصِيحِ، كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "بُهِتَ الرَّجُلُ"، وَ"وُهِلَ"، وَ"ظُلَّ دَمُهُ"، وَ"نُخِيَ"، وَ"زُكِمَ"، وَ"تُبِجَتِ النَّاقَةُ".

بَابُ فِعْلِ الْأَمْرِ

يَنْقَسِمُ فِعْلُ الْأَمْرِ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا: قِيَاسِيٌّ وَشَاذٌ.

أَوَّلًا: الْقِيَاسِيُّ

قِيَاسُ فِعْلِ الْأَمْرِ نَوْعَانِ، وَهُمَا:

١. أَفْعَلَ ٢. غَيْرُ أَفْعَلَ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ"، فَإِنَّ أَمْرَهُ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ "أَفْعِلْ"، مِثَالُهُ: أَكْرَمَ ← أَكْرِمْ، أَعْطَى ← أَعْطِ، وَلَمْ يَشُدَّ مِنْهُ وَاحِدٌ.

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي وَزْنُهُ أَفْعَلَ، فَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْرُبٍ:

١. إِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا مِثْلُ: أَكْرَمَ ← يُكْرِمُ، نَأْتِي مُضَارِعُهُ مَجْزُومًا؛ لِيُصْبِحَ أَمْرًا، فَتَصِيرُ الْكَلِمَةُ: لَمْ يُكْرِمْ، ثُمَّ نَحْذِفُ أَدَاةَ الْجَزْمِ وَحَرْفَ الْمُضَارَعَةِ، فَتَصِيرُ: كَرِمَ، بَعْدَ ذَلِكَ نُضِيفُ هَمْزَةَ "أَفْعَلَ"، فَتَصِيرُ: أَكْرَمَ، فَيُصْبِحُ الْأَمْرُ مِنْهُ: أَكْرِمْ.

٢. إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًى الْفَاءِ، مِثْلُ: أَوْجَبَ ← أَوْجِبُ، مُضَارِعُهُ: يُوجِبُ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ مَجْزُومًا، فَتَصِيرُ: لَمْ يُوجِبْ. ثُمَّ نَحْذِفُ أَدَاةَ الْجَزْمِ وَحَرْفَ الْمُضَارَعَةِ، فَتَصِيرُ: وَجِبَ، ثُمَّ تُجَلِّبُ هَمْزَةُ أَفْعَلَ، فَتَصِيرُ: أَوْجِبُ.

٣. وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، مِثْلُ: أَقَامَ^(١) ← يُقِيمُ. أَصْلُهُ: يُقِيمُ، فَدَخَلَتِ الْقَاعِدَةُ (إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ...)، فَصَارَ: يُقِيمُ. حُذِفَتِ الْوَائِلُ لِقُوعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، فَصَارَ: يُقِيمُ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ مَجْزُومًا، فَيَصِيرُ: لَمْ يُقِمْ، فَ(التَقَى سَاكِنَانِ فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ)، ثُمَّ تُجَلَبُ هَمْزَةُ أَفْعَلَ بَعْدَ حَذْفِ أَدَاةِ الْجَزْمِ وَحَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، فَيَصِيرُ: أَقِمَ.

٤. وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْتَلَّ اللَّامِ، مِثْلُ: أَعْطَى، أَصْلُهُ: أَعْطَى، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: أَعْطَى، وَمُضَارَعُهُ: يُعْطِي، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ مَجْزُومًا، فَيَصِيرُ: لَمْ يُعْطِ. ثُمَّ تُحَذَفُ أَدَاةُ الْجَزْمِ وَحَرْفُ الْمُضَارَعَةِ بَعْدَ جَلْبِ هَمْزَةِ أَفْعَلَ، فَيَصِيرُ: أَعْطِ. وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ: مَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ يَكُونُ أَمْرُهُ: أَفْعِلْ.

(١) أَقَامَ: تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ، قُلِبَتِ الْحَرَكَةُ إِلَى السَّكَنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ، فَصَارَ: أَقَامَ.

ملحوظة:

اعلم أن الهمزة في أفعل هي همزة قطعية، وليست همزة وصلية.

فإن كان الفعل الثلاثي غير "أفعل"، فإن صيغة الأمر منه ترد على وجهين: إما أن يكون محرّكاً ما بعد حرف المضارعة، أو مسكناً ما بعد حرف المضارعة. فإن كان محرّكاً ما بعد حرف المضارعة، فإنه ينحصر في مسائل ثمان، بيّناها كما يلي:

١. أن يكون الفعل معتلّ الفاء بالواو، ويكون مضارعه مفتوح العين، كقولنا: وضع ← يضع، لم يضع؛ فصيغة الأمر منه: ضع.

٢. أن يكون معتلّ الفاء بالواو، ويأتي مضارعه مكسور العين، مثل: وجب ← يجب، لم يجب؛ فأمره: جب.

٣. أن يكون معتلّ العين بالياء، كفعل: باع ← يبيع، لم يبيع، فالتقى ساكنان فوجب التخلص منهما؛ فإن كان أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً، حذف المعتلّ، ثم حذف حرف المضارعة وأداة الجزم، فصار: بع.

٤. أَنْ يَكُونَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْوَاوِ، كَقَوْلِنَا: قَالَ ← يَقُولُ، لَمْ يَقُلْ؛ فَتَجْرِي عَلَيْهِ نَفْسُ الْقَاعِدَةِ وَهِيَ: "التَّقَى سَاكِنَانِ فَوْجَبَ التَّخْلُصِ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ"، فَصَارَ: لَمْ يَقُلْ، ثُمَّ حُذِفَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَأَدَاةُ الْجَزْمِ، فَصَارَ: قُلْ.

٥. سَأَلَ يُعَامَلُ فِي التَّصْرِيفِ مُعَامَلَةَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ، وَذَلِكَ وَفْقَ الْقَاعِدَةِ الصَّرْفِيَّةِ التَّالِيَةِ، وَهِيَ: «إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: سَأَلَ. وَعِنْدَ إِبْتَاتِهِ فِي الْمُضَارَعِ، يُقَالُ: يَسْأَلُ، فَإِذَا جُزِمَ، صَارَ: لَمْ يَسْأَلْ، فَيَحْدُثُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ، وَحِينَئِذٍ تَنْطَبِقُ الْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ، وَهِيَ: "إِذَا التَّقَى سَاكِنَانِ وَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ"، فَصَارَ: سَلْ. وَنَظِيرُهُ: رَأَى، فَنَفِي الْمُضَارَعِ يُقَالُ: يَرَأَى، ثُمَّ تُحَذَفُ الْأَلِفُ وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَيَصْبِحُ: يَرَى، وَعِنْدَ الْجَزْمِ يُقَالُ: لَمْ يَرِ، فَإِذَا أُتِيَ بِصِغَةِ الْأَمْرِ، يُحَذَفُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَأَدَاةُ الْجَزْمِ، فَيَصِيرُ: رَ. وَيُمْكِنُ اتِّصَالُ هَاءِ السَّكْتِ بِهِ، فَيُقَالُ: رَهُ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ، وَلِلْمُؤَنَّثِ الْمُفْرَدِ: رَيَ، وَلِلْمُثَنَّى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ: رَيَا، وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ: رَوَا، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: رَيْنَ.

٦. رُبَاعِيٍّ مِنْ غَيْرِ «أَفْعَلٍ»، مِثْلُ: دَخَرَجَ - يُدَخِرُجُ، لَمْ يُدَخِرْجَ؛ فَلَا مَرُ مِنْهُ يَصْبِحُ: دَخَرَجَ، وَمِثْلُهُ: يَسَّرَ ← يُيسِّرُ، لَمْ يُيسَّرْ؛ فَلَا مَرُ مِنْهُ يَصِيرُ: يَسَّرَ، وَنَازَعَ ← يُنَازِعُ، لَمْ يُنَازَعْ، فَلَا مَرُ مِنْهُ يَصِيرُ: نَازَعَ.

٧. مُضَعَّفٌ ثَلَاثِيٌّ مُشَدَّدٌ، مِثْلُ: رَدَّ، مُضَارِعُهُ: «يُرَدُّ»، فَإِذَا دَخَلَتْ أَدَاةُ الْجَزْمِ عَلَى حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، صَارَ: لَمْ يُرَدَّ، فَحُذِفَتْ أَدَاةُ الْجَزْمِ وَحَرْفُ الْمُضَارَعَةِ، فَصَارَ: «رُدَّ»، تَقُولُ: «رُدَّ» لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ، وَ«رُدِّي» لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ، وَ«رُدَّا» لِلْمُثَنَّى، وَ«رُدُّوا» لِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ، وَ«أَرُدُّنَا» لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ. وَهَذَا الْأَخِيرُ وَهُوَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ، فَلَا يُعَدُّ هَذَا مِمَّا يُؤْمَرُ بِتَحْرِيكِهِ، وَحُكْمُهُ يَأْتِي فِي بَيَانِ الضَّمَّةِ الْأَصْلِيَّةِ مُفَصَّلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨. شَاذُّ مُعْتَلٍّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ الَّذِي يَأْتِي مُضَارِعُهُ «يَفْعَلُ»، مِثْلُ: وَهَبَ وَذَرَّ، مُضَارِعُهُمَا: يَهَبُ وَيَذَرُّ، فَإِذَا جُزِمَا صَارَا: لَمْ يَهَبْ وَلَمْ يَذَرَّ، فَحُذِفَتْ أَدَاةُ الْجَزْمِ وَحَرْفُ الْمُضَارَعَةِ، فَصَارَا: هَبَ وَذَرَّ. وَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فَمَأْمُورٌ بِتَحْرِيكِهِ، أَيُّ: إِنَّ مُحَرَّكَ الثَّانِي يُؤْمَرُ بِتَحْرِيكِهِ عِنْدَ صِيَاعَةِ الْأَمْرِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْأَمْثَلَةِ.

أَمَّا إِنْ كَانَ مُسَكَّنًا مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، فَلَا يَخْلُو مِنْ خَمْسَةِ أَحْوَالٍ:

- | | | |
|-------------------------|------------------------|----------------------|
| ١. كَسْرَةُ أَصْلِيَّةٍ | ٢. فَتْحَةٌ مُطْلَقَةٌ | ٣. ضَمَّةٌ عَارِضَةٌ |
| ٤. ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ | ٥. كَسْرَةٌ عَارِضَةٌ | |

فَالْكَسْرَةُ الْأَصْلِيَّةُ مَحْصُورَةٌ فِي ثَمَانِي مَسَائِلَ، وَهِيَ:

١. شَهْرَةُ الْكَسْرَةِ، مِثْلُ: ضَرَبَ ← يَضْرِبُ ← لَمْ يَضْرِبْ، نَحَذِفُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مَعَ أَدَاةِ الْجَزْمِ، فَصَارَ: ضَرِبَ، ثُمَّ نَنْظُرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، فَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً أَصْلِيَّةً، تُجَلِبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةً، فَصَارَ: اضْرِبْ.

٢. وَجْهُ عَتَلَ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ: عَتَلَ ← يَعْتِلُ ← لَمْ يَعْتِلْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يَصِيرُ: اعْتَلْ.

٣. "فَعَلَ" مُعْتَلٌّ الْفَاءُ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: يَسَرَ ← يَيْسِرُ ← لَمْ يَيْسِرْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يَصِيرُ: ائْسِرْ.

٤. "فَعَلَ" مُعْتَلٌّ اللَّامُ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: رَمَى ← يَرْمِي ← لَمْ يَرْمِ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يَصِيرُ: اِرْمِ.

٥. مُضَاعَفُ "فَعَلَ" الْمُفَكِّكُ إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ "يَفْعَلُ"، سَوَاءٌ أَكَانَ قِيَاسًا أَوْ شَاذًا، نَحْوُ: حَنَّ أَصْلُهُ: حَنِ، وَمُضَارِعُهُ: يَحْنِنُ ← لَمْ يَحْنِنْ ← اِحْنِنْ، وَ"حَبَّ" أَصْلُهُ: حَبَبَ، وَمُضَارِعُهُ: يَحْبِبُ ← لَمْ يَحْبِبْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يُصْبِحُ: اِحْبِبْ.

٦. شَاذُ "فَعَلَ" مُعْتَلٌّ الْفَاءُ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: يَيْسَ ← يَيْسُسُ، لَمْ يَيْسُسْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يُصْبِحُ: ائْيُسْ.

٧. شَاذُ "فَعَلَ" الصَّحِيحُ الَّذِي يَأْتِي مُضَارِعُهُ "يَفْعَلُ"، مِثْلُ: نَعِمَ ← يَنْعِمُ ← لَمْ يَنْعَمْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يَصِيرُ: اِنْعَمْ.

٨. مَا بُدِئَ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، مِثْلُ: انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ، لَمْ يَنْطَلِقْ، انْطَلَقَ، وَ"اسْتَغْفَرَ" ← يَسْتَغْفِرُ، لَمْ يَسْتَغْفِرْ، فَالْأَمْرُ مِنْهُ يَصِيرُ: اسْتَغْفِرْ.

أَمَّا الْفَتْحَةُ الْمُطْلَقَةُ، فَتَنْحَصِرُ أَيْضًا فِي خَمْسِ مَسَائِلَ، وَهِيَ:

١. فَعِلَ قِيَّاسًا، مِثْلُ: عَلِمَ ← يَعْلَمُ ← لَمْ يَعْلَمْ ← اعْلَمْ^(١)، وَيُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ، مِثْلُ: خَوْفَ، حَيْثُ "تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ، وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: خَافَ ← يَخَافُ^(٢)، لَمْ يَخَافَ، فَ"التَّقَى سَاكِنَانِ فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ"، فَصَارَ: لَمْ يَخَفْ. وَنَحَذِفُ حَرْفَ الْمَجْزُومِ وَحَرْفَ الْمُضَارِعَةِ، فَصَارَ: خَفَ. وَكَذَلِكَ، أَنْ لَا يَكُونَ الْفِعْلُ مُضَعَّفًا مُشَدَّدًا، مِثْلُ: مَسَّ ← يَمَسُّ ← لَمْ يَمَسَّ ← مَسَّ.

٢. فَعَلَ حَلْقِيَّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ، مِثْلُ: بَدَأَ ← يَبْدَأُ ← لَمْ يَبْدَأْ ← ابْدَأْ.

وَيُسْتَشَى مِنَ الْمَذْكُورِ مَسْأَلَتَانِ، وَهُمَا

• أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَفْعَالِ سَأَلَ أَوْ رَأَى، مِثْلُ: بَعَثَ ← يَبْعَثُ ← لَمْ يَبْعَثْ ← ابْعَثْ.

• أَنْ لَا يَكُونَ فِي مَسْأَلَةِ التَّعَادُلِ، مِثْلُ: وَقَعَ ← يَقَعُ ← لَمْ يَقَعْ ← قَعْ.

٣. وَجْهَ رَكْنِ الْمَشْهُورِ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ: رَكَنَ ← يَرْكُنُ ← لَمْ يَرْكُنْ ← ارْكُنْ.

٤. فِعْلُ أَبِي، مِثْلُ: أَبِي ← يَأْبَى ← لَمْ يَأْبَ ← ابْأَبْ.

(١) هُنَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَحَتْهُ، لِذَا كُسِرَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْمَجْلُوبَةِ؛ دَفْعًا لِاشْتِبَاهِهَا بِهَمْزَةِ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْمُضَارِعِ. وَمِثَالُهُ: ذَهَبَ ← يَذْهَبُ، لَمْ يَذْهَبْ ← اذْهَبْ.

لَا تَقُلْ: اذْهَبْ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْإِخْبَارِ، لَا الْأَمْرِ.

(٢) يَخَوْفُ: تَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعِلَّةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: يَخَافُ.

٥. فَعُلَّ قَلَى بِالْفَتْحِ عَلَى لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ، مِثْلُ: قَلَى ← يَقْلَى ← لَمْ يَقْلَ ← اِقْلَ.

أَمَّا إِنْ كَانَتِ الضَّمَّةُ عَارِضَةً، فَلَا تُحَدُّ ضَوَابِطُ تُعَرَّفُ بِهَا، وَلَكِنْ يُعَرَّفُ بِهَا:

١. كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ غَيْرِ الرُّبَاعِيِّ، مُعْتَلٌّ اللَّامِ بِالْيَاءِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، كَقَوْلِنَا: مَشَى ← يَمْشِي، فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، صَارَ: يَمْشُونَ، أَصْلُهُ: يَمْشِيُونَ؛ فَاسْتَقْلَبَتِ الضَّمَّةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ الْكَسْرِ، فَحُذِفَتِ الْكَسْرَةُ وَنُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى مَكَانِهَا، فَصَارَ: يَمْشُونَ، فَ"التَقَى سَاكِينَانِ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، وَإِنْ كَانَا مُعْتَلَّيْنِ، فَحُذِفَ غَيْرُ الْعُمْدَةِ أَوَّلَى"، فَصَارَ: يَمْشُونَ ← لَمْ يَمْشُوا ← اِمْشُوا.

تَنْبِيْهُ: إِنَّ الثَّلَاثَةَ الْمَذْكُورَةَ، وَهِيَ: الْكَسْرَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَالْفَتْحَةُ الْمُطْلَقَةُ، وَالضَّمَّةُ الْعَارِضَةُ،

يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْهَا مَكْسُورَةً فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ.

أَمَّا الضَّمَّةُ الْأَصْلِيَّةُ، فَهِيَ مَحْضُورَةٌ فِي خَمْسِ مَسَائِلَ، مِنْهَا:

١. شَهْرَةُ الضَّمَّةِ، مِثْلُ: سَجَدَ ← يَسْجُدُ ← لَمْ يَسْجُدْ ← اُسْجُدْ.
٢. وَجْهٌ عَتَلَ بِالضَّمِّ، مِثْلُ: عَتَلَ ← يَعْتُلُّ ← لَمْ يَعْتُلْ ← اُعْتُلْ.
٣. فَعَلَ مُعْتَلُّ اللَّامِ بِالْوَاوِ، مِثْلُ: دَعَا ← يَدْعُو ← لَمْ يَدْعُ ← اُدْعُ.
٤. مُضَاعَفُ "فَعَلَ" الْمُفَكَّكُ الَّذِي مُضَارِعُهُ يَفْعُلُ، مِثْلُ: رَدَّ ← يَرُدُّ (أَصْلُهُ: يَرُدُّ) ← لَمْ يَرُدِّ ← اُرُدِّ.

٥. فَعَلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ، مِثْلُ: شَرَفَ ← يَشْرُفُ ← لَمْ يَشْرُفْ ← اُشْرُفْ.

أَمَّا الْكَسْرَةُ الْعَارِضَةُ، فَكُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ ثَلَاثِيٍّ مُعْتَلٍّ اللَّامِ بِالْوَاوِ، اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ،
مِثْلُ: غَزَا وَمُضَارِعُهُ: "يَغْزُو"، فَإِذَا لَحِقَتْهُ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، صَارَ: "تَغْزُوْنَ". فَاسْتَقْبَلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى
حَرْفِ عِلَّةٍ بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَقُبِلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَا قَبْلَهَا، وَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ، فَصَارَ: "تَغْزُوْنَ"، فَ"التَقَى"
سَاكِنَانِ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، وَإِنْ كَانَا
مُعْتَلَّيْنِ، فَحُذِفَ غَيْرُ الْعُمْدَةِ أَوَّلَى، فَصَارَ: "تَغْزَيْنَ" ← "لَمْ تَغْزِي" ← "اغْزِي".
وَيَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَهِيَ:

١. إِخْلَاصُ الضَّمَّةِ: "اغْزِي".
٢. إِخْلَاصُ الْكَسْرَةِ: "اغْزِي".
٣. الإِشْمَامُ: "اغْزِي".



كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ جَاءَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلْ"، يُصَاغُ أَمْرُهُ عَلَى وَزْنِ "أَفْعِلْ"، كَقَوْلِنَا: "أَكْرَمْ"،
فَيَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ: "أَكْرَمْ".

أَمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِي حَرْفَ
الْمُضَارَعَةِ؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا مَا بَعْدَ حَرْفِ
الْمُضَارَعَةِ.

فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ الْمَجْزُومِ،
بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ، كَقَوْلِنَا فِي: "دَخَرَجَ" ← "يَدْخَرِجُ" ← "لَمْ يَدْخَرِجْ" ←
"دَخَرِجْ".

وَأِنْ كَانَ سَاكِناً مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، فَإِنَّ الْأَمَرَ لَا يَخْلُو مِنْ أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

١. كَسْرَةِ أَصْلِيَّةٍ، ٢. فَتْحَةِ مُطْلَقَةٍ، ٣. ضَمَّةٍ عَارِضَةٍ، ٤. كَسْرَةِ عَارِضَةٍ.

وَفِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْأَرْبَعَةِ، لَا تَأْتِي هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا مَكْسُورَةً.

أَمَّا إِذَا كَانَتِ الضَّمَّةُ أَصْلِيَّةً، فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَأْتِي مَضْمُومَةً.

شُدُودَاتُ فِعْلِ الْأَمْرِ

وَشَدَّتْ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ فِيمَا تَقَدَّمَ، وَهِيَ: أَمَرَ، أَكَلَ، أَخَذَ.

١. أَمَرَ ← يَأْمُرُ ← لَمْ يَأْمُرْ ← أُمِرَ، حُذِفَتْ فَاوُهُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ عَلَى وَجْهِ شَاذٍّ، وَهُوَ: مُرٌ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ شَاذَّةٌ، لَكِنَّهَا فَاشِيَّةٌ، أَيْ: اسْتِعْمَالُهَا شَائِعٌ. وَمِثْلُهُ فِي الشُّدُودِ وَالِاشْتِهَارِ: "كُلْ" وَ"خُذْ".

٢. أَمَرَ ← يَأْمُرُ ← لَمْ يَأْمُرْ ← أُمِرَ، ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَאוُ الْعُطْفِ، فَصَارَ: وَأَمُرٌ. وَهَذَا النَّوعُ قِيَاسٌ

فَاشٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا

نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقَبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ طه [١٣٢]

أَمَّا أَكَلَ وَأَخَذَ، فَيَأْتِيَانِ مِثْلَ أَمَرَ، لَكِنْ لَمْ يُؤْتَ بِهِمَا بِقِيَاسٍ فَاشٍّ، بَلْ جِيَءَ بِهِمَا عَلَى وَجْهِ شَاذٍّ، وَهُوَ: وَأَكُلْ، وَأُخِذْ.

٣. أَمَرَ ← يَأْمُرُ ← لَمْ يَأْمُرْ ← أُمِرَ. وَنَظِيرُهُ: أُوْكُلْ، أُوْخِذْ. وَهَذَانِ نَادِرَانِ.

الخلاصة

ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ شَادَّةٌ صَرِيحَةٌ، وَهِيَ: مَرَّ، كُلَّ، خُذْ.

وَوَاحِدٌ قِيَاسٌ فَاشٌّ، وَهُوَ: وَأَمْرٌ.

وَمَا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، فَهِيَ نَوَادِرُ، وَهِيَ: أَوْمَرُ، أَوْكُلُ، أَوْخُذُ، وَأَكُلُ، وَأَخُذُ.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ

- الْفِعْلَانِ السَّالِمُ وَالْمَهْمُوزُ: لَا يَحْدُثُ فِيهِمَا تَغْيِيرٌ عِنْدَ إِسْنَادِهِمَا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ، مِثَالُ السَّالِمِ:

اَكْتُبْ، اَكْتُبَا، اَكْتُبُوا، اَكْتُبْنَ، اَكْتُبِي.

وَمِثَالُ الْمَهْمُوزِ: اسْأَلْ، اسْأَلَا، اسْأَلُوا، اسْأَلْنَ، اسْأَلِي.

- الْمُضَعَّفُ: لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ.

وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، يَجِبُ إِدْغَامُهُ، مِثْلُ: مُدَّا،

مُدُّوَا، مُدِّي، وَيَفُكُ الْإِدْغَامُ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنَوْنِ النُّسُوءِ، مِثْلُ: أُمْدُدْنَ.

أَمَّا إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الْمُفْرَدِ الْمُخَاطَبِ، جَازَ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَالْفُكُ، مِثْلُ: (الْفُكُ: أَرُدُّ الشَّاةَ)، (الْإِدْغَامُ:

رُدَّ الشَّاةُ).

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ

إِسْنَادُ الْمِثَالِ

- لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الضَّمَائِرِ.

مِثَالُهُ وَآوِيًّا: عَدَ، عَدَا، عَدُوا، عَدَنَ، عَدِي.

مِثَالُهُ يَائِيًّا: يَسَّرَ، يَسَّرَا، يَسَّرُوا، يَسَّرَنَ، يَسَّرِي.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ

- يُحْذَفُ وَسْطُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، مِثْلُ: قُلْنَ (مِنْ قَالَ).

- لَا يُحْذَفُ وَسْطُهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ.

مِثَالُهُ وَآوِيًّا: قُولَا، قُولُوا، قُولِي.

مِثَالُهُ يَائِيًّا: بِيَعَا، بِيَعُوا، بِيَعِي.

إِسْنَادُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ

١. إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ أَوْ الْأَمْرُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، وَأُسْنِدَ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ،

يُحْذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَعَ:

- ضَمِّ مَا قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: ارْجُوا الْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ.

- كَسْرِ مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ: ارْجِي أَنْ يُدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

٢. إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الْإِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النَّسْوَةِ، لَمْ يَحْدُثْ تَغْيِيرٌ، مِثْلُ: ارْجُوا اللَّهَ خَيْرًا، ارْجُونَ الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ.

٣. إِذَا كَانَ الْأَمْرُ مُعْتَلًّا بِالْأَلِفِ، وَأُسْنِدَ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، يُحْذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، مِثْلُ: اسْعَوْا سَعْيَ النَّبَلَاءِ؛ تُرْزَقُوا مَجْدَ الْأَشْرَافِ، اسْعَيْ لِحَيَاةِ الْأَشْرَافِ

إِسْنَادُ الْفِعْلِ اللَّفِيفِ

١. إِذَا كَانَ اللَّفِيفُ مَقْرُوعًا، يُعَامَلُ مُعَامَلَةً فَاءِ الْمِثَالِ، وَتُعَامَلُ لَامُهُ مُعَامَلَةَ النَّاقِصِ، مِثْلُ: ع (مِنْ وَعَى).

٢. إِذَا كَانَ اللَّفِيفُ مَقْرُونًا، يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ النَّاقِصِ، مِثْلُ: اَطْوِ (مِنْ طَوَى).

الفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمَتَعَدِّي

الفِعْلُ اللَّازِمُ: هُوَ الفِعْلُ الَّذِي يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ لِاتِّمَامِ الْمَعْنَى دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى (الْقَاصِرَ).

إِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ:

١. نَامَ الطَّالِبُ.
٢. جَلَسَ الْأُسْتَاذُ.
٣. سَقَطَ الْوَرَقُ.

مُمَيِّزَاتُ الْفِعْلِ اللَّازِمِ

تُوجَدُ عَلَامَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ تُشِيرُ إِلَى كَوْنِ الْفِعْلِ لَازِمًا، وَمِنْهَا:

١. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السَّجَايَا وَالْغَرَائِزِ، مِثْلُ: شَجَعَ، جَبَنَ، حَسَنَ، فَبَحَ.
٢. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَصِفُ الْهَيْئَةَ، مِثْلُ: طَالَ، قَصُرَ.
٣. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى النَّظَافَةِ، مِثْلُ: طَهَرَ، نَظَفَ.
٤. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْوَسَاخَةِ، مِثْلُ: وَسَخَ، دَنَسَ، قَدَرَ.
٥. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حَالَاتٍ عَرَضِيَّةٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ، مِثْلُ: مَرَضَ، كَسَلَ، نَشِطَ، حَزَنَ.
٦. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اللَّوْنِ، مِثْلُ: احْمَرَّ، ابْيَضَّ.

٧. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْحِلْيَةِ، مِثْلُ: جَمَلٌ، كَحَلٌ، نَجِلٌ^(١).
٨. الْأَفْعَالُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْعَيْبِ، مِثْلُ: عَوْرٌ، عَمِشٌ.
٩. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ"، مِثْلُ: كَرَمٌ، شَرَفٌ.
١٠. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "انْفَعَلَ"، مِثْلُ: انْكَسَرَ، انْطَلَقَ.
١١. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "افْعَلَّ"، مِثْلُ: اِزْوَرَّ، اغْتَرَّ.
١٢. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "افْعَالَ"، مِثْلُ: اِغْبَارًا، اِحْمَارًا.
١٣. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "افْعَلَّلَ" أَوْ "افْعَنَّالَ"، مِثْلُ: اِطْمَأَنَّ، اِقْشَعَرَ، اِحْرَنْجَمَ.
١٤. الْأَفْعَالُ عَلَى وَزْنِ "افْوَعَلَّ" أَوْ "افْعَنَّيَ"، مِثْلُ: اِكْوَأَلَّ، اسْلَنْقَى.

(١) اتَّسَعَتْ عَيْنُهُ وَحَسُنَتْ.

الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي: هُوَ الَّذِي لَا يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ لِيَتِمَّ مَعْنَاهُ، وَيُسَمَّى (الْمُجَاوِزَ).

❖ الْأَمْثِلَةُ التَّالِيَةُ تَوْضِيحُ ذَلِكَ.

١. كَتَبَ زَيْدٌ الدَّرْسَ. ٢. أَعْطَى الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ. ٣. أَكَلْتُ السَّمَكَ. ٤. شَرِبَ عَلِيٌّ الْعَصِيرَ.

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١. مَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: شَرِبَ، أَكَلَ، كَتَبَ، أَكْرَمَ، فَهِمَ، أَحَبَّ.

❖ أَمْثِلَتُهُ:

١. شَرِبَ: شَرِبَ الطِّفْلُ الْحَلِيبَ. ٢. أَكَلَ: أَكَلَ أَحْمَدُ التُّفَّاحَةَ. ٣. كَتَبَ: كَتَبَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.
٤. أَكْرَمَ: أَكْرَمَ الْمُدِيرُ الْعَامِلَ. ٥. فَهِمَ: فَهِمَ الطَّالِبُ السُّؤَالَ. ٦. أَحَبَّ: أَحَبَّ الطِّفْلُ اللَّعِبَ.

٢- مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ، وَهُمَا نَوْعَانِ:

١. أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَهِيَ كَالآتِي:

(أ) أَفْعَالُ الْقُلُوبِ: هِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ حَالَاتٍ نَفْسِيَّةٍ أَوْ مَشَاعِرَ دَاخِلِيَّةٍ، وَتُدْرِكُ مَعَانِيَهَا بِالْقَلْبِ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى:

١. أَفْعَالُ الْيَقِينِ: هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّأَكُّدِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ، وَمِنْهَا: (عَلِمَ، رَأَى، وَجَدَ، أَلْفَى، دَرَى، تَعَلَّمَ بِمَعْنَى: اعْلَمَ).

أمثلة:

١. عَلِمَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ مُجْتَهِدًا. ٢. رَأَى الْمُسَافِرُ الطَّرِيقَ طَوِيلًا. ٣. وَجَدْتُ الْخَيْرَ مَحْبُوبًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّالًا: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] (١)

٤. أَلْفَى الْبَاحِثُ التَّجَرِبَةَ نَاجِحَةً. ٥. دَرَى الطَّالِبُ الْحَقِيقَةَ وَاضِحَةً. ٦. تَعَلَّمَ الصَّبْرَ مَحْمُودًا.

٢. أَفْعَالِ الرُّجْحَانِ: هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الظَّنِّ وَالْإِعْتِقَادِ غَيْرِ الْمُؤَكَّدِ، وَمِنْهَا: (ظَنَّ، خَالَ، حَسِبَ، جَعَلَ، عَدَّ، زَعَمَ، هَبَّ، حَجَا).

أمثلة:

١. ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا. ٢. خَالَ الرَّجُلُ الْبَحْرَ هَادِيًا. ٣. حَسِبْتُ الْكِتَابَ مُفِيدًا.

٤. جَعَلَ الطَّبِيبُ الْعِلَاجَ مُفِيدًا. ٥. عَدَّ الْمُدِيرُ الْعَامِلَ جَادًا. ٦. هَبَّ الْمُتَسَابِقُ الْجَائِزَةَ كَبِيرَةً. ٧. حَجَا الشَّاعِرُ الْقَصِيدَةَ رَائِعَةً.

(ب) أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ: تَدُلُّ عَلَى التَّغْيِيرِ وَالتَّحْوِيلِ مِنْ حَالٍ إِلَى أُخْرَى، وَهِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ: (صَيَّرَ، تَرَكَ، اتَّخَذَ، جَعَلَ، رَدَّ، تَخَذَ، وَهَبَ).

(١) هُنَا الْفِعْلُ (وَجَدْنَا) أَخَذَ مَفْعُولَيْنِ: الْأَوَّلُ (مَا) اسْمٌ مُؤْصُولٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالثَّانِي (حَقًّا) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا لـ (وَجَدْنَا)، أَوْ حَالًا إِذَا عُدَّ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا

أمثلة:

١. صَيَّرَ اللهُ اللَّيْلَ نَهَارًا. ٢. جَعَلَ الْمُهَنْدِسُ الْخَشَبَ بَابًا. ٣. وَهَبَ اللهُ الْحَيَاةَ نِعْمَةً.
٤. تَخَذَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ مَسْكَنًا. ٥. رَدَّتِ الشَّمْسُ الْمَاءَ بُخَارًا. ٦. اتَّخَذْتُ الْعِلْمَ طَرِيقًا.
٧. تَرَكَ الْحَرِيقُ الْمَنْزَلَ رَمَادًا.
٢. لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرًا، وَهِيَ:
- (أَعْطَى، مَنَعَ، مَنَعَ، كَسَا، سَأَلَ، عَلَّمَ، أَلْبَسَ).

أمثلة:

١. أَعْطَى الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ جَائِزَةً. ٢. مَنَعَ الْمُدِيرُ الْمُوظَّفَ مَالًا. ٣. مَنَعَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ
- التَّدخين. ٤. كَسَا الْأُمُّ الطِّفْلَ ثَوْبًا. ٥. سَأَلَ الطَّالِبُ الْأُسْتَاذَ سُؤَالَ. ٦.
- عَلَّمَ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ دُرُوسًا. ٧. أَلْبَسَ الْأَبُ الطِّفْلَ قَمِيصًا جَدِيدًا.
٣. مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، وَهِيَ:
- الْأَفْعَالُ: (أَرَى، أَعْلَمَ، أَنْبَأَ، نَبَأَ، أَخْبَرَ، خَبَرَ، حَدَّثَ).

أمثلة:

١. أَرَى الْمُدْرَبُ الْفَرِيقَ الْخُطَّةَ نَاجِحَةً.
٢. أَعْلَمَ الْقَاضِي الْمُتَّهَمِينَ الْحُكْمَ نَهَائِيًّا.
٣. أَنْبَأَ الْمُتَحَدِّثُ الْحُضُورَ الْخَبَرَ عَاجِلًا.
٤. أَخْبَرَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ الْحَالَةَ صَعْبَةً.
٥. خَبَّرْتُ الْمُسَافِرِينَ الْقِطَارَ مُتَأَخِّرًا.
٦. بَيَّنَّهُمُ الْحُضُورَ لَازِمًا.
٧. حَدَّثَ الْقَاصُّ النَّاسَ الْقِصَّةَ مُثِيرَةً.

التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْفِعْلِ الْلَّازِمِ وَالْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي

١. اخْتِيارُ دُخُولِ "هَاءِ الْكِنَايَةِ" عَلَى الْفِعْلِ
- إِذَا قَبِلَ الْفِعْلُ "هَاءَ الْكِنَايَةِ" وَأَفَادَ الْمَعْنَى، فَهُوَ مُتَعَدٍّ.
- أَمَّا إِذَا لَمْ يُفِدِ الْمَعْنَى، فَهُوَ لَازِمٌ.
- مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

- دَرَسَ + هُ ← دَرَسَهُ (أَي: دَرَسَ الْكِتَابَ).

الْفِعْلُ هُنَا مُتَعَدٍّ لِأَنَّهُ قَبِلَ "هَاءَ الْكِنَايَةِ" وَأَفَادَ الْمَعْنَى.

مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ الْلَّازِمِ:

- جَلَسَ + هُ ← جَلَسَهُ (الْمَعْنَى غَيْرُ صَحِيحٍ).

الْفِعْلُ هُنَا لَازِمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُفِدِ الْمَعْنَى عِنْدَ دُخُولِ "هَاءِ الْكِنَايَةِ".

٢. اسْتَخْدَامُ "مَاذَا" لِلسُّؤَالِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ

- إِذَا صَحَّ إِدْخَالُ "مَاذَا" لِلسُّؤَالِ عَنِ الْفِعْلِ، فَهُوَ مُتَعَدٌّ.

- وَإِذَا لَمْ يَصِحَّ، فَهُوَ لَا زِمٌ.

مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

- أَكَلَ زَيْدٌ.

بِالسُّؤَالِ: مَاذَا أَكَلَ زَيْدٌ؟

الْجَوَابُ: "الْخُبْزُ".

إِذَا، الْفِعْلُ "أَكَلَ" مُتَعَدٌّ؛ لِأَنَّهُ صَحَّ السُّؤَالُ بِهِ "مَاذَا".

مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ:

- نَامَ زَيْدٌ.

بِالسُّؤَالِ: مَاذَا نَامَ زَيْدٌ؟

لَا يَصِحُّ الْمَعْنَى.

إِذَا، الْفِعْلُ "نَامَ" لَا زِمٌ لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ السُّؤَالُ بِهِ "مَاذَا".

٣. صِيَاغَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

- إِذَا احتَاجَ اسْمُ الْمَفْعُولِ إِلَى حَرْفٍ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ أَوْ مَصْدَرٍ لِيَكْتَمِلَ مَعْنَاهُ، كَانَ الْفِعْلُ لَازِمًا.

- وَإِذَا لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى شَيْءٍ، كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا.

مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ:

- شَفِقَ ← مُشْفَوْقٌ عَلَيْهِ (احتَاجَ إِلَى حَرْفِ الْجَرِّ "عَلَى").

- انْطَلَقَ ← يُنْطَلَقُ ← مُنْطَلَقٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (احتَاجَ إِلَى ظَرْفٍ).

- افْتَخِرَ ← يُفْتَخَرُ ← مُفْتَخَرٌ بِهِ الْفَخْرُ.

(اسْمُ الْمَفْعُولِ "مُفْتَخَرٌ" احتَاجَ إِلَى الْمَصْدَرِ "الْفَخْرُ" لِيَكْتَمِلَ مَعْنَاهُ).

مِثَالُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

- كَتَبَ ← يُكْتَبُ ← مَكْتُوبٌ.

- الْفِعْلُ "كَتَبَ" مُتَعَدٍّ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَرْفٍ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ لِيَكْتَمِلَ مَعْنَاهُ.

٤. وَجُودُ الْمَفْعُولِ فِي الْجُمْلَةِ

- إِذَا كَانَ لِلْفِعْلِ مَفْعُولٌ بِهِ يُذَكَّرُ مُبَاشَرَةً بَعْدَهُ، فَهُوَ مُتَعَدٍّ.

- وَإِذَا لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَكَانَ الْمَعْنَى مُكْتَمِلًا بِدُونِهِ، فَهُوَ لَازِمٌ.

مِثَالٌ عَلَى الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

– قَرَأَ زَيْدٌ الْكِتَابَ.

الْفِعْلُ "قَرَأَ" مُتَعَدٍّ؛ لِأَنَّهُ اخْتِاجَ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ (الْكِتَابَ) لِتَكْتِمَلَ الْجُمْلَةُ.

مِثَالٌ عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ:

– جَرَى الْمَاءُ.

الْفِعْلُ "جَرَى" لَا زِمَ؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ تَامَّةٌ الْمَعْنَى دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.



الْفِعْلُ قَدْ يَتَحَوَّلُ بَيْنَ التَّعْدِيَّةِ وَاللُّزُومِ بِطُرُقٍ لُغَوِيَّةٍ دَقِيقَةٍ، كَمَا يَلِي:

أَوَّلًا: طُرُقُ تَعْدِيَّةِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ.

١. زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ:

بِإِضَافَةِ هَمْزَةٍ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ يُصْبِحُ مُتَعَدِّيًا، مِثْلُ:

كَرَّمَ زَيْدٌ ← أَكْرَمَ زَيْدٌ عَمْرًا.

٢. التَّضْعِيفُ:

تَكَرَّرَ الْعَيْنُ يُكْسِبُ الْفِعْلَ اللَّازِمَ التَّعْدِيَّةَ، مِثْلُ:

فَرَحَ زَيْدٌ ← فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا.

٣. إِضَافَةُ حَرْفِ الْجَرِّ:

قَدْ يُعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِإِضَافَةِ حَرْفٍ جَرٍّ يُنَاسِبُ الْمَعْنَى، مِثْلُ:
ذَهَبْتُ بِمُحَمَّدٍ.

٤. زِيَادَةُ أَلِفِ الْمُفَاعَلَةِ:

تُضِيفُ مَعْنَى الْمُشَارَكَةِ وَتَحَوُّلِ الْفِعْلِ إِلَى مُتَعَدٍّ، مِثْلُ:
جَلَسَ زَيْدٌ ← جَالَسَ زَيْدٌ الْعُلَمَاءَ.

٥. زِيَادَةُ أَحْرَفِ الْإِسْتِفْعَالِ (الْهَمْزَةُ، وَالسَّيْنُ، وَالتَّاءُ):

تُضِيفُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ مَعْنَى الطَّلَبِ أَوْ الْمُبَالَغَةِ وَتَجْعَلُ الْفِعْلَ مُتَعَدِّيًا، مِثْلُ:
خَرَجَ زَيْدٌ ← اسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ.
٦. التَّضْمِينُ:

يُضَمِّنُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مَعْنَى فِعْلِ مُتَعَدٍّ، فَيَتَعَدَّى تَعْدِيَّتَهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ البقرة [٢٣٥]

(تَعَزَّمُوا) ضَمِّنَ مَعْنَى (تَنَوُّوا)، فَأَصْبَحَ مُتَعَدِّيًا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْتَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ يس [٥٩]

(وَأَمْتَزُوا) بِمَعْنَى (تَمَيَّزُوا)، لَكِنَّهُ ضَمِّنَ مَعْنَى (انْفَصَلُوا)، فَاكْتَسَبَ التَّعْدِيَةَ.

ثانيًا: طُرُقُ تَحْوِيلِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى لَازِمٍ.

١. تَحْوِيلُ صِيغَةِ الْفِعْلِ:

عِنْدَ بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ أَوْ تَغْيِيرِ صِيغَتِهِ يُصْبِحُ لَازِمًا، مِثْلُ:

فُهُمَ ← فُهُمَ، ضَرَبَ ← ضَرَبَ.

٢. التَّحَوُّلُ إِلَى الْفِعْلِ الْمُطَاوِعِ:

إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْفِعْلِ مَا يَدُلُّ عَلَى مُطَاوَعَتِهِ، فَإِنَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى فِعْلِ لَازِمٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَ فِعْلًا مُتَعَدِّيًا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: كَسَرْتُهُ ← فَانْكَسَرَ.

٣. التَّضْمِينُ:

يُضْمَنُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي مَعْنَى فِعْلِ لَازِمٍ، فَيَكْتَسِبُ اللَّزُومَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور ٦٣]

(يُخَالِفُونَ) ضَمَّنَ مَعْنَى (يَخْرُجُونَ)، فَأَصْبَحَ لَازِمًا.

ثالثًا: صِيغَةُ الْمُشَارَكَةِ وَتَأْثِيرُهَا.

١. صِيغَةُ (فَاعِلٍ):

تَفِيدُ الْمُشَارَكَةَ بَيْنَ طَرَفَيْنِ، وَتَجْعَلُ الْفِعْلَ أَكْثَرَ تَعْدِيَةً، مِثْلُ:

قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا، مَا شَيْئُهُ، جَاذَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ثَوْبًا.

٢. صِيغَةُ (تَفَاعَلٍ):

تُفِيدُ الْمُشَارَكَةَ أَوْ تُضِيفُ مَعَانِيَ جَدِيدَةً، مِثْلُ:

تَخَاصَمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو. (مُشَارَكَةٌ).

تَغَافَلَ عَمْرُو. (تَظَاهَرَ بِغَيْرِ الْوَاقِعِ).

رَابِعًا: الْأَفْعَالُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ اللَّزُومِ وَالتَّعْدِيَةِ.

بَعْضُ الْأَفْعَالِ قَدْ تَكُونُ لَازِمَةً وَمُتَعَدِّيَةً حَسَبَ السِّيَاقِ، مِثْلُ:

١. شَكَرَ: شَكَرْتُ لَهُ وَشَكَرْتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَشْكُرْ لِي وَلَوْلَايَكَ إِنَّ الْمَصِيرُ ۖ﴾ لقمان [١٤]

٢. نَصَحَ: نَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ﴾

الأعراف [٦٢]

٣. مَكَنَ: مَكَنْتُ لَهُ وَمَكَنْتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا

تَشْكُرُونَ ۖ﴾ الأعراف [١٠]

اسمُ الفاعِل

تعريفه: اسمٌ مَصْوَغٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ

الْحُدُوثِ.

فَإِذَا أُريدَ بِهَذَا الْوِزْنِ الْحُدُوثُ وَالتَّجَدُّدُ، فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ.

وَإِنْ أُريدَ بِهَذَا الْوِزْنِ الثُّبُوتُ وَالِدَّوَامُ، فَهُوَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.

وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ثَلَاثِيٍّ، وَغَيْرِهِ.

اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ.

أَوَّلًا: إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ.

إِذَا كَانَ مِنْ فَعَلَ مُطْلَقًا، أَوْ مِنْ فَعِلَ الْمُتَعَدِّيِّ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ.

أَمِثْلُهُ عَلَى "فَعَلَ" مُطْلَقًا: خَرَجَ: فَهُوَ خَارِجٌ، وَجَلَسَ: فَهُوَ جَالِسٌ.

أَمِثْلُهُ عَلَى "فَعِلَ" الْمُتَعَدِّيِّ: شَرِبَ: فَهُوَ شَارِبٌ، سَمِعَ: فَهُوَ سَامِعٌ، سَوَاءٌ أَكَانَ الْفِعْلُ مَهْمُوزًا،

مُضَعَّفًا، أَمْ مُعْتَلًّا، وَسَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ مِنْهَا تَفْصِيلًا:

١. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ:

إِذَا كَانَ وَزْنُهُ فَعَلَ مُطْلَقًا أَوْ فَعَلَ الْمُتَعَدِّي، مِثْلُ: أَخَذَ، يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، فَيَصِيرُ: آخِذٌ، وَأَصْلُهُ: آخِذٌ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٍ"، فَأُدْغِمَتِ الْأَلْفُ فِي الْهَمْزَةِ الْأُولَى، ثُمَّ قُلِبَتَا هَمْزَةً مَمْدُودَةً، فَصَارَ: آخِذٌ.

٢. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُضَعَّفًا، فَإِنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْهُ يَأْتِي مُدْغَمًا، مِثْلُ: مَدَّ: فَهُوَ مَادٌّ، وَأَصْلُهُ: مَادِدٌ، حُذِفَتِ الْكَسْرَةُ عَنِ الدَّالِ الْأُولَى لَطَلَبِ الْإِدْغَامِ، فَصَارَ: مَادٌّ.

٣. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ الْفَاءِ، مِثْلُ: وَعَدَ: فَهُوَ وَعِيدٌ.

٤. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ، مِثْلُ: قَالَ، بَاعَ، أَصْلُهُمَا: قَوْلَ، بَيْعَ، وَزْنَا ثُمَّ صُوغَا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، فَصَارَا: قَاوِلٌ، بَايِعٌ، ثُمَّ جَرَتْ فِيهِمَا الْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ إِثْرَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، قُلِبَتَا هَمْزَتَيْنِ"، فَصَارَا: قَائِلٌ، بَائِعٌ.

 **تنبيه:** إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ صَحِيحَةً، فَلَا تُقْلَبُ وَاوُهُ أَوْ يَأُوهُ أَلْفًا، كَمَا فِي

قَوْلِنَا: حَوْلَ فَهُوَ حَاوِلٌ، وَأَيْسَ فَهُوَ آيِسٌ.

٥. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ اللَّامِ:

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًا اللَّامَ، كَالْفِعْلَيْنِ: «دَعَا» وَ«رَمَى»، وَكَانَ أَصْلُهُمَا: «دَعَوَ» وَ«رَمَى»، فَإِنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ ثَقُلَانِ أَلْفًا؛ اتِّبَاعًا لِقَاعِدَةٍ سَبَقَ ذِكْرُهَا، فَيَصِيرَانِ: «دَعَا»

و«رَمَى»، وَعِنْدَ صِيَاغَتِهِمَا عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ»، نَقُولُ: «دَاعِي» وَ«رَامِي»، ثُمَّ تُطَبَّقُ قَاعِدَةٌ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَيَصِيرَانِ: «دَاعٍ» وَ«رَامٍ» فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ إِذَا تَجَرَّدَا مِنْ (أَل، وَالْإِضَافَةِ).

مِثَالٌ فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ: عَلِيٌّ رَامٍ مَاهِرٌ، وَمَرَرْتُ بِرَامٍ فَطِينٍ.

أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ، فَتَبْقَى الْيَاءُ عَلَى حَالِهَا، مِثْلُ: شَاهَدْتُ زَيْدًا دَاعِيًّا إِلَى الْحَقِّ.

وَإِذَا عُرِفَ الْإِسْمُ بِ(أَل)، ثَبَتَتِ الْيَاءُ، كَقَوْلِكَ: الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ مَحْبُوبٌ.

٦. اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ اللَّفِيفِ الْمُفْرَقِ وَالْمَقْرُونِ:

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفِيفًا مُفْرَقًا، مِثْلُ: وَقَى، فَأَصْلُهُ: وَقِي. فَقُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفٌ عِلَّةً وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتْ أَلْفًا"، فَصَارَ: وَقَى. ثُمَّ أُوتِيَ بِهِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، فَصَارَ: وَقِي، فَتَحَرَّكَتِ الْيَاءُ مَعَ كَوْنِهَا مُتَطَرِّفَةً، فَحُذِفَتْ حَرَكَتُهَا لِقَاعِدَةٍ صَرْفِيَّةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَصَارَ: وَقِي. ثُمَّ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: الْيَاءُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَالْمَعْلُومُ أَنَّ التَّنْوِينَ حَرْفٌ صَحِيحٌ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، فَصَارَ: وَاقٍ، تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ وَاقٍ نَفْسُهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقٍ نَفْسُهُ مِنَ الْمَهَالِكِ، رَأَيْتُ رَجُلًا وَاقِيًّا نَفْسَهُ مِنَ الْأَخْطَارِ، هَذَا هُوَ الْوَاقِي نَفْسَهُ مِنَ السُّوءِ.

وَمِثْلُهُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَفِيْفًا مَقْرُونًا، مِثْلُ: طَوَى، فَهُوَ: طَاوٍ. أَصْلُهُ: طَاوِيٌّ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَحُكِمَ هَذَا النَّوْعُ كَحُكْمِ مُعْتَلِّ اللَّامِ.

بَيَانُ حُكْمِ فِعْلِ اللَّفِيْفِ الْمَقْرُونِ:

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفِيْفًا مَقْرُونًا، مِثْلُ: طَوَى، فَأَصْلُهُ: طَوِيٌّ. فَقُلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، قُلِبَتْ أَلِفًا"، فَصَارَ: طَوَى. ثُمَّ صِيغَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، فَصَارَ: طَاوِيٌّ، فَدَخَلَتِ الْقَاعِدَةُ: "إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفُ عِلَّةٍ لَا يَقْوَى عَلَى الْحَرَكَةِ غَيْرِ الْفَتْحَةِ"، فَصَارَ: طَاوٍ.

حُكْمُهُ فِي حَالَاتِ الْإِعْرَابِ كَحُكْمِ مُعْتَلِّ اللَّامِ:

١. فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ: تُحْذَفُ الْيَاءُ، مِثْلُ: هَذَا عَلِيٌّ طَاوٍ ثَوْبُهُ، مَرَرْتُ بِطَاوٍ ثَوْبُهُ.

٢. فِي حَالَةِ النَّصْبِ: تَبْقَى الْيَاءُ، مِثْلُ: رَأَيْتُ عَلِيًّا طَاوِيًّا ثَوْبُهُ.

٣. إِذَا أُضِيفَ أَوْ عُرِّفَ بِ(أَل): تَبْقَى الْيَاءُ، مِثْلُ: هَذَا هُوَ الطَّاوِي ثَوْبُهُ.

وَشَدَّ مِنْ فَعَلَ مَا يَأْتِي:

١. فَعِيلٌ: خَفَّ فَهُوَ خَفِيفٌ، حَمَلًا عَلَى ثَقُلَ فَهُوَ ثَقِيلٌ لِمُنَاسَبَةِ الضَّدِّيَّةِ بَيْنَهُمَا.

٢. فَعِيلٌ: طَيَّبٌ، أَصْلُهُ: طَيَّبٌ، فَالْيَاءُ الْأُولَى هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ، وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ، فَتَقَلَّتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ مَكَانَ الْأُولَى، وَالْأُولَى مَكَانَ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: طَيَّبٌ، فَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ؛ لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ، وَهِيَ: (إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ ...)، فَصَارَ: طَيَّبٌ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَى خُبْتُ فَهُوَ خَبِيثٌ؛ لِمُنَاسَبَةِ الضَّدِّيَّةِ بَيْنَهُمَا.

٣. أَفْعَلٌ: شَابَ يَشِيبُ فَهُوَ أَشْيَبُ، حَمَلًا عَلَى سَوَدَ فَهُوَ أَسْوَدُ لِمُشَابَهَةِ بَيْنَهُمَا.

٤. فَعْلَانُ: جَاعَ يَجُوعُ فَهُوَ جَوْعَانٌ، حَمَلًا عَلَى غَرَثٍ فَهُوَ غَرَثَانٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُشَابَهَةِ.

أَمَّا فَعِلَ اللَّازِمُ، فَيَأْتِي قِيَاسُهُ عَلَى وَزْنِ:

١. فَعِلٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى عَرَضٍ وَدَوَاءٍ: فَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ، وَشَجِيَ فَهُوَ شَجٌّ. أَصْلُهُ: شَجِيٌّ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ

لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: (إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً....)، فَصَارَ: شَجِيٌّ، فَ(التَّقَى سَاكِنَانِ،

فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا، فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ)، فَصَارَ: شَجٌّ.

٢. أَفْعَلٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى الْوَانِ وَخِلْقَةٍ: خَضِرَ فَهُوَ أَخْضَرٌ، وَحَوَلَ فَهُوَ أَحْوَلٌ.

٣. فَعْلَانُ: إِذَا دَلَّ عَلَى امْتِلَاءٍ وَحَرَارَةِ الْبَطْنِ: شَبِعَ فَهُوَ شَبَعَانٌ، وَعَطِشَ فَهُوَ عَطِشَانٌ، وَرَيَّانٌ أَصْلُهُ:

رَوْيَانٌ، حُذِفَتِ الْوَاوُ لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: (إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَ أَحَدُهُمَا بِالسُّكُونِ، قَلِبَتِ الْوَاوُ

يَاءً، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ)، فَصَارَ: رَيَّانٌ.

وَيُحْمَلُ فَعِلَ اللَّازِمُ عَلَى غَيْرِهِ، فَتَأْتِي عَلَى وَزْنِي فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ شَاذَّيْنِ. مِثَالُهُ: فَنِيٌّ فَهُوَ فَانٍ، أَصْلُهُ:

فَانِيٌّ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِقَاعِدَةٍ، وَهِيَ: (إِذَا تَطَرَّفَ حَرْفٌ عِلَّةً....)، فَصَارَ: فَانِيٌّ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْيَاءُ أَيْضًا

لِلِاتِّقَاءِ السَّاكِتَيْنِ، فَصَارَ: فَانٍ، حَمَلًا عَلَى ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَسَخِطَ فَهُوَ سَاخِطٌ، وَرَضِيَ فَهُوَ رَاضٍ،

حَمَلًا عَلَى شَكَرَ فَهُوَ شَاكِرٌ. وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ، مِثَالُهُ: بَخَلَ فَهُوَ بَخِيلٌ، حَمَلًا عَلَى لَوِّمَ فَهُوَ

لَيْئِمٌ، وَمَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ، وَسَقِمَ فَهُوَ سَقِيمٌ، حَمَلًا عَلَى ضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ.

بِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ (فَعُلَ):

يَأْتِي عَلَى وَزْنِ:

١. فَعُلٌ: سَهَّلَ فَهُوَ سَهْلٌ، وَصَعَّبَ فَهُوَ صَعْبٌ.

٢. فَعِيلٌ: ظَرَفَ فَهُوَ ظَرِيفٌ، وَضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَشَوَاذُهُ عَشْرَةٌ، مِنْهَا:

١. أَفْعَل: خَرَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَخْرَقُ؛ أَيُّ أَحْمَقُ، وَشَنَعَ فَهُوَ أَشْنَعُ.
 ٢. فَعَال: جَبَنَ فَهُوَ جَبَانٌ، وَحَصُنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حَصَانٌ.
 ٣. فَعَل: بَطَلَ فَهُوَ بَطْلٌ، وَحَسَنَ فَهُوَ حَسَنٌ.
 ٤. فِعْل: عَفَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَفْرٌ؛ أَيُّ ذُو مَكْرٍ وَاحْتِيَالٍ.
 ٥. فَعُول: حَصَرَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ حَصُورٌ.
 ٦. فَعَل: صَلَبَ الشَّيْءُ فَهُوَ صُلْبٌ، وَعَمَرَ فَهُوَ عَمْرٌ.
 ٧. فَاعِل: عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ عَاقِرٌ، وَحَمَضَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَامِضٌ.
 ٨. فُعْل: جَنَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ جُنْبٌ.
 ٩. فِعِل: نَدَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَدَسٌ، وَفَطَنَ فَهُوَ فَطِنٌ.
 ١٠. فُعَال: فَرَّتِ الْمَاءُ فَهُوَ فَرَاتٌ.
- وَيَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ مُطْلَقًا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) إِذَا قُصِدَ بِهِ الْحُدُوثُ وَالتَّجَدُّدُ، مِثَالُهُ: جَدِلَ فَهُوَ جَادِلٌ، وَفَرِحَ فَهُوَ فَارِحٌ، وَجَبَنَ فَهُوَ جَابِنٌ.
- أَمَّا غَيْرُ الثَّلَاثِيِّ:
- يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

أمثلة:

دَخَرَجَ ← يُدَخِرُجُ ← مُدَخِرُجٌ.

قَاتَلَ ← يُقَاتِلُ ← مُقَاتِلٌ.

اسْتَخْرَجَ ← يَسْتَخْرِجُ ← مُسْتَخْرِجٌ.

اعْشَوْشَبَ ← يَعْشَوْشِبُ ← مُعْشَوْشِبٌ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ:

مُخَصَّنٌ مِنْ أَحْصَنَ، وَمُفْلَجٌ مِنْ أَفْلَجَ، وَأَصْدَرَ فَهُوَ صَادِرٌ، وَأُورِدَ فَهُوَ وَارِدٌ، وَيَافِعٌ مِنْ أَيْفَعَ الْغُلَامُ؛
أَيُّ شَبٍّ وَتَرَعَرَعَ، وَمُضَارِعُهُ: يُوفِعُ، لَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) شَاذًا فَصَارَ: يَافِعٌ، وَنَظِيرُهُ: يَانِعٌ مِنْ
أَيْنَعَ.

تنبيه: وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ "فَاعِلٍ" وَيُرَادُ بِهِ اسْمُ "الْمَفْعُولِ" قَلِيلًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ﴿٢١﴾ الحاقة [٢١]

- **رَاضِيَةٍ:** اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَضِيَ، وَالْمَعْنَى: عِيشَةٌ مَرْضِيَّةٌ.

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ ﴿٤٣﴾ هود [٤٣]

- **عَاصِمٌ:** اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ عَصَمَ، وَالْمَعْنَى: لَا مَعْصُومَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؛ أَيُّ لَا أَحَدَ يُعْصِمُ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ.

صِيغُ الْمَبَالِغَةِ

تَعْرِيفُهَا: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ غَالِبًا مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، يَدُلُّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ بِكَثْرَةٍ أَوْ

الْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ، مِثْلُ: مُحَمَّدٌ زَهَّادٌ.

وَتَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا:

٢. صِيغُ سَمَاعِيَّةٌ.

١. صِيغُ قِيَاسِيَّةٌ.

الصِّيغَةُ الْقِيَاسِيَّةُ

وَهِيَ خَمْسُ صِيغٍ:

١. فَعَّالٌ: عَلَّامٌ، سَفَّاحٌ، نَوَّامٌ، تَوَّابٌ، أَمَّارٌ.

٢. مِفْعَالٌ: مِدْرَارٌ، مِمْسَاحٌ، مِقْدَامٌ، مِخْوَفٌ.

٣. فَعُولٌ: شَكُورٌ، صَبُورٌ، صَدُوقٌ، ضَرْوبٌ، جَهُولٌ.

٤. فَعِيلٌ: حَفِيطٌ، سَمِيعٌ، بَصِيرٌ، حَكِيمٌ، أَثِيمٌ.

٥. فَعِلٌ: يَقِظُ، فَطِنٌ، حَذِرٌ، شَرِسٌ، قَلِقٌ.

الصِّيغُ السَّمَاعِيَّةُ

وَلَهَا أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١. فَعِيلٌ: شَرِيبٌ، صَدِيقٌ، سَكِيرٌ.

٢. مَفْعِيلٌ: مَعْطِيرٌ، مَنْطِيقٌ، مَسْكِينٌ.

٣. فُعْلَةٌ: لَمْزَةٌ، ضَحَكَةٌ، حُطَمَةٌ.

٤. فَاعُولٌ: جَاسُوسٌ، صَارُوخٌ، نَاطُورٌ.

٥. فُعَالٌ: كُبَارٌ، طَوَالٌ.

٦. فَيَعُولٌ: قَيُومٌ، غَيُورٌ، دَيُوثٌ.

٧. فُعُولٌ: قُدُوسٌ، سُبُوحٌ.

٨. مِفْعَلٌ: مَكْرٌ، مَفَرٌ، مِطْعَنٌ.

٩. فَعَالَةٌ: عَلَامَةٌ، فَهَامَةٌ، نَوَاحَةٌ.

١٠. فُعَلٌ: عُذْرٌ.

١١. فَاعِلَةٌ: خَائِنَةٌ.

١٢. فُعَالٌ: عَجَابٌ.

📖 وَهُنَاكَ أَفْعَالٌ غَيْرُ ثَلَاثِيَّةٍ جَاءَتْ عَلَى صِيغِ الْمُبَالَغَةِ وَلَمْ تَأْتِ بِالْأَوْزَانِ الْمَذْكُورَةِ، مِنْهَا:

١. أَدْرَكَ ← دَرَاكَ. ٢. أُنْدَرَ ← نَدِيرٌ. ٣. أَعَانَ ← مِعْوَانٌ.

٤. أَعْطَى ← مِعْطَاءٌ. ٥. أَتَلَفَ ← مِتْلَافٌ.

الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

تَعْرِيفُهَا: صِفَةٌ تُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ وَالِدَّوَامِ.

- صِبْغُ (فِعْلٍ) اللَّازِمِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْهَا الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ، هِيَ:

١. أَفْعَلٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ حَلِيَّةٍ، مِثْلُ: أَحْمَرُ، أَعْوَرُ، أَكْحَلُ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ: فَعْلَاءٌ، مِثْلُ: حَمَرَاءُ، عَوْرَاءُ، كَحْلَاءُ.

٢. فَعْلَانُ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى امْتِلَاءٍ أَوْ حَرَارَةٍ بَاطِنِيَّةٍ، مِثْلُ: عَطْشَانُ، رِيَّانُ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ: فَعْلَى، مِثْلُ: عَطْشَى، رِيَّاءُ.

٣. فَعِلٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى عَرَضٍ أَوْ دَاءٍ، مِثْلُ: فَرِحٌ، حَزِنٌ، مَغْصٌ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ: فَعِلَةٌ، مِثْلُ: فَرِحَةٌ، حَزْنَةٌ، مَغْصَةٌ.

الصِّيغُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْفِعْلِ "فَعَلَ"

"فَعَلَ" يَخْتَصُّ بِأَرْبَعَةِ أَوْزَانٍ:

١. فَعْلٌ: مِثْلُ: حَسُنَ ← حَسَنٌ.

٢. فُعْلٌ: مِثْلُ: جُنِبَ ← جُنُبٌ.

٣. فَعَالٌ: مِثْلُ: شَجِعَ ← شَجَاعٌ.

٤. فَعَالٌ: مِثْلُ: جَبِنَ ← جَبَانٌ.

٥. أَفْعَلٌ: مِثْلُ: شَنَعَ ← أَشْنَعُ.

الْأَوْزَانُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ "فَعْلٍ" وَ"فَعِلٍ":

١. فَعْلٌ: مِثْلُ: ضَخِمَ ← ضَخْمٌ، سَبَطَ ← سَبْطٌ.

٢. فِعْلٌ: مِثْلُ: مَلَحَ ← مِلْحٌ، صَفِرَ ← صِفْرٌ.

٣. فَاعِلٌ: مِثْلُ: طَهَّرَ ← طَاهِرٌ، صَحِبَ ← صَاحِبٌ.

٤. فُعْلٌ: مِثْلُ: صَلَبَ ← صَلْبٌ، حَرَّ (أَصْلُهَا: حَرَرٌ) فَأُدْغِمَتِ الرَّاءُ فِي الرَّاءِ فَصَارَتْ: حَرَّ ← حُرٌّ.

٥. فَعِلٌ: مِثْلُ: نَجَسَ ← نَجِسٌ، فَرِحَ ← فَرِحٌ.

٦. فَعِيلٌ: مِثْلُ: كَرَّمَ ← كَرِيمٌ، فَقَّهَ ← فَاقِيهٌ.

٧. فَعُولٌ: مِثْلُ: طَمَحَ ← طَمُوْحٌ، خَجَلَ ← خَجُولٌ.

الصِّيغُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْفِعْلِ "فَعَلَ":

١. فَعِيلٌ: مِثْلُ: حَرَصَ ← حَرِيصٌ.

٢. أَفْعَلٌ: مِثْلُ: مَالَ ← أَمِيلٌ.

٣. فَيَعِلٌ: مِثْلُ: سَادَ ← سَيِّدٌ.

اسم المفعول

تعريفه: ما صيغ من الفعل المجْهُول للدلالة على مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَهُمَا: ثَلَاثِيٌّ وَغَيْرُهُ.

يُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَ صَحِيحًا ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعُولٍ"، مِثْلُ: نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ، يُنْصَرُ فَهُوَ مَنْصُورٌ، وَجِدَ فَهُوَ مَوْجُودٌ، يُوجَدُ فَهُوَ مَوْجُودٌ. وَمِثْلُهُ إِذَا كَانَ مَهْمُورًا:

أُخِذَ فَهُوَ مَأْخُودٌ، يُؤْخَذُ فَهُوَ مَأْخُودٌ.

سُئِلَ فَهُوَ مَسْئُولٌ، يُسَالُ فَهُوَ مَسْئُولٌ.

قُرِئَ فَهُوَ مَقْرُوءٌ، يُقْرَأُ فَهُوَ مَقْرُوءٌ.

وَمِثَالُهُ مُصَعَّفًا:

رُدَّ فَهُوَ مَرْدُودٌ، يُرَدُّ فَهُوَ مَرْدُودٌ.

شُدَّ فَهُوَ مَشْدُودٌ، يُشَدُّ فَهُوَ مَشْدُودٌ.

فَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْفَاءِ، فَيَأْتِي عَلَى وَزْنِ "مَفْعُولٍ"، مِثْلُ: وَعِدَ فَهُوَ مَوْعُودٌ، يُوعَدُ فَهُوَ مَوْعُودٌ.

فَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، فَإِنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْهُ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ

مِيمًا، مِثْلُ: هَابَ: يَهِيْبُ، فَهُوَ مَهِيْبٌ، دَانَ: يَدِينُ، فَهُوَ مُدِينٌ، وَهَالَ يَهَالُ فَهُوَ مُهَوِّلٌ «أَصْلُهُ: مَهْيُولٌ»؛

فَنَقَلْتُ حَرَكَهَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: مَهْيُولٌ، فَ(التَّقَى سَاكِنَانِ، فَوَجَبَ التَّخَلُّصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ

أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، وَإِنْ كَانَا

مُعْتَلَيْنِ، فَحُذِفَ غَيْرُ الْعُمْدَةِ أَوَّلِي)، فَصَارَ: مَهِيلٌ، فَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِلْمُنَاسَبَةِ، فَصَارَ: مَهِيلٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعُلٍ.

وَمِثَالُهُ: بَاعَ فَهُوَ مَبِيعٌ «أَصْلُهُ: مَبِيعٌ»؛ فَفُكِلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ إِلَى السَّكَنِ قَبْلَهَا، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَائُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَأُبْدِلَتِ ضَمَّةُ الْبَاءِ كَسْرَةً لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ تَنَاسَبَهَا الْكَسْرَةُ، فَصَارَ: مَبِيعٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعُلٍ.

وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ، فَيَقُولُونَ: مَبِيعٌ.

اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ اللَّازِمَ لَا يُصَاغُ اسْمٌ مَفْعُولُهُ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ أَوْ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ أَوْ الْمَصْدَرِ.

١. مِثَالُهُ مَعَ الظَّرْفِ: وَقَفَ هُنَاكَ طَوِيلًا، فَهُوَ مَوْقُوفٌ هُنَاكَ.

٢. مِثَالُهُ مَعَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ: نَظَرَ فِي الْأَمْرِ، فَهُوَ مَنْظُورٌ فِيهِ.

٣. مِثَالُهُ مَعَ الْمَصْدَرِ: حَلِمَ حُلْمًا، فَهُوَ مَحْلُومٌ بِهِ.

وَإِنْ كَانَ اسْمُ الْمَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ مِنْ مُعْتَلِّ اللَّامِ بِالْيَاءِ، يُؤْتَى عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ أَيْضًا مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا، مِثْلُ: رَمَى يَرْمِي، فَهُوَ مَرْمِيٌّ، أَصْلُهُ: مَرْمُيٌّ؛ فَاجْتَمَعَتِ الْوَائُ وَالْيَاءُ، وَسَبَقَ أَحَدُهُمَا بِالسُّكُونِ، فَقَلِبَتِ الْوَائُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: مَرْمِيًّا.

وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ اللَّامِ بِالْوَائِ، كَقَوْلِكَ: "دَعَا"، وَأَصْلُهُ فِي الْمُضَارِعِ "يَدْعُو"، فَنُبْدِلُ

حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، لِيَصِيرَ: "مَدْعُوٌّ" عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ. وَكَانَ الْأَصْلُ "مَدْعُوٌّ"؛

فَاجْتَمَعَتِ وَائَانِ، فَأُدْغِمَتْ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، فَصَارَ: مَدْعُوٌّ.

وَأَمَّا الْفِعْلُ غَيْرُ الثَّلَاثِيَّ، فَيُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، مَعَ تَحْوِيلِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ

إِلَى مِيمٍ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

أمثلة:

أَكْرَمَ ← يُكْرِمُ، فَهُوَ مُكْرَمٌ.

اِفْتَحَ ← يَفْتَحُ، فَهُوَ مُفْتَحٌ.

اخْتَارَ ← يَخْتَارُ، فَهُوَ مُخْتَارٌ، أَصْلُهُ: مُخْتِيرٌ؛ فَتَحَرَكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ، فَقُلِبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا،

فَصَارَ: مُخْتَارٌ.

اسْتَعَانَ ← يَسْتَعِينُ، فَهُوَ مُسْتَعَانٌ.

تَوْضِيحٌ تَفْصِيلِيٌّ لِمِثَالِ "اسْتَعَانَ":

عِنْدَ اشْتِقَاقِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ "اسْتَعَانَ"، أَصْلُهُ: اسْتَعَوْنُ، نُطَبِّقُ قَاعِدَةَ صَرْفِيَّةً، وَهِيَ: "إِذَا

تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نُقِلَتِ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُعْتَلِّ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ"، ثُمَّ

حُذِفَتِ الْوَأُو تَنَاسُبًا مَعَ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ أَخْتُ الْأَلِفِ"، فَصَارَ: مُسْتَعَانٌ.

تَنْبِيْهُ: تَتَطَابَقُ بَعْضُ الْأَلْفَاظِ فِي صِيغَتِهَا بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، فَلَا يُمَكِّنُ

التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ (الْقَرِيْنَةُ). وَمِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ: مُخْتَارٌ، مُحَابٌ، مُتَحَابٌ، مُضْطَرٌّ، مُعْتَدٌ، مُنْصَبٌ، مُنْجَابٌ.

مِثَالُ: الْقَاضِي مُحَابٌ لِأَقَارِبِهِ. (أَيُّ: يُجَامِلُهُمْ وَيَمِيلُ إِلَيْهِمْ؛ فَهُوَ الْفَاعِلُ).

زَيْدٌ مُحَابٌ مِنَ الْمُدِيرِ، (أَيُّ: إِنَّ الْمُدِيرَ يُجَامِلُ زَيْدًا؛ فَزَيْدٌ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ).

مِثَالُ آخَرُ: الْأَخْوَانُ مُتَحَابَّانِ فِي اللَّهِ. (أَيُّ: كُلُّ مِنْهُمَا يُحِبُّ الْآخَرَ، فَهُمَا فَاعِلَانِ).

الطُّفْلَانِ مُتَحَابَّانِ عِنْدَ الْجَمِيعِ.

(أَيُّ: النَّاسُ يُحِبُّونَهُمَا، فَهُمَا مَفْعُولَانِ بِهِ).

اسْمُ التَّفْضِيلِ

تعريفه: هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ يَتَّصِفُ بِالزِّيَادَةِ فِي صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى غَيْرِهِ.

الصِّيغَةُ: "أَفْعَلٌ" لِلْمَذَكَّرِ وَ"فُعَلَى" لِلْمُؤَنَّثِ.

❖ **أمثلة:** الأسدُ أشجعُ من النمرِ، الشجرةُ أطلعُ من النخلةِ.

شُرُوطُ صِيَاغَةِ اسْمِ التَّفْضِيلِ

يُمْكِنُ صِيَاغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ مُبَاشَرَةً مِنَ الْفِعْلِ إِذَا تَوَفَّرَتِ الشُّرُوطُ التَّالِيَةُ:

١. أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا، مِثْلُ: عَلِيٌّ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدٍ.
٢. تَامًّا: أَيَّ لَيْسَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا).
٣. مُثَبَّتًا: أَيَّ غَيْرِ مَسْبُوقٍ بِالنَّفْيِ.
٤. مُتَصَرِّفًا: أَيَّ لَيْسَ جَامِدًا كَالْأَفْعَالِ "عَسَى" وَ"لَيْسَ".
٥. قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ: أَيَّ أَنْ يَدُلَّ الْفِعْلُ عَلَى مَعْنَى يُمَكِّنُ أَنْ يَزِيدَ أَوْ يَنْقُصَ، مِثْلُ: مَاتَ وَغَرِقَ.
٦. مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ: فَلَا يُصَاغُ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ.
٧. غَيْرُ دَالٍّ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ خَلْقِيٍّ أَوْ زِينَةٍ خَلْقِيَّةٍ، مِثْلُ: أَبْيَضُ، أَعْوَرُ.
٨. أَلَّا يَكُونَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلٌ" الَّذِي مُؤَنَّثُهُ "فَعْلَاءٌ"، مِثْلُ: أَحْمَرُ / حَمْرَاءُ.

صِيَاغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، وَلَمْ يَسْتَوْفِ شُرُوطَ صِيَاغَةِ اسْمِ التَّفْضِيلِ كَمَا يَسْتَوْفِيهَا الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ، فَلَا يُصَاغُ مِنْهُ اسْمُ تَفْضِيلٍ مُبَاشَرَةً، بَلْ نَلْجَأُ إِلَى اسْتِعْمَالِ اسْمِ تَفْضِيلٍ مُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ، مِثْلُ: أَشَدُّ، أَكْثَرُ، أَقَلُّ، أَفْضَلُ، ثُمَّ نُضِيفُ مَصْدَرَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ؛ لِتَكْتِمَلَ الْمَعْنَى.

أمثلة:

ارْتَفَعَ → ارْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ أَكْثَرَ ارْتِفَاعًا مِنَ الْقِطَارِ.

اجْتَهَدَ → اجْتَهَدَ الطَّالِبُ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْ زَمِيلِهِ.

انْهَارَ → انْهَارَ الْمَبْنَى الْجَدِيدُ أَقَلَّ انْهِيَارًا مِنَ الْقَدِيمِ.

انْتَصَرَ → انْتَصَرَ الْجَيْشُ أَكْثَرَ انْتِصَارًا فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ.

اسْتَفَادَ → اسْتَفَادَ الْبَاحِثُ أَفْضَلَ اسْتِفَادَةً مِنَ الْمَصَادِرِ.

وَمِثَالُ عَلَى فِعْلِ يَدُلُّ عَلَى عَيْبٍ خَلْقِيٍّ: عَوَّرَ → زَيْدٌ أَشَدُّ عَوْرًا مِنْ عَمْرٍو.

حَالَاتُ اسْمِ التَّفْضِيلِ، وَهِيَ:

١. مُجَرَّدٌ مِنْ "أَل" التَّعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ:

- الْحُكْمُ: يَكُونُ مُفْرَدًا وَمُذَكَّرًا دَائِمًا.

- الْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ: يَأْتِي بَعْدَهُ مَجْرُورًا بِـ "مِنْ".

❖ **أُمَثِلَةٌ:** الْعِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ، الطُّلَّابُ أَكْثَرُ مِنَ الطَّالِبَاتِ.

٢. مُعَرَّفٌ بِـ "أَل" التَّعْرِيفِ:

- الْحُكْمُ: يُطَابِقُ الْمَوْصُوفَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

- الْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ: لَا يَأْتِي بَعْدَهُ "مِنْ".

❖ **أُمَثِلَةٌ:** الْوَلَدُ الْأَكْبَرُ نَاجِحٌ، الْبِنْتُ الْكُبْرَى نَاجِحَةٌ، الْأَوْلَادُ الْأَكْبَرُ نَاجِحُونَ، الْبَنَاتُ الْكُبْرَى نَاجِحَاتٌ.

٣. مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ:

- الْحُكْمُ: يَلْزَمُ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ، وَلَا تَأْتِي "مِنْ" بَعْدَهُ.

- الْمُضَافُ إِلَيْهِ: يُطَابِقُ الْمَوْصُوفَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

❖ **أُمَثِلَةٌ:** الْكِتَابُ أَفْضَلُ صَدِيقٍ، بَغْدَادُ أَجْمَلُ مَدِينَةٍ، جُنُودُنَا أَفْضَلُ جُنُودٍ.

٤. مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

- الْحُكْمُ: يَجُوزُ إِفْرَادُهُ أَوْ مُطَابَقَتُهُ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ.

- الْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ: لَا يَأْتِي بَعْدَهُ "مِنْ".

❦ **أُمَثِلَةٌ:** الشُّهَدَاءُ أَكْرَمُ الرِّجَالِ، الشُّهَدَاءُ أَكَارِمُ الرِّجَالِ، فَاطِمَةُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ، فَاطِمَةُ فُضِّلَى النِّسَاءِ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ أَشْرَفُ الْمُدُنِ.

❦ **تَنْبِيهَاتٌ هَامَّةٌ:**

١. حَذَفُ هَمْزَةِ "أَفْعَل" فِي كَلِمَاتٍ مُعَيَّنَةٍ:

- مِثْلُ: خَيْرٌ، شَرٌّ، حُبٌّ.

- مِثَالُ: زَيْدٌ خَيْرٌ ^(١) النَّاسِ.

٢. اسْتِخْدَامُ صِيغَةِ "أَفْعَل" لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ:

- أَحْيَانًا تَأْتِي بِمَعْنَى الْوَصْفِ فَقَطْ، مِثْلُ: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ ^(١) [الإسراء ٥٤]، (بِمَعْنَى: عَالِمٌ بِكُمْ).

جَمْعُ صِيغَةِ "أَفْعَل"

١. الْمُؤَنَّثُ: مِثْلُ: أَكْبَرُ ← كُبْرَى.

٢. جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: مِثْلُ: أَكْبَرُ ← أَكْبَرُونَ.

٣. جَمْعُ التَّكْسِيرِ: مِثْلُ: أَكْبَرُ ← أَكَابِرُ.

٤. جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: مِثْلُ: كُبْرَى ← كُبْرَيَاتُ.

(١) أَصْلُهُ: "الْخَيْرُ"، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا، فَتَحَرَّكَ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، فَتَقَلَّتِ الْحَرَكَةُ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ =

المصادر

تعريف المصدر: اسم يدل على حدث دون الزمان.

أنواع المصادر:

١. المصدر الأصلي. ٢. اسم المرة. ٣. اسم الهيئة. ٤. المصدر الميمي.

٥. المصدر الصناعي. ٦. اسم المصدر.

المصدر الأصلي ينقسم إلى قسمين: ثلاثي وغير ثلاثي.

مصادر الفعل الثلاثي

تنقسم مصادر الفعل الثلاثي إلى نوعين:

١ - مصادر قياسية؛ أي تشتق وفق أوزان محددة.

٢ - مصادر سماعية؛ أي تحفظ كما وردت عن العرب.

الأوزان القياسية لمصادر الفعل الثلاثي:

١. إذا كان الفعل الثلاثي متعدياً ووزنه "فعل" أو "فعل"، فإن مصدره غالباً يأتي على وزن "فعل"،

مثل: ضَرَبَ ← ضَرْبًا، وَعَدَ ← وَعْدًا، قَالَ ← قَوْلًا، آمَنَ ← آمَنًا، شَرِبَ ← شَرْبًا، فَهِمَ ← فَهْمًا.

= الذي قبله، فصار: "خير".

أَمَّا إِذَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ صِنَاعَةٍ، يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ فِعَالَةٍ، مِثْلُ: زَرَعَ ← زِرَاعَةٌ، خَاطَ ← خِيَاطَةٌ، كَتَبَ ← كِتَابَةٌ.

٢. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ (فَعَلَ):

يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ فُعُولٍ، مِثْلُ: قَعَدَ ← قُعُودًا، خَضَعَ ← خُضُوعًا، دَخَلَ ← دُخُولًا. وَقَدْ يَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ أُخْرَى حَسَبَ دَلَالَتِهِ:

- فُعَالٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ دَاءٍ، مِثْلُ: بَكَى ← بُكَاءٌ، رَعَفَ ← رُعَافًا، عَوَى ← عَوَاءٌ.

- فِعَالٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى فِرَارٍ أَوْ امْتِنَاعٍ، مِثْلُ: أَبَى ← إِبَاءٌ، فَرَّ ← فِرَارًا.

- فَعْلَانٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ وَاضْطِرَابٍ، مِثْلُ: طَارَ ← طَيْرَانًا، جَالَ ← جَوْلَانًا، خَفَقَ ← خَفَقَانًا.

- فِعَالَةٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى وِلَايَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ، مِثْلُ:

تَجَرَ ← تِجَارَةٌ، وَصَنَعَ ← صِنَاعَةٌ، زَرَعَ ← زِرَاعَةٌ.

أَمَرَ ← إِمَارَةٌ، وَزَرَ ← وَزَارَةٌ، سَفَرَ ← سِفَارَةٌ.

- فَعِيلٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ، مِثْلُ: صَهَلَ ← صَهِيلاً، رَسَمَ ← رَسِيماً^(١)، ذَمَلَ ← ذَمِيلاً^(٢).

- فَعَالَةٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى خِصَالٍ، مِثْلُ: رَجَحَ ← رَجَاحَةٌ

مِثْلُ:  تَنْبِيْهُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، غَالِبًا يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ أَوْ فِعَالٍ، صَامَ ← صَوْماً وَصِيامًا.

٣. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ اللَّازِمُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ (فَعِلٌ):

يَأْتِي مَصْدَرُهُ غَالِبًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، مِثْلُ: فَرَحَ ← فَرَحًا، عَطَشَ ← عَطْشًا، أَسَفَ ← أَسْفًا. وَقَدْ يَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ أُخْرَى حَسَبَ دَلَالَتِهِ:

- فُعْلَةٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ، مِثْلُ: خَضِرَ ← خُضْرَةً، سَمَرَ ← سُمْرَةً.

- فُعُولٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى حَرَكَةٍ حَسِيَّةٍ، مِثْلُ: قَدِمَ ← قُدُومًا، صَعِدَ ← صُعُودًا.

- فَعَالَةٌ: إِذَا دَلَّ عَلَى خِصَالٍ، مِثْلُ: غَوِيَ ← غَوَايَةً، غَبِيَ ← غَبَاوَةً.

(١) الرسيم: سَيْرٌ لِلإِبِلِ.

(٢) الذمِيل: السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

٤. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ):

يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ فُعُولَةٍ، مِثْلُ: صَعَبَ ← صُعُوبَةً، عَذَبَ ← عَذُوبَةً.

أَوْ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ إِذَا دَلَّ عَلَى خِصَالٍ، مِثْلُ: فَصَحَ ← فَصَاحَةً، جَزَلَ ← جَزَالَةً.

وَهُنَا أُوضِحَ أَوْزَانُ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ السَّمَاعِيَّةِ، مُبَيَّنًا مَا وَرَدَ فِي لَامِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، وَمَا ذَكَرَ فِي

سَائِرِ الْكُتُبِ.

وَالَيْكَ هَذَا الْجَدْوَلُ مُفَصَّلًا، جَلِيًّا بَيِّنًا.

الْوَزْنُ	الْأُمَثِلَةُ	الْوَزْنُ	الْأُمَثِلَةُ
١. فَعْلٌ	شَرِبَ ← شُرْبًا	٢٢. فُعَالَةٌ	دَعَبَ ← دُعَابَةٌ
٢. فَعَالٌ	سَمِعَ ← سَمَاعًا	٢٣. فَعِيلٌ	خَبَّ ← خَبِيئًا
٣. فَعْلَةٌ	رَحِمَ ← رَحْمَةً	٢٤. فَعَالَةٌ	رَجَحَ ← رَجَاحَةً
٤. فِعْلٌ	عَلِمَ ← عِلْمًا	٢٥. فَعْلَى	دَعَا ← دَعْوَى
٥. فَعُولٌ	قَبَلَ ← قَبُولًا	٢٦. فَعْلَانٌ	شَنَاهُ ← شَنَائًا؛ أَي أَبْغَضَهُ
٦. فَعَالِيَةٌ	كَرِهَ ← كَرَاهِيَةً	٢٧. فِعْلَى	ذَكَرَ ← ذِكْرَى

٧. فَعِلٌ	ضَحِكَ ← ضَحِكَا	٢٨. فُعِلَى	رَجَعَ ← رُجِعَى
٨. فَعِلٌ	صَغُرَ ← صِغَرَا	٢٩. فَعِلَى	جَمَزَتِ النَّاقَةُ ← جَمَزَى «أسرعت»
٩. فَعِلٌ	كُرِمَ ← كَرَمَا	٣٠. فَعِيلَى	خَصَّه ← خِصِّصَى
١٠. فُعْلَنِيَّةٌ	رَفَهُ ← رُفْهَنِيَّةٌ؛ أَي طَابَ عَيْشُهُ	٣١. فُعِلُّ	سَادَ ← سُودَدَا، عَاطَتِ النَّاقَةُ ← عُوْطَطَا ^(١)
١١. فَعِلٌ	ظُرِفَ ← ظَرَفَا	٣٢. فَيْلُولَةٌ	بَانَ ← بَيْنُونَةٌ ^(٢)
١٢. فُعْلَانٌ	كَثُرَ الشَّيْءُ ← كُثْرَانَا	٣٣. فُعِيلِيَّةٌ	وَلَدَتْ ← وُلَيْدِيَّةٌ؛ أَي وَلَادَةُ
١٣. فِعَالٌ	نَكَحَ ← نِكَاحَا	٣٤. فُعْلَةٌ	غَلَبَهُ ← غُلْبَةٌ
١٤. فِعْلَانٌ	وَجَدَ ← وَجَدَانَا	٣٥. فَعْلُوتٌ	جَبَرَ ← جَبَرُوتَا
١٥. فِعَالِيَّةٌ	عَبَدَ ← عِبَادَةٌ	٣٦. فُعْلَى	غَلَبَهُ غُلْبَى
١٦. فَعْلَةٌ	غَلَبَهُ ← غُلْبَةٌ، وَعَجَلَهُ ← عَجَلَةٌ	٣٧. فُعْلَةٌ	قَدَرَ ← قُدْرَةٌ
١٧. فِعْلَةٌ	سَرَقَ ← سَرِقَةٌ	٣٨. فَعْلَانٌ	لَمَعَ ← لَمَعَانَا

(١) أَي: اِسْتَهْتِ الْفَعْلَ.

(٢) أَصْلُهُ: بَيْنُونَةٌ عَلَى وَزْنِ فَيْلُولَةٍ فَخُفِّفَ بِحَذْفِ الْمُدْعَمِ فِيهِ.

١٨. فِعْلَةٌ	حَمَى ← حِمِيَّة	٣٩. فُعَالٌ	نَعَسَ ← نُعَاسًا
١٩. فَعْلَاءٌ	رَهَبَ ← رَهْبَاءٌ	٤٠. فِعَالَةٌ	تَجَرَ ← تِجَارَةً
٢٠. فُعْلٌ	سَرَى ← سُرَى (إذا مشى ليلاً)	٤١. فُعُولِيَّةٌ	خَصَّهُ ← خُصُوصِيَّةٌ
٢١. فُعْلٌ	شَغَلَ ← شُغْلًا	٤٢. مَفْعُلٌ	هَلَكَ ← مَهْلِكًا

مَصَادِرُ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِي هِيَ عَلَى التَّحْوِ الْآتِي:

١. أَفْعَلُ:

فَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ إِفْعَالٌ، مِثْلُ: أَجْمَلَ ← إِجْمَالًا، أَكْرَمَ ← إِكْرَامًا.

أَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ، مِثْلُ: أَقَامَ ← إِقَامَةً، أَصْلُهُ: إِقَوَامٌ، "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ....."، فَصَارَ: إِقَوَامٌ، تُحَذَفُ الْوَاوُ؛ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلِأَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أُخْتُ لِلْأَلِفِ، فَيَصِيرُ: إِقَامًا، فَ(التَّقَى سَاكِنَانِ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، وَإِنْ كَانَا مُعْتَلَّيْنِ، فَحُذِفَ غَيْرُ الْعُمْدَةِ أَوَّلَى)، فَيَصِيرُ: إِقَامٌ، ثُمَّ عُوِّضَ عَنِ الْمَحذُوفِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ الْمَرْبُوطَةِ، فَصَارَ: إِقَامَةً.

وَنَظِيرُهُ: أَعَانَ ← إِعَانَةً، أَصْلُهُ: إِعْوَانٌ، "إِذَا تَحَرَّكَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَبِجَانِبِهِ سَاكِنٌ....."، فَصَارَ: إِعْوَانٌ، ثُمَّ تُحَذَفُ الْوَاوُ؛ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلِأَنَّ الْفَتْحَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أُخْتُ لِلْأَلِفِ، فَيَصِيرُ: إِعَانًا، فَ(التَّقَى سَاكِنَانِ، فَوَجَبَ التَّخْلُصُ مِنْهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَحِيحًا وَالْآخَرُ مُعْتَلًّا، حُذِفَ الْمُعْتَلُّ، وَإِنْ كَانَا مُعْتَلَّيْنِ، فَحُذِفَ غَيْرُ الْعُمْدَةِ أَوَّلَى)، فَيَصِيرُ: إِعَانٌ، ثُمَّ عُوِّضَ عَنِ الْمَحذُوفِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ الْمَرْبُوطَةِ، فَصَارَ: إِعَانَةً.

تنبية:

تُحذفُ التاءُ إذا أُضيفَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ (٧٣)

﴿الأنبياء [٧٣]﴾

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ "أَفْعَلَ" مُعْتَلَّ اللَّامِ، قُلِبَتْ لَامُهُ هَمْزَةً، مِثْلُ: أَعْطَى ← إِعْطَاءً، أَهْدَى ← إِهْدَاءً، أَصْلُهُمَا: إِعْطَاوُ وَإِهْدَايُ، فَتَدْخُلُ الْقَاعِدَةُ: "إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِثْرَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ قُلِبَتَا هَمْزَتَيْنِ"، فَيَصِيرَانِ: إِعْطَاءً وَإِهْدَاءً.

٢. فاعَل:

فَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ، مِثْلُ: نَاقَشَ ← نِقَاشًا وَمُنَاقَشَةً، وَاصَلَ ← وَصَالًا وَمُوَاصَلَةً.

أَمَّا إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ يَاءً، فَمَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ مُفَاعَلَةٍ فَقَطْ، مِثْلُ: يَاسَرَ ← مُيَاسَرَةً، يَأْمَنَ ← مُيَآمَنَةً.

٣. فعَل:

يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ إِذَا كَانَ صَحِيحًا، وَعَلَى وَزْنِ تَفْعِلَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ.

مِثَالُ الْأَوَّلِ: عَظَّمَ ← تَعْظِيمًا، وَحَدَّ ← تَوْحِيدًا، كَبَّرَ ← تَكْبِيرًا.

مِثَالُ الثَّانِي: وَفَّى ← تَوْفِيَةً، زَكَّى ← تَزْكِيَةً.

استثناءات:

قَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ تَفْعَلَةٍ وَلَا مُهْ صَحِيحَةٌ، مِثْلُ: جَرَبَ ← تَجَرَبَةً، ذَكَرَ ← تَذَكَّرَةً، فَرَّقَ ← تَفَرَّقَةً.
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَهْمُوزَ اللَّامِ، فَيَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ وَتَفْعِلَةٍ، مِثْلُ: خَطَأَ ← تَخْطِئَةً وَتَخْطِيئًا، بَرَأَ
← تَبَرَّئَةً وَتَبَرِّئًا، هَنَأَ ← تَهْنِئَةً وَتَهْنِيئًا.

٤. فَعَلَّلَ: فَقِيَّاسُ مَصْدَرِهِ: فَعْلَالٌ وَفَعْلَلَةٌ، وَيَكْثُرُ وُجُودُهُ عَلَى صِيغَةِ "فَعْلَلَةٍ"، مِثَالُهُ: زَلَزَلَ ← زِلْزَالًا
وَزَلْزَلَةً، وَسَوَسَ ← وَسَوَاسًا وَوَسْوَسةً، عَسَعَسَ ← عِسْعَاسًا وَعَسْعَسةً، دَخَرَجَ ← دِخْرَاجًا
وَدَخْرَجةً، وَقَدْ يَأْتِي عَلَى "فَعْلَالٍ فَقَطْ"، مِثْلُ: بَعَثَرَ ← بَعْثَرَةً، زَمَجَرَ ← زَمْجَرَةً.

٥. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْخَمَاسِي مَبْدُوءًا بِحَرْفٍ زَائِدٍ عَلَى وَزْنِ (تَفْعَلٌ، تَفْعَلَلٌ، تَفَاعَلٌ)، فَإِنْ مَصْدَرُهُ عَلَى
وَزْنِ مَاضِيهِ مَعَ ضَمِّ الْحَرْفِ قَبْلَ الْآخِرِ. مِثْلُ: تَقَدَّمَ ← تَقَدُّمًا، تَكَلَّمَ ← تَكَلُّمًا، تَدَخَّرَجَ ←
تَدَخْرُجًا، تَعَلَّمَ ← تَعَلُّمًا، تَكَاثَرَ ← تَكَاثُرًا، تَفَاخَرَ ← تَفَاخُرًا.

فَإِنْ كَانَ مَعْتَلَّ اللَّامِ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ مَعَ كَسْرِ الْحَرْفِ قَبْلَ الْآخِرِ. مِثْلُ: تَمَنَّى ← تَمَنِّيًّا،
تَحَدَّى ← تَحَدِّيًّا.

٦. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ: اِنْفَعَلَ، اِفْتَعَلَ، اِفْعَلَّ، فَإِنَّ مَصْدَرَهُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ مَعَ
زِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ وَكَسْرِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ، مِثْلُ: اِنْطَلَقَ ← اِنْطِلَاقًا، اِمْتَثَلَ ← اِمْتِثَالًا،
اِحْتَفَلَ ← اِحْتِفَالًا، اِحْمَرَّ ← اِحْمِرَارًا، اِسْمَرَ ← اِسْمِرَارًا.

٧. وَإِنْ كَانَ الْمَصْدَرُ سُدَاسِيًّا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ مَعَ كَسْرِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، مِثَالُهُ مَا أَتَى عَلَى وَزْنٍ: -

١. اِفْعَنْلَلْ: يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ اِفْعَنْلَالٍ، مِثْلُ: اِفْرَنْقَعَ ← اِفْرَنْقَاعًا، اِحْرَنْجَمَ ← اِحْرَنْجَامًا.

٢. اِفْعَلَلْ: يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ اِفْعَلَالٍ، مِثْلُ: اِطْمَأَنَّ ← اِطْمِئْنَانًا، اِقْشَعَرَ ← اِقْشَعْرَارًا.

٣. اِفْعَوَعَلَ: يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ اِفْعِيعَالًا، مِثْلُ: اِعْشَوْشَبَ ← اِعْشِيشَابًا، اِغْدُودَنَ ← اِغْدِيدَانًا.

٤. اِفْعَالَ: يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ اِفْعِيلَالًا، مِثْلُ: اِخْضَارَ ← اِخْضِيرَارًا، اِصْفَارَ ← اِصْفِيرَارًا.

٥. اِسْتَفْعَلَ: يَأْتِي مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ اِسْتِفْعَالًا، مِثْلُ: اِسْتَفْهَمَ ← اِسْتِفْهَامًا، اِسْتَرَدَّ ← اِسْتِرْدَادًا.

 تَنْبِيْهٌ:

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ اِسْتَفْعَلَ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى مَا يَأْتِي: -

اِسْتَعَانَ: "أَصْلُ الْمَصْدَرِ: اِسْتِعْوَانٌ" عَلَى وَزْنِ "اِسْتِفْعَال" فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَهُ، فَصَارَ: اِسْتِعَاْنٌ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ حَتَّى لَا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، فَصَارَ: اِسْتِعَانَ، ثُمَّ زِيدَتْ التَّاءُ عَوَضًا عَنِ الْأَلِفِ الْمَحْذُوفَةِ، فَصَارَ: اِسْتِعَانَةً.

إِذَا كَانَتْ لَامُهُ أَلِفًا، قُلِبَتْ هَمْزَةً، مِثْلُ: اِسْتَدْعَى ← اِسْتِدْعَاءً.

وَجُمْلَةُ الْقَوْلِ وَخُلَاصَتُهُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ سُدَاسِيٍّ بُدِئَ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، سِوَاءِ كَانَ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا، فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَأْتِي مَكْسُورًا حَرْفُهُ الثَّالِثُ مَعَ زِيَادَةِ أَلِفٍ.

تَنْبِيْهَاتٌ هَامَّةٌ:

اعْلَمْ أَنَّ "المَصْدَرَ" قَدْ يَأْتِي أحياناً فِي صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ اسْمِ الْمَفْعُولِ، لَا عَلَى سَبِيلِ الْقَاعِدَةِ، بَلْ سُمِعَ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ.

فَمِنْ ذَلِكَ: أَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: "قُمْ قَائِماً"، أَيْ: "قِيَاماً"، وَمِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ: أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلاً؛ أَيْ: لَا أَرَى قِتَالاً.

وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُهُمْ: "عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً"، فَ"الْعَافِيَةُ" هُنَا مَصْدَرٌ جَاءَ فِي صُورَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَيَأْتِي كَذَلِكَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، مِثْلَ: "الْمَيْسُورِ" بِمَعْنَى "الْيُسْرِ"، وَ"الْمَعْسُورِ" أَيْ "الْعُسْرِ"، وَ"الْمَرْفُوعِ" أَيْ "الرَّفْعِ"، وَ"الْمَوْضُوعِ" أَيْ "الْوَضْعِ".

وَكَمَا حَلَّ اسْمُ الْفَاعِلِ مَحَلَّ الْمَصْدَرِ، فَقَدْ يَقَعُ الْمَصْدَرُ أَيْضاً فِي مَوْضِعِ اسْمِ الْفَاعِلِ، كَأَن تَقُولَ: "جَاءَ رَكُضاً" أَوْ "مَشياً"، أَيْ: "رَاكِضاً" أَوْ "مَاشِياً".

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ البقرة [٢٦٠]

؛ أَيْ: "سَاعِيَاتٍ إِلَيْكَ".

وَلَكِنْ، هَذَا الاسْتِعْمَالُ خَاصٌّ بِالْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، أَمَّا الْأَفْعَالُ الرَّبَاعِيَّةُ أَوِ الْمَزِيدَةُ، فَيَجُوزُ فِيهَا أَنْ يُؤْتَى بِاسْمِ الْمَفْعُولِ بَدَلًا مِنَ الْمَصْدَرِ، عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ، كَأَن تَقُولَ: "أَخْرَجْتُهُ مَخْرَجاً"، وَ"أَنْطَلَقَ مُنْطَلَقاً".

الأوزان السماعية لمصادر الأفعال غير الثلاثي:

وَمَا عَدَا الْمَصَادِرَ الْقِيَاسِيَّةَ، فَهِيَ سَمَاعِيَّةٌ، تُحْفَظُ كَمَا وُردَتْ فِي الِاسْتِعْمَالِ الْعَرَبِيِّ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا. وَمِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ:

١. (تَفَعَّلُ)

يُسْتَعْمَلُ لِمَصْدَرٍ "تَفَعَّلَ"، نَحْوُ: تَكَلَّمَ ← تِكَلَّمَ، (وَالْقِيَاسُ: تَكَلَّمَ).

٢. (فَعَّالٌ)

يُدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي "فَعَّلَ"، نَحْوُ: (كَذَّبَ ← كِذَّابًا)، مَعَ أَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ: (تَكْذِيبًا).

٣. (تَفَعَّالٌ)

عِنْدَمَا يُرَادُ الدَّلَالَةُ عَلَى كَثْرَةِ الْفِعْلِ فِي بَابٍ "فَعَّلَ"، يُؤْتَى بِمَصْدَرِهِ عَلَى وَزْنِ تَفَعَّالٍ سَمَاعًا، كَمَا فِي: تَرَحَّلَ ← تَرَحَّالًا، طَوَّفَ ← تَطَوَّافًا، وَذَلِكَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ الَّذِي يَقْتَضِي: (تَرَحَّيلاً، تَطَوَّيفًا).

وَقَدْ يَأْتِي نَادِرًا عَلَى وَزْنِ تَفَعَّالٍ، نَحْوُ: بَيَّنَّ ← تَبَيَّنَّا، لَقِيَ → تِلْقَاءً.

٤. (فَعَّلَهُ)

لِمَصْدَرٍ "فَاعَلَ"، نَحْوُ: مَارَاهُ ← مَرِيَّةً، (وَالْقِيَاسُ: مِرَاءً أَوْ مُمَارَاةً).

٥. (فَعِيلِي)

لِمَصْدَرٍ "تَفَاعَلَ"، نَحْوُ: تَرَامَى الْقَوْمُ ← رَمِيًّا، (وَالْقِيَاسُ: تَرَامِيًّا).

٦. (فُعَلِيلَةٌ)

لِمَصْدَرٍ "أَفْعَلَلَ"، نَحْوُ: أَطْمَأَنَّ ← طُمَأْنِينَةً، (وَالْقِيَاسُ: أَطْمِئْنَا).

٧. (فَعَلَلِي)

لِمَصْدَرٍ "فَعَلَلَ"، نَحْوُ: فَهَقَرَ ← فَهَقَرِي، (وَالْقِيَاسُ: فَهَقَرَةً).

اسم المرة

اسم المرة : هو مصدرٌ يدلُّ على وقوع الحدث مرةً واحدةً فقط.

صياغة اسم المرة

أولاً: صياغة اسم المرة من الفعل الثلاثي.

يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن « فَعْلَةٍ »، بفتح الفاء وتسكين العين، للدلالة على أن الفعل وقع مرةً واحدةً فقط.

أمثلة:

جَلَسَ → جَلَسَةٌ.

وَقَفَ → وَقْفَةٌ.

ضَرَبَ → ضَرْبَةٌ.

شَرِبَ → شَرْبَةٌ.

سَجَدَ → سَجْدَةٌ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً﴾ الحاقة [١٠]

فـ(أَخَذَةً) : هي اسم مرة على وزن فَعْلَةٍ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ أَخَذَ، وَتَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١. التَّنْبِيْهُ عَلَى "وَاحِدَةٍ" لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ.

إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) نَفْسِهِ، فَإِنَّ اسْمَ الْمَرَّةِ يُدَلُّ عَلَيْهِ بِإِضَافَةٍ وَصَفٍ (وَاحِدَةٍ)؛ تَجَنُّبًا لِهَذَا الْإِسْكَالِ، وَتَنْبِيْهًُا إِلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ اسْمُ الْمَرَّةِ، لَا الْمَصْدَرُ.

﴿أَمْثَلَةٌ: دَعَا → الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: دَعْوَةٌ → اسْمُ الْمَرَّةِ: دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ.﴾

نَفَخَ → الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: نَفْخَةٌ → اسْمُ الْمَرَّةِ: نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ يس [٢٩]

ثَانِيًا: صَيَّغَتْهُ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

١. زِيَادَةُ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ.

عِنْدَمَا يَكُونُ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، فَإِنَّ اسْمَ الْمَرَّةِ يُصَاغُ بِإِضَافَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ إِلَى مَصْدَرِهِ الصَّرِيحِ.

﴿أَمْثَلَةٌ:﴾

انْطَلَقَ → انْطَلَاقٌ → انْطِلَاقَةٌ.

اسْتَخْرَجَ → اسْتِخْرَاجٌ → اسْتِخْرَاجَةٌ.

أَكْرَمَ → إِكْرَامٌ → إِكْرَامَةٌ.

سَبَّحَ → تَسْبِيْحٌ → تَسْبِيْحَةٌ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيْحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ..."

(تَسْبِيْحَةٌ، تَكْبِيرَةٌ، تَحْمِيدَةٌ: أَسْمَاءُ مَرَّةٍ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَفْعَالٍ غَيْرِ ثَلَاثِيَّةٍ، نَحْوُ: سَبَّحَ، كَبَّرَ، حَمَدَ).

٢. الوُصْفُ بِـ "وَاحِدَةٍ" عِنْدَ الْإِلْتِبَاسِ.

إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ لِلْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ مَخْتُومًا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، فَإِنَّ اسْمَ الْمَرَّةِ يُعْبَرُ عَنْهُ بِوَصْفِهِ بِـ (وَاحِدَةٍ).

أمثلة:

اسْتَشَارَ → الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: اسْتِشَارَةٌ → اسْمُ الْمَرَّةِ: اسْتِشَارَةٌ وَاحِدَةٌ.

أَقَامَ → الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: إِقَامَةٌ → اسْمُ الْمَرَّةِ: إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ.

اسْتَعَانَ → الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ: اسْتِعَانَةٌ → اسْمُ الْمَرَّةِ: اسْتِعَانَةٌ وَاحِدَةٌ.

شُرُوطُ صِيَاغَةِ اسْمِ الْمَرَّةِ:

لَا يُصَاغُ اسْمُ الْمَرَّةِ إِلَّا عِنْدَ تَوْفُرِ الشُّرُوطِ الْآتِيَةِ:

١. أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ تَامًّا:

لَا يُصَاغُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ مِثْلُ: (كَانَ، أَصْبَحَ).

٢. أَلَّا يَدُلَّ الْفِعْلُ عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ، مِثْلُ: (حَسُنَ، قُبِحَ).

٣. أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ جَامِدًا، مِثْلُ: (نِعَمَ، بَيْسَ).

٤. أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ قَلِيًّا، ^(١) مِثْلُ: (ظَنَّ، عَلِمَ).

(١) أَعْنِي: أَلَّا يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ.

تنبية:

١. وَرَدَ مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) بَدَلًا مِنْ وَزْنِهِ الْقِيَاسِيِّ مَعَ بَعْضِ الْأَفْعَالِ،
مِثْلُ: حَجَّ ← حَجَّةً، وَأَتَيْتُهُ ← إِيْتَانَةً، وَلَقِيتُهُ ← لِقَايَةً. والقياس: حَجَّةً، وَأَتَيْتُهُ، وَلَقِيتُهُ.

٢. الْفِعْلُ غَيْرُ الثَّلَاثِيِّ إِذَا تَعَدَّدَتْ مَصَادِرُهُ، نَخْتَارُ الْأَشْهَرَ وَالْأَكْثَرَ دَوْرَانًا عَلَى الْأَلْسِنَةِ لِصِيَاغَةِ
مَصْدَرِ الْمَرَّةِ، مِثَالُهُ: كَذَبَ لَهُ مَصْدَرَانِ: تَكْذِيبٌ وَكَذَابٌ، وَنَقُولُ: تَكْذِيبَةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِثْلُهُ: قَاتَلَ لَهُ
مَصْدَرَانِ: مُقَاتَلَةٌ وَقِتَالٌ، وَنَقُولُ: مُقَاتَلَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣. بَعْضُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ تَكُونُ لَهَا مَصَادِرُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى وَزْنِي (فِعْلَةٍ) وَ(فُعْلَةٍ)، وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَصَادِرُ
أَيْضًا دَالَّةً عَلَى الْمَرَّةِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ أَلْفَاءَ مَفْتُوحَةً، مِثَالُهُ: خَفِيَ (بِمَعْنَى اسْتَتَرَ) → مَصْدَرُهُ: خَفِيَّةٌ أَوْ
خُفْيَةٌ، وَمَصْدَرُ الْمَرَّةِ: خَفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ.

أَمَّا خَفَّ (بِمَعْنَى قَلَّ ثِقْلُهُ) → مَصْدَرُهُ وَمَصْدَرُ الْمَرَّةِ: خَفَّةٌ وَاحِدَةٌ.

المُخَلَّصَةُ

اسْمُ الْمَرَّةِ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ

الْوَزْنُ	الْأَمْثِلَةُ	الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ	اسْمُ الْمَرَّةِ
١. فَعْلَةٌ	جَلَسَ	جُلُوسًا	جَلْسَةٌ
٢. فَعْلَةٌ	شَرِبَ	شَرْبًا	شَرْبَةٌ
٣. فَعْلَةٌ	دَعَا	دَعْوَةً	دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ
٤. فَعْلَةٌ	رَجِمَ	رَحْمَةً	رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ

اسْمُ الْمَرَّةِ يُشْتَقُّ مِنْ غَيْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

الْفِعْلُ	الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ	اسْمُ الْمَرَّةِ
١. انْطَلَقَ	انْطِلَاقًا	انْطِلَاقَةٌ
٢. أَقَامَ	إِقَامَةً	إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ
٣. اسْتَشَارَ	اسْتِشَارَةً	اسْتِشَارَةٌ وَاحِدَةٌ

اسْمُ الْهَيْئَةِ (مَصْدَرُ النَّوعِ)

اسْمُ الْهَيْئَةِ: هُوَ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ حَدُوثِ الْفِعْلِ.

صِيَائِغُهُ مِنَ الثَّلَاثِي:

يُشْتَقُّ اسْمُ الْهَيْئَةِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ "فِعْلَةٍ" لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ، مِثْلُ: جَلَسَ → جِلْسَةٌ.

أَمَّا إِذَا وَافَقَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِي وَزْنَ "فِعْلَةٍ"، فَإِنَّا نُمَيِّزُ هَيْئَةَ الْفِعْلِ بِوَصْفٍ أَوْ بِالِإِضَافَةِ^(١):

مِثَالٌ مَعَ وَصْفٍ:

نَشَدَ → نَشْدَةٌ عَظِيمَةٌ.

رَدَّ → رِدَّةٌ مُهِينَةٌ.

عَاشَ → عَيْشَةٌ رَغِيدَةٌ.

مِثَالٌ بِقَرِينَةِ الْإِضَافَةِ:

عَزَّ → عِزَّةُ الطُّغَاةِ.

خَدَمَ → خِدْمَةُ الْأَبْرَارِ.

عَاشَ → عَيْشَةُ الْفُقَرَاءِ.

(١) أَمَّا إِذَا وُردَ الْمَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ عَلَى وَزْنِ «فِعْلَةٍ» بِضَمِّ الْفَاءِ، نَحْوُ: «خُضْرَةٌ»، وَ«صُفْرَةٌ»، وَ«حُمْرَةٌ»، أَوْ عَلَى وَزْنِ «فِعْلَةٍ» =

صِيَاعُتُهُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي:

لَا يُصَاغُ اسْمُ الْهَيْئَةِ قِيَاسِيًّا مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي، وَإِنَّمَا يَأْتِي فِي السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ.

﴿ أَمْثَلُهُ سَمَاعِيَّةٌ: تَعَمَّمِ الرَّجُلُ عِمَّةً، اخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ خِمْرَةً، انْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ نِقْبَةً.

الْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْهَيْئَةِ وَمَصْدَرِ الْمَرَّةِ.

مَصْدَرُ الْمَرَّةِ يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

اسْمُ الْهَيْئَةِ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ وَصِفَتِهِ عِنْدَ حُدُوثِهِ.

مِثَالٌ لِلْمُقَارَنَةِ:

جَلَسَ → جِلْسَةٌ: مَصْدَرُ هَيْئَةٍ؛ أَيْ جَلَسَ جِلْسَةً مُحَدَّدَةً بِصِفَةٍ.

جَلَسَ → جِلْسَةٌ وَاحِدَةٌ: مَصْدَرُ مَرَّةٍ؛ أَيْ جَلَسَ مَرَّةً وَاحِدَةً.

﴿ مَلَا حَظَاتٍ هَامَّةٌ:

١. لَا يُصَاغُ اسْمُ الْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي قِيَاسِيًّا، وَمَا وَرَدَ مِنْ أَمْثَلِ سَمَاعِيَّةٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

٢. دَلَالَةُ الْهَيْئَةِ تَرْتَبُطُ عَالِيًا بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ؛ لِتَمْيِيزِهَا عَنِ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ.

تَأَمَّلْ جَمَالَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ

فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلِيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ".

= يَفْتَحُهَا، كَ «وَيْبَةٍ»، وَ«مَنْعَةٍ»، فَلَا يَلْزَمُكَ فِيهِ إِلَّا كَسْرُ الْفَاءِ، فَتَقُولُ: «خِضْرَةٌ»، «صِفْرَةٌ»، «جِمْرَةٌ»، «وَيْبَةٌ»، «مَنْعَةٌ»؛ إِذْ لَا يَفْعُ لَبْسٌ فِي الْمَعْنَى، وَلَا يَقْتَضِي السِّيَاقُ وَضْفًا، وَلَا إِضَافَةً.

بَابُ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَاسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

تَعْرِيفُ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ لَغَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ.

تَعْرِيفُ الظَّرْفَيْنِ (الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ):

هُمَا اسْمَانِ مَبْدُوءَانِ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ، يَدُلُّ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ عَلَى الْمَعْنَى الْمَصْدَرِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ، بَيْنَمَا يَدُلُّ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى زَمَنِ وَقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.
أَوَّلًا: الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ يَأْتِي:

١. عَلَى وَزْنِ "مَفْعَل":

يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَاسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعَل" فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

١. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعُهُ عَلَى وَزْنِ "يَفْعُل" أَوْ "يَفْعُلُ":

﴿أَمثلة: ذَهَبَ ← يَذْهَبُ ← مَذْهَبٌ، سَكَنَ ← يَسْكُنُ ← مَسْكَنٌ.﴾

٢. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلِّ اللَّامِ، فَيَأْتِي مَصْدَرُهُ وَالظَّرْفُ بِنَوْعِيهِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعَل":

أمثلة:

رَمَى ← يَرْمِي ← مَرَمَى، سَعَى ← يَسْعَى ← مَسْعَى، دَعَا ← يَدْعُو ← مَدْعَى، جَرَى ← مَجْرَى.

٣. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَفِيًّا مَفْرُوقًا، يُصَاغُ عَلَى وَزْنِ "مَفْعَل" تَلَاوُماً مَعَ اللَّامِ، مِثَالُهُ: وَلِيَّ ← يَلِي ← مَوْلَى.

ملاحظة:

فَإِنْ كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُعْتَلًّا أَلْيَاءً، جَازَ فِي مَصْدَرِهِ الْمِيمِيُّ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعَل"، مِثْلُ: عَابَ ← يَعِيبُ ← مَعَابًا^(١)، (لِلْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ)، عَابَ ← يَعِيبُ ← مَعِيبًا (لِلظَّرْفِ)، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ، نَقْلًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَيُّومِيِّ^(٢): وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعًا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ الْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرَ وَالْأَسْمَ، وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ.

يعني: يَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَظَرْفِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، مِثْلُ: عَاشَ ← يَعِيشُ ← مَعَاشًا وَمَعِيشًا، وَعَابَ ← يَعِيبُ ← مَعَابًا وَمَعِيبًا (لِلْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَظَرْفِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ).

(١) أصله: مَعِيبًا عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ، تَحْرُكُ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهُ، فَقَلَبَتِ الْعِلَّةُ أَلِفًا، فَصَارَ: مَعَابًا، وَنَظِيرُهُ: بَاغ.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٧٠٠).

٢. أَوْ عَلَى وَزْنِ "مَفْعِل":

يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَأَسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ عَلَى وَزْنِ "مَفْعِل" إِذَا كَانَ الْفِعْلُ:

١. مُضَارِعُهُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ: أَمْثَلَتْهُ: جَلَسَ ← يَجْلِسُ ← مَجْلِسٌ، نَزَلَ ← يَنْزِلُ ← مَنَزَلٌ.

٢. أَوْ مُعْتَلِّ الْفَاءِ بِالْوَاوِ: أَمْثَلَتْهُ: وَعَدَ ← يَعِدُ ← مَوْعِدٌ، وَضَعَ ← يَضَعُ ← مَوْضِعٌ.

ثَانِيًا: الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ.

يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ، مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

❧ أَمْثَلَةٌ: أَخْرَجَ ← يُخْرِجُ ← مُخْرَجٌ، اسْتَقْبَلَ ← يَسْتَقْبِلُ ← مُسْتَقْبَلٌ، انْطَلَقَ ← يَنْطَلِقُ ← مُنْطَلَقٌ، اجْتَمَعَ ← يَجْتَمِعُ ← مُجْتَمَعًا، اسْتَقَرَّ ← يَسْتَقِرُّ ← مُسْتَقَرًّا، سَمِيَ ← يُسَمَّى ← مُسَمًّى.

❧ تَنْبِيْهُ:

قَدْ تَزَادَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ:

— مَفْعِلَةٌ، مِثْلُ: غَفَرَ ← مَغْفِرَةٌ، وَعَظَ ← مَوْعِظَةٌ.

— مَفْعَلَةٌ، مِثْلُ: فَسَدَ ← مَفْسَدَةٌ، حَبَّ ← مَحَبَّةٌ.

وَمِنْهَا مَا يَأْتِي بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَعَدَدُهَا خَمْسٌ، وَسَيَأْتِي بَيَانُ كُلِّ مِنْهَا مُوَضَّعًا فِي الْجَدَاوِلِ.

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم مكان	المصدر	المصدر	مضارعه	الفعل
الزمان	الزمان	مكان	القياسي	الميمي	القياسي		
السماعي	القياسي	السماعي		السماعي			
مَظْلَمَة	مَظْلَمَة	مَظْلَمَة	مَظْلَمَة	مَظْلَمَة	مَظْلَمَة	يَظْلِمُ	ظَلَمَ
مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	مَظْلَعًا	يَظْلُعُ	ظَلَعَ
مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	مَجْمَعًا	يَجْمَعُ	جَمَعَ
مَحْمَدَة	مَحْمَدَة	مَحْمَدَة	مَحْمَدَة	مَحْمَدَة	مَحْمَدَة	يَحْمَدُ	حَمَدَ
مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	مَنْسِكًا	يَنْسِكُ	نَسَكَ
مَذْمَة	مَذْمَة	مَذْمَة	مَذْمَة	مَذْمَة	مَذْمَة	يَذُمُ	ذَمَّ
مَضِنَّة	مَضِنَّة	مَضِنَّة	مَضِنَّة	مَضِنَّة	مَضِنَّة	يَضِنُّ	ضَنَّ
مَزَلَة	مَزَلَة	مَزَلَة	مَزَلَة	مَزَلَة	مَزَلَة	يَزِلُّ	زَلَّ
مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	مَفْرَقًا	يَفْرُقُ	فَرَقَ
مَضِلَّة	مَضِلَّة	مَضِلَّة	مَضِلَّة	مَضِلَّة	مَضِلَّة	يَضِلُّ	ضَلَّ
مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	مَدْبَأً	يَدِبُّ	دَبَّ
مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	مَحْشَرًا	يَحْشُرُ	حَشَرَ
مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	مَسْكِنًا	يَسْكُنُ	سَكَنَ

حَلَّ	يَحُلُّ	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا
عَجَزَ	يَعْجِزُ	مَعْجِزَةً	مَعْجِزَةً	مَعْجِزَةً	مَعْجِزَةً	مَعْجِزَةً	مَعْجِزَةً
هَلَكَ	يَهْلِكُ	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً	مَهْلَكَةً
عَتَبَ	يَعْتَبُ	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً	مَعْتَبَةً
حَلَّ	يَحُلُّ	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا	مَحَلًّا
وَضَعَ	يَضَعُ	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا	مَوْضِعًا
وَجَلَ	يُوجِلُ	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا	مَوْجَلًا
حَسِبَ	يَحْسِبُ	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً	مَحْسِبَةً
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً	مَضْرِبَةً
وَقَعَ	يَقَعُ	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً

ثُمَّ أَرَدْتُ بَعْدَمَا فَرَعْتُ بِذِكْرِ مَا يَأْتِي بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ.

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	المصدر	المصدر	المضارع	الفعل
الزمان	الزمان	مكان	مكان	ميمي	ميمي		
السماعي	القياسي	السماعي	القياسي	سماعي	قياسي		
مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ	مَقْدَرَةٌ	يَقْدُرُ	قَدَرَ
مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ	مَشْرِقَةٌ	تَشْرُقُ	شَرَقَتْ
مَقْبِرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ	مَقْبِرَةٌ	يَقْبُرُ	قَبَرَ
مَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ	مَأْرِبَةٌ	يَأْرِبُ	أَرَبَ
مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	مَهْلِكًا وَمَهْلِكًا	مَهْلِكًا	يَهْلِكُ	هَلَكَ

بَعْدَمَا فَرَعْتُ مِنْ شَرْحِ الْقِسْمِ الثَّانِي، انْتَقَلْتُ إِلَى الْقِسْمِ الثَّالِثِ، وَهُوَ: مَا يَرِدُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ.

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	المصدر	المصدر	المضارع	الفعل
الزمان	الزمان	مكان	مكان	الميمي	الميمي		
السماعي	القياسي	السماعي	القياسي	السماعي	القياسي		
مَرْفِقًا	—	مَرْفِقًا	—	مَرْفِقًا	—	يَرْفُقُ	رَفَقَ
مَعْصِيَةً	—	مَعْصِيَةً	—	مَعْصِيَةً	—	يَعْصِي	عَصَى

سَجَدَ	يَسْجُدُ	-	مَسْجِدًا	-	مَسْجِدًا	-	مَسْجِدًا
كَبِرَ	يَكْبُرُ	-	مَكْبَرًا	-	مَكْبَرًا	-	مَكْبَرًا
أَوَى	يَأْوِي	-	مَأْوٍ	-	مَأْوٍ	-	مَأْوٍ
أَوَى	يَأْوِي	-	مَأْوِيَّةً	-	مَأْوِيَّةً	-	مَأْوِيَّةً
غَفَرَ	يَغْفِرُ	-	مَغْفِرَةً	-	مَغْفِرَةً	-	مَغْفِرَةً
عَذَرَ	يَعْذِرُ	-	مَعْذِرَةً	-	مَعْذِرَةً	-	مَعْذِرَةً
حَمَى	يَحْمِي	-	مَحْمِيَّةً	-	مَحْمِيَّةً	-	مَحْمِيَّةً
رَزَأَ	يَرْزَأُ	-	مَرْزِئَةً	-	مَرْزِئَةً	-	مَرْزِئَةً
نَبَتَ	يَنْبُتُ	-	مَنْبِتًا	-	مَنْبِتًا	-	مَنْبِتًا
عَرَفَ	يَعْرِفُ	-	مَعْرِفَةً	-	مَعْرِفَةً	-	مَعْرِفَةً
ظَنَّ	يُظَنُّ	-	مَظْنَةً	-	مَظْنَةً	-	مَظْنَةً
شَرَقَتْ	تَشْرُقُ	-	مَشْرِقًا	-	مَشْرِقًا	-	مَشْرِقًا
غَرَبَتْ	تَغْرُبُ	-	مَغْرِبًا	-	مَغْرِبًا	-	مَغْرِبًا
سَقَطَ	يَسْقُطُ	-	مَسْقُطًا	-	مَسْقُطًا	-	مَسْقُطًا
رَجَعَ	يَرْجِعُ	-	مَرْجِعًا	-	مَرْجِعًا	-	مَرْجِعًا
جَزَرَ	يَجْزُرُ	-	مَجْزِرَةً	-	مَجْزِرَةً	-	مَجْزِرَةً

المَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ

تَعْرِيفُهُ: هُوَ اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنْ اسْمٍ آخَرَ، بِإِضَافَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَتَاءٍ مُرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ أَوْ عَلَى صِفَةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِذَلِكَ الْاسْمِ الْأَصْلِيِّ.

طَرِيقَةُ صِيَاغَتِهِ:

يُصَاغُ الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ بِإِضَافَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ تَتَّبِعُهَا تَاءٌ مُرْبُوطَةٌ إِلَى الْاسْمِ، سَوَاءً كَانَ:

١. اسْمًا مُشْتَقًّا:

عَالِمٌ → عَالَمِيَّةٌ.

مَسْئُولٌ → مَسْئُولِيَّةٌ.

أَفْضَلُ → أَفْضَلِيَّةٌ.

حُرٌّ → حُرِّيَّةٌ.

٢. اسْمًا جَامِدًا:

حَجَرٌ → حَجَرِيَّةٌ.

رَجُلٌ → رَجُولِيَّةٌ.

وَطَنٌ → وَطَنِيَّةٌ.

قَوْمٌ → قَوْمِيَّةٌ.

صَنَمٌ → صَنَمِيَّةٌ.

٣. اسْمًا مُرَكَّبًا:

رَأْسُ مَالٍ → رَأْسَمَالِيَّةٌ.

مَا هُوَ → مَا هِيَّةٌ.

٤. اسْمًا مُثْنًى أَوْ جَمْعًا:

اثنَيْنِ → اثنَيْنِيَّةٌ.

صَبِيَّانِ → صَبِيَّانِيَّةٌ.

٣. اسْمًا مُبْنًى:

كَيْفَ → كَيْفِيَّةٌ.

حَيْثُ → حَيْثِيَّةٌ.

كَمْ → كَمِّيَّةٌ.

أَنَا → أَنَانِيَّةٌ.

عِنْدَ → عِنْدِيَّةٌ.

٤. اسْمًا أَعْجَمِيًّا:

دِيمُوقَرَاتِي → دِيمُوقَرَاتِيَّةٌ.

رُومَانِيكٌ → رُومَانِيكِيَّةٌ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ وَالْإِسْمِ الْمُؤَنَّثِ الْمُنْسُوبِ:

الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ:

يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، مِثَالُ: الدِّيمُوقَرَاتِيَّةُ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الْحُكْمِ.

٢. الْإِسْمُ الْمُنْسُوبُ الْمُؤَنَّثُ:

يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْإِسْمِ، مِثَالُ: الْحَقُولُ الزَّرَاعِيَّةُ مُثْمَرَةٌ.

التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا:

الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ لَا يَكُونُ صِفَةً، مِثْلُ: تَمْنَحُ الْجَامِعَةُ شَهَادَةَ الطَّبِيبَةِ لِلْمُتَخَرِّجِينَ.

الْإِسْمُ الْمُنْسُوبُ يَكُونُ صِفَةً لِمَا قَبْلَهُ، مِثْلُ: السَّيَّارَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ سَرِيعَةٌ.

تَنْبِيْهُ:

وَقَدْ يُعْبَرُ بِالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ عَنْ مَعَانٍ مُجَرَّدَةٍ لَمْ يَكُنِ الْإِسْمُ يَدُلُّ عَلَيْهَا قَبْلَ إِضَافَةِ الْيَاءِ الْمُسَدِّدَةِ

وَالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، كَالِاتِّصَافِ بِالْخَصَائِصِ الْمُخْتَلِفَةِ.

﴿ أَمْثَلَتْهُ ﴾:

أَسْمَاءٌ ذَاتُ دَلَالَاتٍ مُّجَرَّدَةٌ:

إِنْسَانٌ → إِنْسَانِيَّةٌ (تَدُلُّ عَلَى الرَّحْمَةِ، الْعَطَاءِ، الْخَيْرِ...).

وَطَنٌ → وَطَنِيَّةٌ (تَدُلُّ عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ وَالْإِخْلَاصِ لَهُ).

حُرٌّ → حُرِّيَّةٌ (تَدُلُّ عَلَى التَّحَرُّرِ وَالْإِنْعِتَاقِ).

هُنَاكَ أَلْفَاظٌ حَدِيثَةٌ ظَهَرَتْ فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ، مِثْلُ:

جَاهِلٌ → جَاهِلِيَّةٌ.

عَالَمٌ → عَالَمِيَّةٌ.

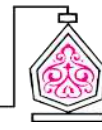
عُنْصُرٌ → عُنْصُرِيَّةٌ.

مَذْهَبٌ → مَذْهَبِيَّةٌ.

طَائِفَةٌ → طَائِفِيَّةٌ.



اسْمُ الْمَصْدَرِ



اسْمُ الْمَصْدَرِ: هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مَعَ نَقْصٍ فِي حُرُوفِ الْفِعْلِ دُونَ تَعْوِيضٍ.

❖ **أَمْثَلَةٌ عَلَى اسْمِ الْمَصْدَرِ:**

طَلَّقَ: طَلَاقًا، تَكَلَّمَ: كَلَامًا، أَخْبَرَ: خَبْرًا، سَلَّمَ: سَلَامًا، أَنْبَتَ: نَبَاتًا، أَعْطَى: عَطَاءً.

الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ.

١. الْمَصْدَرُ:

- يَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الْفِعْلِ الْأَصْلِيَّةِ.

- يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ نَفْسِهِ دُونَ ارْتِبَاطٍ بِزَمَنٍ.

- قِيَاسِيٌّ فِي الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ، وَسَمَاعِيٌّ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ.

❖ **أَمْثَلَتُهُ:**

"كَلَّمَ" مَصْدَرُهُ: "تَكْلِيمًا".

"قَرَأَ" مَصْدَرُهُ: "قِرَاءَةً".

"اسْتَخْرَجَ" مَصْدَرُهُ: "اسْتِخْرَاجًا".

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٦٥

(تَسْلِيمًا) مَصْدَرٌ اشْتَمَلَ عَلَى جَمِيعِ حُرُوفِ الْفِعْلِ، مِنْ "سَلَّمَ".

جَدْوَلُ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ

الْفِعْلُ	الْمَصْدَرُ	اسْمُ الْمَصْدَرِ
طَلَّقَ	تَطْلِيقًا	طَلَاقًا
أَعْطَى	إِعْطَاءً	عَطَاءً
عَذَّبَ	تَعْذِيبًا	عَذَابًا
أَخْبَرَ	إِخْبَارًا	خَبْرًا

خُلَاصَةُ الْفَرْقِ

الْمَصْدَرُ: يَشْمَلُ جَمِيعَ حُرُوفِ الْفِعْلِ الْأَصْلِيَّةِ وَيَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ.

اسْمُ الْمَصْدَرِ: هُوَ الْأِسْمُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، النَّاقِصُ عَنْ حُرُوفِ فِعْلِهِ دُونَ تَعْوِيضٍ.

اسم الكثرة

اسم الكثرة: هو اسم مصوغ للدلالة على كثرة الشيء في مكان معين.

مثال: هذه أرض مأسدة، أي: كثيرة الأسود.

صيغته:

١. من الثلاثي الأصول الجامد:

يُصاغ اسم الكثرة من الاسم الثلاثي الأصول الجامد على وزن مفعلة.

أمثلة:

- أرض مسبعة؛ أي: كثيرة السباع.

- أرض محياة؛ أي: كثيرة الحيات.

- هذه أرض مذابة؛ أي: كثيرة الذئاب.

٢. من الثلاثي المزيد:

إذا كان الاسم مزيداً ثلاثياً، تُحذف منه الزيادة ويُصاغ على وزن مفعلة.

أمثلة:

- أَرْضٌ مَتَفَحَةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ التَّفَاحِ.

- أَرْضٌ مَرْنَبَةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْأَرْنَابِ.

- أَرْضٌ مَفْعَاةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْأَفَاعِي.

- أَرْضٌ مَقْتَاةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْقَتَا.

٣. الْأَوْزَانُ النَّادِرَةُ:

قَدْ يُشْتَقُّ اسْمُ الْكَثْرَةِ نَادِرًا عَلَى أَوْزَانٍ أُخْرَى، مِنْهَا: مُفْعَلَةٌ، أَفْعَلَتْ.

أمثلة:

١. مُفْعَلَةٌ.

- أَرْضٌ مُضِبَّةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الضَّبَابِ.

- أَرْضٌ مُقْتِنَةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْقِتَاءِ.

٢. أَفْعَلَتْ.

- أَسْبَعَتِ الْأَرْضُ؛ أَي: كَثِيرَةُ السَّبَاعِ.

- أَثْمَرَتِ الْأَرْضُ؛ أَي: كَثِيرَةُ الثَّمَارِ.

- أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ.

– أَوْرَقَتِ الْأَرْضُ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ.

٤. مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ:

وَقَدْ يَجِيءُ اسْمُ الْكَثَرَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ نَادِرًا.

﴿ أَمْثَلَةٌ:

– أَرْضٌ مُتَجَرِّدَةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الْجَرَادِ.

– أَرْضٌ مُثْعَلِبَةٌ وَمُعْتَرِبَةٌ؛ أَي: كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَالْعَقَارِبِ.



اسْمُ الآلَةِ



اسْمُ الآلَةِ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَدَاةِ الَّتِي يُحْدِثُ بِهَا الْفِعْلُ.

مِثَالٌ: قَطَعَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ.

أَقْسَامُ اسْمِ الآلَةِ

يَنْقَسِمُ اسْمُ الآلَةِ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١. مُشْتَقٌّ، وَيَنْقَسِمُ هَذَا النَّوعُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

- قِيَاسِيٌّ: يَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ قِيَاسِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ.

- سَمَاعِيٌّ: وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

٢. جَامِدٌ: وَهُوَ مَا لَا يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ، وَلَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

الْأَوْزَانُ الْقِيَاسِيَّةُ لِاسْمِ الآلَةِ الْمُشْتَقِّ.

١. مِفْعَلٌ

مِثْلُ: مِبْرَدٌ، مِغْرَلٌ، مِقْصَصٌ، مِثْقَبٌ، مِعْوَلٌ، مِدْفَعٌ.

أمثلة:

- بَرَدَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بالمِبرِدِ.
 - غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الصُّوفَ بالمِغْزَلِ.
 - قَصَّ الحَيَّاطُ القُمَاشَ بالمِقْصِ.
 - حَفَرَ الفَلَّاحُ الْأَرْضَ بالمِغْوَلِ.
 - ثَقَبَ الْعَامِلُ الخَشَبَ بالمِثْقَبِ.
 - رَمَى الْجُنْدِيُّ القَذِيفَةَ بالمِدْفَعِ.
٢. مِفْعَالٌ

مِثْلُ: مِشَارٌ، مِفْتَاحٌ، مِزْمَارٌ، مِحْرَاثٌ، مِسْمَارٌ.

أمثلة:

- قَطَعَ النَّجَّارُ الخَشَبَ بالمِشَارِ.
 - فَتَحَ الرَّجُلُ القُفْلَ بالمِفْتَاحِ.
 - نَفَخَ الْعَازِفُ فِي المِزْمَارِ.
 - حَرَثَ الفَلَّاحُ الْأَرْضَ بالمِحْرَاثِ.
 - ثَبَّتَ الْعَامِلُ اللَّوْحَ بالمِسْمَارِ.
٣. مِفْعَلَةٌ

مِثْلُ: مِكَنَسَةٌ، مِسْطَرَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِحْبَرَةٌ، مِرْوَحَةٌ.

أمثلة:

- نَظَّفَتِ الْمَرْأَةُ الْبَيْتَ بِالْمِكَنَسَةِ.
- رَسَمَ الطِّفْلُ خَطًّا بِالْمِسْطَرَةِ.
- طَرَقَ الْحِدَادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ.
- كَتَبَ الطَّالِبُ بِالْمِحْبَرَةِ.

تنبيه مهم:

يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ هَذِهِ الْأَوْزَانُ الثَّلَاثَةُ بِصِيَغٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِثْلُ:

- مِبْرَدٌ: يُقَالُ أَيْضًا: مِبْرَادٌ وَمِبْرَدَةٌ.

- مِفْتَاحٌ: يُقَالُ: مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحَةٌ.

- مِطْرَقَةٌ: يُقَالُ: مِطْرَقٌ وَمِطْرَاقٌ.

الْأَوْزَانُ السَّمَاعِيَّةُ لِاسْمِ الْآلَةِ.

هِيَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ الْمَعْرُوفِ.

أمثلة:

١. المِدْقُ: لِلآلَةِ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا.
 ٢. الْمِسْعَطُ: لِيَوَعَاءِ دَوَاءِ الْأَنْفِ.
 ٣. الْمُكْحُلُ: لِيَوَعَاءِ الْكُحْلِ.
 ٤. الْمُذْهَنُ: لِيَوَعَاءِ الدُّهْنِ.
 ٥. الْمُئْصَلُ: مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ.
 ٦. الْمِنْخَلُ: لِتَنْخِيلِ الدَّقِيقِ.
- أَوْزَانٌ حَدِيثَةٌ ذَكَرَهَا مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

١. فَعَالَةٌ

مِثْلُ: ثَلَاجَةٌ، شَوَايَةٌ، غَسَالَةٌ، خَرَّاطَةٌ، سَيَّارَةٌ.

أمثلة:

- اشْتَرَيْتُ ثَلَاجَةً جَدِيدَةً.
- حَضَرَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ فِي الشَّوَايَةِ.

٢. فَاعِلَةٌ

مِثْلُ: سَاقِيَةٌ، حَاسِبَةٌ، نَاقِلَةٌ، رَافِعَةٌ.

❖ أُمثلة:

- اسْتَخْدَمَ الْفَلَّاحُ السَّاقِيَةَ لِرَيِّ الزَّرْعِ.
- اسْتَعَانَ التَّلْمِيذُ بِالْحَاسِبَةِ فِي حِسَابِ الْمَسَائِلِ.

٣. فاعول

مثل: حاسوب، ساطور، ناقوس.

❖ أُمثلة:

- اشترى المُدرِّسُ حاسوبًا جديدًا.
- قطعَ الجزارُ اللحمَ بالسَّاطورِ.

٤. فعأل

مثل: خلأط، سخأ، خفأ، جوال/ نقال، جراز، نقال، بدأل، رقاص، برأ، كشاف.

❖ أُمثلة:

- أَخَذْتُ الْجَوَالَ لِأُرْسِلَ رِسَالَةً.
- اسْتَعْمَلْنَا الْكَشَافَ فِي الظَّلَامِ لِنُضِيَءَ الطَّرِيقِ.
- الْبَدَالُ يُسَهِّلُ تَغْيِيرَ سُرْعَةِ السَّيَّارَةِ.

٥. مفعّل

مثل: محرّك، مولّد، منبّه، مكيف.

أمثلة:

- يَعْمَلُ الْمَوْلِدُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ.

- الْمُحَرِّكُ قَلْبُ السَّيَّارَةِ، وَبِهِ تَتَحَرَّكُ.

أَسْمَاءُ الْآلَةِ الْجَامِدَةِ

وَهِيَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَمْ تُشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ، وَلَا تَخْضَعُ لِقَاعِدَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

أمثلة:

- سَيْفٌ، سَكِينٌ، فَأْسٌ، قَلَمٌ، شَوْكَةٌ، إِبْرَةٌ، رُمَحٌ، إِبْرِيْقٌ، دِرْعٌ.

أمثلة:

- قَطَعَ الطَّبَّاخُ اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ.

- اسْتَخْدَمَ الْفَلَّاحُ الْفَأْسَ لِحَفْرِ الْأَرْضِ.

تَنْبِيْهَاتٌ حَوْلَ اسْمِ الْآلَةِ

١. قَدْ يُؤْخَذُ اسْمُ الْآلَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ، مِثْلُ:

- مِثْرَرٌ ← مِنْ اِثْرَرٍ

٢. قَدْ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ، مِثْلُ:

- مِعْرَاجٌ: مِنَ الْفِعْلِ عَرَجَ.

- مِعْزَفٌ: مِنَ الْفِعْلِ عَزَفَ.

أَمْثَلَةُ قُرْآنِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ

مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ﴾ (٣٥)

- مِشْكَاةٌ: عَلَى وَزْنِ مِفْعَلَةٍ.

- مِصْبَاحٌ: عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ.

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ ۚ﴾ (١٤)

- مِنْسَأَةٌ: عَلَى وَزْنِ مِفْعَلَةٍ.

مِنَ الْأَدَبِ: قَالَ الْمُتَنَبِّي:

"الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي *** وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ."

- السَّيْفُ، الرُّمْحُ، الْقَلَمُ: أَسْمَاءُ آلَةٍ جَامِدَةٍ.



خاتمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تفضّل على عباده بنعمة العلم، وأكرمهم بالفهم والإدراك،
وهداهم بنور البيان والبلاغة، ووفّقهم للبحث والتدقيق والإتقان. أحمدُهُ
سبحانه حمداً يليقُ بجلاله وكماله، وأصليّ وأسلم على نبيّه الكريم، سيّدنا
محمدٍ صلى الله عليه وسلّم، خير من علّم وأرشد، وفتح للعلم أبوابه وبين للناسِ
صوابه.

أمّا بعد:

فبعون الله وتوفيقه، وبعد سهر الليالي، وبذل الجهد في التأليف والبحث
والتدقيق، أتممتُ هذا المؤلّف الذي أسميته (الجوهرة الجامعة في الدرر
والنفائس الصرفيّة)، ليكون معيناً لطلّاب العلم، ودليلاً يهديهم في دروبِ
الصّرف، ذلك العلم الجليل الذي هو ميزانُ العربية، وأساسُ فصاحتها، ومفتاحُ
بلاغتها.

وقد حرصتُ فيه على جمع أصول هذا العلم، وبيان قواعده بأسلوب واضح
مُتَقَنٍّ، مقرون بالأمثلة والشواهد، راجياً أن يُسَهِّمَ في تقريب هذا الفن العظيم إلى
نفوس الطالبين، ويكون لهم زاداً في مسيرتهم العلمية.

سأعمل، بإذن الله، على توسيع هذا الكتاب، حتى يصبح جامعاً لكل أبواب
علم الصرف، مُستوفياً لجوانبه، مُيسِّراً لطالبيه.

وإنِّي لأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع
به كل قارئ ومُتعلِّم، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون، فإن
أصبتُ وأحسنْتُ، فذلك بتوفيق الله تعالى وفضله ومنه عليّ؛ وإن زللتُ أو
أخطأتُ، فذلك من نفسي وتقصيري، ومن

وساوس الشيطان. وأسأل الله العظيم أن يغفر لي ما كان من خطأ أو نسيان، وأن
يتقبَّلَ هذا العمل بقبول حسن.

وقد تمَّ هذا العملُ بفضلِ اللهِ وعونهِ يومَ الجمعة، في الرابعِ والعشرينَ من شهرِ
رجب لعام ١٤٤٦ هـ، الموافق ٢٤ يناير ٢٠٢٥ م، فلهُ الحمدُ أولاً وآخرًا، وظاهرًا
وباطنًا، وعلى كلِّ حال.

أَقُولُ: (وَقَدْ بَلَغْتُ مُرَادِي وَالنَّجَاحُ بَدَأَ *** وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ أَتَمَّهُ كَمَلًا)



المصادر والمراجع

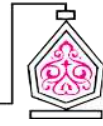
١. الاقتراح في أصول النحو وجدله. ش. عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي.
٢. المزهري في علوم اللغة وأنواعها. ش. عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي.
٣. القبس الصرفي أو حلُّ الإشكالات من لامية الأفعال لابن مالك. أ. الحسين مرداس السباعي.
٤. المُستقصى في علم التصريف. د. عبد اللطيف محمد الخطيب.
٥. شذا العرف في فن الصرف. ش. أحمد بن محمد الحملاني.
٦. الصرف الكافي. ش. أيمن أمين عبد الغني.
٧. مناهل الرجال على لامية الأفعال ومراضع الأطفال. ش. محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي.
٨. تحنيك الأطفال على لامية الأفعال. ش. محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي.
٩. التطبيق الصرفي. د. عبده الرّاجحي.
١٠. مذكرة في علم التصريف. د. عمر إيمان (أبو بكر).

١١. شرح العلامة الددو على لامية الأفعال. ش. محمد الحسن ولد الددو.
١٢. خاتمة التصريف على تكملة التصريف. ش. علي بن الشيخ حامد الأشنوي.
١٣. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم. د. محمود سليمان ياقوت.
١٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. ش. أحمد بن محمد بن علي الفيومي.
١٥. فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير ش. جمال الدين محمد بن عمر.
١٦. زدتُ إلى ما كتبتُه من الفوائد عن مشايخي.



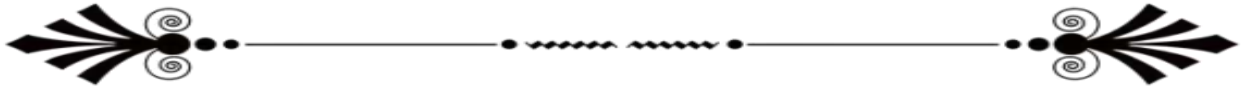


فهراس الموضوعات



الصفحة

الموضوع



٤..... المقدمة

٦..... مبادئ علم الصّرف

٨..... الميزان الصّرفيّ

١٠..... الخلاصة

١١..... باب الأفعال

١٤..... باب أبنيّة المجرّد

١٤..... باب فَعَلَ

١٦..... باب فَعِلَ

١٨..... باب فَعُلَ

١٩..... باب مُضَارِعَ فَعُلَ

٢١..... باب مُضَارِعَ فَعِلَ

- ٢٦..... بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ
- ٢٦..... بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ
- ٣٢..... بَابُ مُضَارِعِ فَعَلَ يَفْعُلُ
- ٣٤..... باب مضارع فَعَلَ يَفْعُلُ
- ٣٦..... باب مضارع فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ
- ٣٧..... المجرّد الرباعيّ
- ٣٩..... فَضْلٌ فِي اتِّصَالِ صَمَائِرِ الرَّفْعِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ
- ٤٥..... الْفِعْلُ الْمَزِيدُ فِيهِ
- ٤٧..... بَابُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ
- ٤٩..... بَابُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ
- ٥٠..... باب الفعل المزيد بثلاثة أحرف
- ٥٢..... الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ
- ٥٢..... الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ
- ٥٢..... الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ
- ٥٤..... الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ

- ٦٤.....الفِعْلُ المضارع المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
- ٧١.....بَابُ فِعْلِ الأَمْرِ
- ٧٩.....الخُلَاصَةُ
- ٨١.....الخُلَاصَةُ
- ٨٤.....الفِعْلُ اللازِمُ وَالمَتَعَدِّي
- ٩٦.....اسْمُ الفَاعِلِ
- ١٠٣.....صِيغُ المُبَالَغَةِ
- ١٠٥.....الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ
- ١٠٨.....اسْمُ المَفْعُولِ
- ١١٢.....اسْمُ التَّفْضِيلِ
- ١١٦.....المَصَادِرُ
- ١٢٨.....اسْمُ المَرَّةِ
- ١٣٢.....الخُلَاصَةُ
- ١٣٣.....اسْمُ الهَيْئَةِ (مَصْدَرُ النُّوعِ)
- ١٣٥.....بَابُ المَصْدَرِ المِيمِيِّ وَاسْمِ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ

المُضدُّ الصِّناعيَّ..... ١٤٢

اسْمُ المُضدَر..... ١٤٦

اسْمُ الكثرة..... ١٤٨

اسْمُ الآلة..... ١٥١

خاتمة الكتاب..... ١٥٨

المصادر والمراجع..... ١٦١

البحر في الدّرر والنفائس الصرّفية

في الدّرر والنفائس الصرّفية

كتاب
عبد الغني بن محمد بن عثمان



cabdiqanimaxamad1234@gmail.com

Mugdisho - Somalia

مقدشو - الصومال

<https://t.me/abukanaz>

<https://www.facebook.com/share/1YHNTSioFa/>